

أولاً: المقدمة

التعريف بالهيكل الإداري

مميزات سنة النشاط

ثانياً: نتائج سنة النشاط

قسم الارشاد و النهوض بالانتاج الفلاحي

الإنتاج النباتي

الإنتاج الحيواني

الارشاد الفلاحي

الأراضي الدولية

الفلاحة البيولوجية

الصيد البحري

الدراسات و الإحصاء الفلاحي

التمويل و التشجيعات

خلية المرأة الريفية

قسم المياه و التجهيز الريفي

الموارد المائية

المنطقة السقوية و المنشآت المائية

الهندسة الريفية

مشروع تعصير المناطق السقوية العمومية بسيدي ثابت

قسم التشجير و حماية الاراضي

الغابات

المحافظة على المياه و التربة

التربة

نشاط خلية النزاعات لسنة 2017

الصفقات

ثالثاً: الوسائل والموارد

الموارد البشرية

الموارد المالية

التجهيزات والمعدات

تكنولوجيات المعلومات والإتصال

تنفيذ عناصر برنامج الإصلاح الإداري لسنة 2017

النفاذ والتصرف في الوثائق والأرشيف

البناءات والمعدات

رابعاً: التحكم في الطاقة

84		خامسا: برنامج عمل السنة الموالية لسنة النشاط
84		قسم الارشاد و النهوض بالانتاج الفلاحي
84		الإنتاج النباتي
87		الإنتاج الحيواني
88		الارشاد الفلاحي
89		الفلاحة البيولوجية
90		التمويل و التشجيعات
90		خلية المرأة الريفية
91		قسم المياه و التجهيز الريفي
91		الموارد المائية
91		المنطقة السقوية و المنشآت المائية
92		الهندسة الريفية
93		قسم التشجير و حماية الاراضي
93		الغابات
94		المحافظة على المياه و التربة
95		الملاحق

الباب الأول: المقدمة

التعريف بالهيكل الإداري

أحدثت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة بمقتضى القانون عدد 44 لسنة 1989 المؤرخ في 08 مارس 1989. وتتمثل مهامها في تطبيق السياسة الفلاحية التي تقررها الحكومة وانجاز أعمال الإحياء والتنمية الفلاحية الجهوية وتأمين كل المهام الخاصة التي تكلف بها في الميدان الفلاحي طبقا للقوانين والترتيبات الجاري بها العمل. وتم ضبط التنظيم الإداري والمالي وطريقة سير المندوبية بمقتضى الأمر عدد 832 لسنة 1989 المؤرخ في 29 جوان 1989 وكذلك بالأمر عدد 1872 لسنة 1992 المؤرخ في 26 أكتوبر 1992 المنقح والمتمم للأمر السابق. وتشتمل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة على دوائر مختصة مجمعة ضمن 5 اقسام :

*القسم الاداري و المالي

*قسم الارشاد و النهوض بالانتاج الفلاحي.

*قسم المياه و التجهيز الريفي

*قسم التشجير و حماية الاراضي

*قسم الفلاحة البيولوجية

يعهد للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية في نطاق الولاية بتطبيق السياسة الفلاحية التي تقررها الحكومة ، و تقوم في هذا الاطار بالمهام التالية :

- السهر على تطبيق الاجراءات القانونية و الترتيبية المتعلقة بمشمولات المندوبية و خاصة بحماية الاراضي الفلاحية و نظام الغابات و المياه و الصحة الحيوانية و حماية النباتات .
- القيام بعمليات التصفية العقارية و متابعة عمليات اسناد الاراضي الفلاحية واصلاح الاوضاع العقارية ماعدا ماهومن مشمولات وكالة اصلاح الزراعي بالمناطق العمومية السقوية.
- حماية و تنمية الموارد الغابية و المحافظة على المياه و التربة و تهيئة مصبات المياه.
- التصرف في الملك العمومي للمياه و الملك الغابي و المحافظة على الموارد المائية والفلاحية باستثناء المشاريع ذات الصبغة الوطنية التي يحددها وزير الفلاحة.
- تسيير التجهيزات المائية الفلاحية بالمناطق السقوية العمومية وتعهدها و تنظيم توزيع مياه الري .
- صيانة و حماية النباتات و المساهمة في المحافظة على البيئة و المحيط.
- القيام بالارشاد الفلاحي و باعمال الدعم الفني و التشجيع و باجراءات اسناد القروض.
- انجاز الاعمال المتصلة بسير المواسم الفلاحية على مستوى التزويد و التمويل و تصريف المواد.
- انجاز الدراسات و جمع الاحصائيات ذات الطابع الفلاحي التي تساهم في اعداد المخططات الوطنية و الجهوية للتنمية الفلاحية.

مميزات سنة النشاط

الإنتاج النباتي

تميز موسم الزراعات الكبرى 2017/2016 بزيادة في الإنتاج تقدر بـ 52 % مقارنة بالموسم الفارط. في حين سجل الإنتاج الجملي للأعلاف تراجعاً، إذ بلغ 98512.6 طن مقابل 123516.7 طن لموسم 2016/2015 و يرجع ذلك الى تراجع المساحات السقوية نظراً لنقص مياه الري .

كما سجل إنتاج الأشجار المثمرة تراجعاً قدر بـ 7 % مقارنة بالموسم الفارط و يعود ذلك الى تراجع إنتاج الزيتون (4180 طن خلال موسم 2016/2015 مقابل 1600 طن خلال موسم 2017/2016). كما عرف إنتاج الخضروات بدوره تراجعاً قدر بـ 26 % مقارنة بالموسم الفارط، نظراً لتقلص المساحات (27748 طن لموسم 2017/2016 مقابل 37686 طن لموسم 2016/2015).

الإنتاج الحيواني

- إحداث مركز لتجميع الحليب بقلعة الاندلس وإسناده إلى الشركة التعاونية "الأندلس" وهو بصدد الإنجاز.
- تمت الموافقة على إسناد مركز تجميع الحليب بمنطقة بجاوة 2 بسيدي ثابت إلى السيد صالح بن الحاج محمد وهو بصدد الإنجاز (أفريل 2017).
- إحداث وحدة لصنع الأعلاف المركزة بمنطقة قنطرة بنزرت من معتمدية قلعة الأندلس.
- إسناد مسلك التلقيح الإصطناعي "سيدي ثابت" لشركة شسترلين بمعتمدية سيدي ثابت.
- إحداث لجنة جهوية مشتركة تقوم بالمراقبة الصحية للمنتجات الغذائية من أصل حيواني مصحوبة بحملة تحسيسية للفضاءات التجارية التي تقوم بتحويل و تكييف هذه المواد و خزنها و حت أصحاب هذه الفضاءات للاسراع بالقيام بإجراءات الحصول على المصادقة الصحية .
- ارتفاع عدد المؤسسات التي تقدمت بملفات طلب المصادقة الصحية (07 مؤسسات) و هي بصدد الانجاز.
- وضع برنامج من طرف المصالح البيطرية بإشراف الإدارة العامة للمصالح البيطرية لمقاومة مرض السل عند الأبقار تدريجياً و على مراحل (على مدى 5 سنوات في مرحلة أولى و يستهدف البرنامج في هذه المرحلة القطاع المنظم) و قد تم ترسيم اعتمادات بمبلغ 147 ألف دينار لسنة 2018 لتعويض المربين المتضررين عند القيام بذبح الحيوانات المصابة في إطار عمليات التطهير الصحي للقطعان.

الغابات

انخفاض ملحوظ في المساحة المحترقة خلال صائفة 2017 مقارنة بصائفة 2016 حيث تم تسجيل 09 حرائق غابية على مساحة 4.2 هـك وبذلك يكون معدل المساحة المحترقة في الحريق الواحد بـ 0.47 هـك مقابل 19 حريق سنة 2016 على مساحة 36.95 هـك.

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للشجرة لسنة 2017 تم الشروع في مناقشة مشاريع اتفاقات شراكة متمثلة في :

- مشروع اتفاقية شراكة بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية باريانة وجمعية «Interact Big South Tunis» لانجاز ثلاثة (03) مشاريع للتشجير الغابي وتهيئة عدة فضاءات بالمدارس الابتدائية بولاية اريانة.
- مشروع اتفاقية شراكة بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية باريانة وجمعية الروتاري اريانة الورد «ROTARY CLUB Ariana la Rose» لانجاز اربعة (04) مشاريع للتشجير الغابي وتهيئة عدة فضاءات بولاية اريانة.

المناطق السقوية

تميزت سنة 2017 بنقص في الموارد المائية لري المنطقتين السقويتين سيدي ثابت وقلعة الأندلس حيث لم تتعدى الكمية الموزعة من مياه الشمال 6,9 مليون متر مكعب وهي لا تمثل سوى نسبة 37 % مقارنة بسنة 2016 وهو ناتج عن النقص الفادح في مخزون سد سيدي سالم . وقد تم توزيع هذه الكميات كما يلي:

جدول: توزيع الكميات بالنسبة للمنطقتين السقويتين قلعة الأندلس و سيدي ثابت

النسبة	الكمية الموزعة سنة 2016 (مليون م ³)	الكمية الموزعة سنة 2017 (مليون م ³)	الكمية المزودة من السد (مليون م ³)	الكمية المخصصة من الوزارة (مليون م ³)	
38%	14.9	5.7	1.5	4.1	المنطقة السقوية قلعة الأندلس
33%	3.6	1.2	2.6	2.6	المنطقة السقوية بسيدي ثابت
37%	18.5	6.9	4.1	6.7	المجموع

تم تخصيص 5.3 مليون متر مكعب بداية من شهر أبريل إلى موفى شهر سبتمبر 2017 للمنطقتين السقويتين بمياه الشمال (قلعة الأندلس و بسيدي ثابت) وهو ما يمثل 42 % من الكمية المخصصة خلال المواسم العادية. مما اقتضى إعداد برنامج تفصيلي لتوزيع الحصة الشهرية للمنطقتين السقويتين المعنيتين.

جدول: المساحات الموزعة خلال الموسم الصيفي

المنطقة السقوية	المساحة الجملية	الزراعات	المساحة الموزعة في المواسم العادية(هك)	المساحة الموزعة خلال الموسم الصيفي 2017	المساحة المتفق عليها بالخطة
قلعة الأندلس	2905	قرعيات	595	400	200
		أعلاف	128	60	150
		طماطم	62	19	30
		أشجار مثمرة	33,65	35	35
		الجملة	818,65	514	415
سدي ثابت	5046	أشجار مثمرة	700	700	700
		أعلاف	250	150	150

تجاوزت الكمية الموزعة بقلعة الأندلس الكمية المبرمجة بـ 27 % و في المقابل فان الكمية الموزعة بالنسبة للمنطقة السقوية سيدي ثابت لم تتجاوز 56 % من تلك المبرمجة. وقد تم تسجيل تجاوز في المساحات المزروعة بالمنطقة السقوية بقلعة الأندلس مقارنة بالمساحات المتفق عليها خاصة في القرعيات بحولي 200 هك مما تتسبب في العديد من الاشكاليات على مستوى التوزيع من اهمها الاعتداء المتكرر على شبكة الري و ذلك بوضع مضخات داخل فوهات نقاط الري لشفط الماء مما تسبب في نقص كبير لكميات مياه الري خاصة للقطع الموجودة في آخر قنوات التوزيع.

الصيد البحري

بلغت نسبة تقدم دراسة فرضية تهيئة مرفأ الصيد البحري بقلعة الأندلس الـ 90 بالمائة، حيث تمت المصادقة على كامل أنشطة المرحلة الاولى وأغلبية المرحلة الثانية (النشاط الثامن) في انتظار موافقة وزارة البيئة لاكمال كافة المراحل وذلك باصدار النشاط التاسع والأخير في الدراسة وهو ملف طلب العروض.

الباب الثاني: نتائج سنة 2017

قسم الارشاد و النهوض بالانتاج الفلاحي : الإنتاج النباتي

I حصيلة موسم الزراعات الكبرى 2017/2016

1. المعطيات المناخية

بلغ معدل كميات الأمطار المسجلة منذ بداية سبتمبر 2016 مستوى 424 مم أي بنسبة تغطية تقدر بـ 93 % من معدل الفترة (457 مم). و قد شهد الموسم إنحباس في الأمطار بداية من العشرية الثانية من شهر فيفري إلى غاية موفى شهر مارس و نقص هام خلال شهر أفريل مع عدم انتظام الكميات المسجلة حسب مراحل نمو الزراعة.

2. المساحات المنجزة في الزراعات الكبرى

بلغت المساحات المبذورة حوالي 16023 هك مقابل 16880 هك مبرمجة بنسبة انجاز في حدود 95 % .
و تتوزع المساحات كما هو مبين بالجدول التالي:

نوع الزراعة	المساحة المبرمجة (هك)	المساحة المنجزة (هك)	(النسبة %)	الموسم الفارط 2015-2016
الحبوب	8850	8850	100	8670
الأعلاف الخريفية	7100	6667	94	7558
الأعلاف الصيفية	680	323	48	542
البقول الجافة	250	183	73	108
المجموع	16880	16023	95	16878

3. قطاع الحبوب

بلغت مساحات الحبوب 8850 هك موزعة حسب الأصناف كما يلي:

النوع	قمح صلب	قمح لين	شعير	تريتيكال	المجموع
المساحة (هك)	4290	1586	2580	394	8850

c المساحات النهائية حسب الاستقصاء الخاص بمتابعة الموسم الفلاحي 2017/2016 (المسح الثاني)

1.3 مساحات إكثار البذور:

تم التعاقد مع الشركة التعاونية "كوسام" على مساحة 672 هك لفائدة 08 فلاحين.

2.3 التزود بالبذور الممتازة:

قدرت الحاجيات من البذور الممتازة بحوالي 3800 قنطار.

أما بالنسبة للكميات الموضوعة فقد بلغت 1330.4 قنطار أي ما يمثل 35 % من جملة الحاجيات.

3.3 التزود بالأسمدة:

قدرت الحاجيات بـ 5500 طن من الأسمدة و بلغت الكميات الموضوعة 7407 طن أي ما يمثل 135 % .

4.3 العناية بمزارع الحبوب:

البرنامج (هك)	الانجاز	الاجراءات
التسميد الازوتي	8550 - القسط الأول 100 % - القسط الثاني: 34.5 % - القسط الثالث: 0	إصدار إنذار فلاحى حول تقديم القسط الثاني بتاريخ 24 فيفري 2017.
مقاومة الأعشاب الطفيلية	6500 5200 هك (80 %)	إصدار إنذار فلاحى حول الإسراع في عملية مقاومة الأعشاب الطفيلية بتاريخ 24 فيفري 2017.
مقاومة الأمراض الفطرية	3000 2573 هك: 80 % من المساحة المصابة (3216 هك)	إصدار إنذار فلاحى حول مقاومة الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب والأعلاف بتاريخ 24 فيفري 2017.

5.3 تأطير المستغلات الفلاحية:

- **تحليل التربة:** بالأراضي الفلاحية المتداولة في الزراعات الكبرى بهدف إحكام عملية التسميد. تم تحليل 08 عينات لفائدة 08 فلاحين، و قد تم مد المعنيين بنتائج التحليل كتابيا و ارشادهم حول عملية التسميد.
- **تحليل البذور الذاتية:** يهدف لتحديد كثافة البذر لفائدة المستغلات الفلاحية المؤطرة. تم تحليل 18 عينة، و قد تمت إحالة نتائج التحاليل المخبرية إلى أصحاب المستغلات المعنية لإعتمادها خلال موسم البذر.
- **تنظيم الأيام الإعلامية:** تم تنظيم 09 أيام إعلامية منها 03 أيام إعلامية أقليمية.

6.3 التقديرات النهائية لإنتاج الحبوب:

قدر إنتاج الحبوب لموسم 2017/2016 بحوالي 194000 قنطار مقابل 127840 قنطار لموسم 2016 / 2015 (زيادة تقدر بحوالي 52 %) و بمعدل مردود في حدود 21.9 ق/هك.

7.3 تجميع الحبوب :

تم تجميع حوالي 87717.6 قنطار بنسبة 45% من الإنتاج الجملي بالولاية منها 13157 قنطار من البذور الممتازة.

4 قطاع الأعلاف

تم بذر 6990 هك من الأعلاف منها 6667 هك أعلاف خريفية و 323 هك أعلاف صيفية و قدر الإنتاج الجملي بحوالي 98513 طن.

5 الزراعات الصناعية

تم بذر 30 هك من السلجم الزيتي بمنطقة شرفش من معتمدية سيدي ثابت، و قدر الإنتاج بـ 630 ق.

6 البقول الجافة

بلغت مساحة البقول الجافة 183 هك و قدر الإنتاج الجملي بـ 2195 قنطار.

7 مساحات البقوليات: التداول الزراعي

لا تزال المساحات المخصصة للبقوليات (أعلاف، بذور و بقول جافة) دون المأمول إذ تبلغ 1526 هك أي بنسبة 10% من مساحة الزراعات الكبرى و 17% من المساحة المخصصة للحبوب.

توزيع مساحة البقوليات

المساحة(هك)	نوع الزراعة	
537	حلبة	أعلاف
594	برسم	
109	فصة	
06	سلة	
67	حلبة	بذور
09	فصة	
21	برسم	
15	سلة	
145	فول مصري	البقول الجافة
23	فول	
1526	المجموع	

8 الزراعات الربيعية الأخرى : تم بذر 21 هك درع حبوب.

9 الصعوبات و المعوقات :

يكتسي قطاع الزراعات الكبرى أهمية اقتصادية كبيرة باعتباره قطاعا استراتيجيا، إلا أنه يواجه عدة صعوبات حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة للرفع من المردود و ذلك لبلوغ معدل 28 ق/هك في الحبوب و 23.7 طن /هك للأعلاف (حسب استراتيجية التنمية في أفق 2020). و يرجع ضعف المردودية إلى عدة أسباب أهمها:

- العوامل المناخية: نقص كميات الأمطار و عدم انتظامها
- نقص مياه الري نظرا لعدم توفر الإيرادات المائية بسد سيدي سالم
- عدم التقيد بالحزمة الفنية خاصة التداول الزراعي (مزيد التوسع في البقوليات و الزراعات الصناعية).

10 الحلول المقترحة

- التشجيع على التوسع في مساحات الحبوب المروية (عند توفر الموارد المائية)
- التوسع في مساحات الأعلاف الخريفية و الصيفية المروية و تثمين المنطقة السقوية بمياه المعالجة
- إدماج البقوليات (حلبة، الفول المصري) و الزراعات الصناعية (السلجم الزيتي) في التداول الزراعي.

II حصيلة موسم الأشجار المثمرة و الخضراوات 2017/2016

1. تطور المساحات

❖ تطور مساحات الغراسات الجديدة

شهدت مساحات الغراسات الجديدة تطورا مقارنة بموسم 2016/2015، إذ بلغت المساحة 63.25 هـ.

❖ قطاع الأشجار المثمرة و الزيتون

يحتل قطاع الأشجار المثمرة مساحة جمالية تقدر بـ 4069 هـ منها 1672 هـ غراسات سقوية (41% من المساحة الجمالية) و يعتبر قطاع الزيتون الأهم بالجهة من حيث المساحة التي تبلغ 2624 هـ أي بنسبة 64.5% من المساحة الجمالية للأشجار المثمرة.

❖ قطاع الخضروات

قدّرت المساحات الجمالية المنجزة للخضروات بـ 1395.5 هـ منها 1062 هـ بالمناطق السقوية العمومية. وقد بلغت مساحة الخضروات الشتوية 695 هـ (أي بنسبة انجاز تقدر بـ 92%) منها 480 هـ قنارية.

أما بالنسبة للخضروات الصيفيّة فقد تم انجاز 700 هـ أي بنسبة انجاز تقدر بـ 74 % مقارنة بالمساحة المبرمجة (945 هـ) منها 348 هـ قرع ، 87.5 هـ بطيخ و 62 هـ طماطم فصلية .

2. تطور الإنتاج

❖ إنتاج الغلال

بلغ الإنتاج الجملي للغلال 20374 طن خلال موسم 2017/2016 مقابل 21970 طن خلال موسم 2016/2015 أي بنسبة تراجع تقدر بحوالي 7 % . و قد ساهم قطاع القوارص بنسبة 25% من الإنتاج الجملي للغلال.

❖ إنتاج الزيتون

يقدر إنتاج زيتون المائدة خلال موسم 2017/2016 بـ 187 طن مقابل 380 طن لموسم 2016/2015 أي بنسبة تراجع في الإنتاج تقدر بـ 51% بأسعار تراوحت بين 1200 و 1800 مي/كغ .

يقدر إنتاج زيتون الزيت بـ 1416 طن مقابل 3800 طن خلال موسم 2016/2015 أي بنسبة تراجع في الإنتاج في حدود 63 %.

توجد بالجهة 06 معاصر (05 منها تشغل حسب نظام ضغط متواصل و 01 حسب نظام ضغط تقليدي) بطاقة تحويل جمالية تقدر بـ 350 طن/يوم.

❖ إنتاج الخضروات

قدر الإنتاج الجملي للخضروات بـ 27748 طن خلال موسم 2017/2016 مسجلا بذلك تراجعا قدر بحوالي 26% مقارنة بالموسم الفارط و تحتل زراعة القرع المرتبة الأولى من حيث كمية الإنتاج إذ تساهم بنسبة 44 % في الإنتاج الجملي للخضروات تليها زراعة الطماطم بنسبة 13.5 % و القنارية بنسبة 13 %.

3. العوامل و المعوقات المسجلة خلال موسم 2017/2016

❖ قطاع الأشجار المثمرة

يعود التراجع المسجل في إنتاج الغلال أساسا الى نقص مياه الري بسبب عدم توفر الإيرادات المائية بسد سيدي سالم الناجم عن الجفاف الذي تشهده البلاد.

تراجع انتاج الزيتون نتيجة للعوامل المناخية ، تهرم غابة الزيتون و ظاهرة المعاومة.

❖ قطاع الخضروات

يعود التراجع المسجل في إنتاج الخضروات أساسا إلى :

- عدم بلوغ المردود المأمول خاصة بزرعة القنارية بسبب تدني نوعية المشتات المستعملة و عدم احترام المنتجين للحملة الفنية المعتمدة من طرف المركز الفني للبطاطا و القنارية.
- تقلص مساحات الخضروات بسبب نقص مياه الري.
- ارتفاع كلفة الإنتاج بالنسبة لزراعة الطماطم مما نتج عنه عزوف بعض الفلاحين على إنتاجها.
- سجل نقص في اليد العاملة و خاصة منها المختصة خلال موسم 2016/2017 بالإضافة إلى ارتفاع التكلفة.

III. حماية النباتات

1. مقاومة الذبابة المتوسطة للفواكه على غراسات القوارص

تعتبر الذبابة المتوسطة (*Ceratitis capitata*) من أهم وأكثر وأخطر الآفات الحشرية التي تصيب ثمار الكثير من أشجار الفاكهة وخاصة منها القوارص لينعكس ذلك سلبا على مستوى الإنتاجية وكذلك الأكثر تدميرا لها إن لم يتم التدخل استباقا وفي الإبان. ولإضفاء مزيد من نجاعة التدخل ضد هذه الآفة أصبح من الضروري تطبيق الحملة الفنية للمكافحة المندمجة التي تركز أساسا على المكافحة الزراعية ، المكافحة البيوتقنية و المكافحة الكيميائية تم الاستعداد للموسم 2016/2017 منذ بداياته وذلك بضبط حاجيات مختلف الجهة من مصاد مراقبة ومبيدات وجاذب غذائي ولضمان نجاعة المداواة، تم تركيز 03 محطات لمراقبة ورصد تطور الحشرة بأهم مناطق الإنتاج التي تشملها الحملة موسميا وذلك للتدخل بالمداواة في الإبان عند بلوغ العتبة الاقتصادية للمداواة.

❖ حصة الجهة من المبيدات و توزيعها لموسم 2017/2018

عدد المنتفعين	المساحة (هـ)	الكميات الموضوعة (ل)		الكميات الموزعة (ل)		الكميات المتبقية (ل)	
		ميلاتيون	سيرابيت	ميلاتيون	سيرابيت	ميلاتيون	سيرابيت
129	168	444	575	366.5	378	77.5	196
144	160.75	377.5	497	351	351	26.5	146

- تاريخ رفع المبيد من المجمع المهني المشترك للغلال: 2017/8/22.

- تاريخ بداية توزيع المبيد والجاذب الغذائي بمناطق الإنتاج 2017/9/04.

- تاريخ بداية ظهور الإصابات على الثمار: بداية سبتمبر 2017.

سجلت المساحات المداوات في اطار الحملة الوطنية لمكافحة ذبابة الفواكه هذه السنة انخفاضا مقارنة بالسنة الفارطة مع العلم وأنه وقع التخلي على الدعم العيني بالمبيد الكيميائي لكبار منتجي القوارص الذين لديهم مستغلات فلاحية من القوارص تتعدى مساحاتها 05 هكتارات و ذلك دعما للمكافحة المتكاملة لذبابة الفواكه في المحافظة على البيئة من التلوث من المبيدات الكيميائية.

❖ تركيز مصاد الرصد أو المراقبة

تم تركيز مصاد مراقبة في ثلاثة مناطق من معتمدتي سيدي ثابت وذلك في بداية شهر سبتمبر 2017 حيث بلغ معدل الإصابة خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 05 ذبابات/مصيصة/يوم (ذ.م./ي). وبذلك أعطيت الإشارة بضرورة القيام بعملية المداواة بالمواد الكيميائية المنصوح بها من خلال الرش الجزئي للقوارص وبالقرب من المجموع الخضري مع تجنب تلوث الثمار وقد ساهمت هذه الطريقة في تقليص معدل الإصابة إلى 02 (ذ.م./ي). خلال شهري نوفمبر وديسمبر. وتعد هذه الإصابة مرتفعة نسبيا مقارنة بموسم 2015/2016 من خلال نفس الفترة وذلك لظهور الحشرة بصفة مبكرة (خلال شهر أوت) نظرا لتوفر الظروف المناخية الملائمة (ارتفاع نسبي في الرطوبة مع استقرار درجات الحرارة بين 27 و 29 درجة مئوية في بعض الأحيان). كما ساهمت تغيرات الأحوال الجوية المتمثلة في انخفاض درجة الحرارة وتساقط الأمطار ابتداء من النصف الأول من شهر نوفمبر في تدني الإصابات خاصة على أصناف الطمسون.

❖ مكافحة البيوتقنية أو الاصطياد المكثف

في نطاق الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطة للفواكه بغراسات القوارص، وبهدف التحكم في رواسب المبيدات وتدعيم طرق مكافحة البديلة للمكافحة الكيميائية التي تركز أساسا على عملية الاصطياد المكثف للحشرة وطبقا لمنشور السيد وزير الفلاحة عدد 175 بتاريخ 15 أوت 2016، قامت المصالح المختصة بالمندوبية بأيام تحسيسية لفائدة المنتجين الراغبين في اعتماد المكافحة البيوتقنية في مكافحة الحشرة وحثهم على التزود بالمصائد وعلى إثرها، تم ضبط القائمة الاسمية للمنتجين ومد الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية والمجمع المهني المشترك للغلال بحاجيات المندوبية من المصائد الفيرومونية .

المنتفعين	المطلوب	المسند	نسبة الانجاز %
6	15	6	40
76	34.75	34.75	46
3040	1390	1390	46
عدد المصائد			

سجل عدد المنتفعين ببرنامج المكافحة البيوتقنية للموسم 2016/2015 ارتفاعا مقارنة بالموسم الفارط (6 منتفعين / 1390 مصيدة مسندة) مقابل (2 منتفعين / 320 مصيدة مسندة) .

❖ مقترحات و توصيات

في ما يخص الفلاحين الذين استعملوا تقنية الاصطياد المكثف كعنصر أساسي في الإدارة المتكاملة لمكافحة الذبابة المتوسطة للفواكه، فقد كانت النتائج مشجعة من حيث قلة الإصابات مقارنة بالمكافحة الكيميائية مما أدى بالمنتجين على تمسكهم وحرصهم على مواصلة استعمال هذه التقنية في المواسم القادمة. إعادة النظر في تقييم عدد المصائد الفيرومونية الموزعة في الهكتار ونقترح أن تشمل شبكة الاصطياد المكثف 60 مصيدة في الهكتار عوضا على 40 مصيدة / هكتار المستعملة حاليا. عزوف بعض الفلاحين على اقتناء المصائد المدعمة نظرا لبعدها المسافة من نقطة التزود، لذا نطلب من المجمع المهني المشترك للغلال إلى تركيز أكثر من نقطة تزود عوضا عن واحدة (01) وتكون قريبة من المنتجين. طبقا لشروط الصحة النباتية التي تؤكد على الحفاظ على البيئة والمحيط وسلامة الكائنات الحية وصحة المستهلك من الأضرار والتلوث التي تسببها رواسب المبيدات الكيميائية بصفة خاصة، وبناء عليه، ندعو المجمع المهني المشترك للغلال إلى دعم منتجي القوارص من خلال رصد الاعتمادات الكافية لتوفير المصائد الفيرومونية بصفة مجانية لاستعمالها في الاصطياد المكثف.

2. مكافحة الآفات الضارة بالزيتاتين

يتعرض قطاع الزيتاتين في جميع مراحل نموه (الأصول الفتية، المنتجة، الهرمة) للإصابة بالأمراض والآفات الحشرية التي تؤثر سلبا على المردود وتتسبب في بعض الأحيان في ضعف الإنتاج وفي مراحل متقدمة إلى موت الأصول، وتعتبر الحشرات: ذبابة ثمار الزيتون (*Bactrocera oleae*) وحشرة عثة الزيتون (*Prays oleae*) وحشرة الزيتون القطنية المعروفة بالعسيلة أو ما يعرف بحشرة "البسيلا" (*Euphyllura olivina*) من أهم الآفات الضارة التي تصيب غراسات الزيتون و هي بالتالي من أهم الآفات المستهدفة في إطار الحملة الجهوية لمكافحة الآفات الضارة بغراسة الزيتون .

● الحملة الجهوية لمكافحة الآفات الضارة بغراسة الزيتون

- حشرة العثة : (*Prays oleae*) بمختلف أجيالها:

الجيل الورقي: تم الاكتفاء بزيارات ميدانية دورية خلال فترة الخريف والشتاء بمختلف مناطق الإنتاج لغراسة الزيتون بالتنسيق مع خلايا الإرشاد بالجهة حيث لم نسجل أي علامة من مظاهر الإصابة لهذا الجيل وبالتالي لم يتم إحداث محطات مراقبة وتركيز مصائد جنسية لهذا الغرض.

الجيل الزهري: تم إحداث محطتين (02) بمعدل 05 مصائد / بكل محطة تم تركيزها بمستغلات لغراسات زيتاتين منتجة في كل من الضيعة الترابية للمعاقين (محطة 1) والمعهد البيداغوجي للتكوين المستمر بمنطقة سيدي ثابت (محطة 2) لمتابعة ورصد مختلف أطوار الآفة الحشرية خلال هذا الجيل.

بطاقة تقييم للجبل الزهري لعثة الزيتون بولاية أريانة

تاريخ تركيز المصائد	تاريخ اخر زيارة	معدل الكهول	نسبة الاصابة	كثافة اليرقات	الطور الفيزيولوجي
محطة 1	2017/04/03	30.4	ضعيفة	محدود	مرحلة "د" الى نهاية الازدهار
محطة 2		37.6			

لم يتعدى معدل مجموع كهول العثة **الـ 30 حشرة/ بكل محطة** مراقبة (للتذكير فإن العتبة الاقتصادية حددت بمجموع الحشرات البالغة المصطادة، فإن كانت أقل من 300 كهل فإن نسبة الإصابة ضعيفة وبالتالي لا تمثل خطرا وإن كانت أكثر من ذلك فتعتبر المنطقة ذات إصابة متوسطة أو حادة وحينها يقع دعوة اللجنة الجهوية لحماية الزيتون بالإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية لدراسة الوضع واتخاذ الإجراءات اللازمة). وعليه نستطيع القول بأن معدل نسبة درجة الإصابة كان ضعيفا وبالتالي لا يمثل خطرا على الإنتاج المرتقب علما وأن هذا المؤشر يتطابق مع ما أقرته نتائج الزيارات الميدانية للصيفة لغراسات الزيتون التي تمت سابقا خلال الفترة الشتوية أثناء المراقبة للجبل الورقي للحشرة.

✍ - الجبل الثمري :

بطاقة تقييم للجبل الزهري لعثة الزيتون بولاية أريانة

تاريخ تركيز المصائد	تاريخ اخر زيارة	معدل الكهول	نسبة الاصابة	كثافة اليرقات	الطور الفيزيولوجي
محطة 1	2017/06/05	-	-	-	مرحلة "H" الى "I"
محطة 2		02			

تم تسجيل اصطياد عدد 02 كهول فقط و بالتالي فإن الإصابة التي قد يحدثها هذا الجبل من حشرة العثة لا يمثل خطرا على الانتاج مستقبلا.

- حشرة ذبابة ثمار الزيتون (*Bactrocera oleae*)

تعتبر ذبابة ثمار الزيتون من الآفات الحشرية المهمة التي تصيب شجرة الزيتون و تتمثل أضرار هذه الحشرة في السقوط المبكر للثمار مع تدني نوعية الزيت وبالتالي ينجر عنه خسائر كبيرة في إنتاج الزيتون والزيت. تم إحداث خمس محطات (05) مراقبة ورصد في كل من سيدي ثابت وقلعة الأندلس هذا ولم يقع تسجيل أي إصابات بهذه الحشرة .

● الحالة الصحية العامة لغراسات الزيتون بالجهة لموسم 2017/2016

تعتبر الحالة الصحية لغراسات الزيتون لهذا الموسم حسنة رغم تسجيل بعض الأمراض التي نذكر منها:

- الأمراض والآفات الثانوية أو الانتهازية " *ravageurs de faiblesse* " ونذكر منها على سبيل المثال حشرة قلف الزيتون أو ما يعبر عنه بحشرة النيرون " *Phloetribus scarabeoides* " ومرض الذبول الفريسيوليومي " *Verticilium dahliae* " ومرض تبقع عين الطاوس " *Spilocaea oleaginosa* " .

➤ الآفات الحشرية الصاعدة " *Maladies et ravageurs émergents* "

و قد أثبتت المتابعة الميدانية لغراسات الزيتون بالجهة تسجيل محدود لهذه الأمراض سارعت على اثره المصلحة المختصة بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بـ :

- اصدار مذكرات وإنذارات فلاحية ذات الصلة ،
- ترشيد الفلاح على القيام بتطبيق طرق مكافحة لهذه الآفات والأمراض الحشرية والتي غالبا ما تكون مندمجة مع ضرورة الالتزام بالحزمة الفنية المنصوح بها للعناية بأشجار الزيتون كالقيام بالتقنيات الزراعية والميكانيكية الاستباقية والمتمثلة في عمليات الزبيرة وإزالة الرضاع وخدمة الأرض والتسميد مع الاستمرار في تشجيع استعمال البدائل الكيميائية المتخصصة في مكافحة الآفات كاستخدام الفيرومونات الجاذبة التجميعية منها أو الجنسية.

هام جـدا

إضافة إلى الحملة الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتون، **لا بد** من اليقظة التي تبقى وجوبا قائمة ومستمرة للتوقي من تسرب مرض التدهور السريع " *xylella fastidiosa* " ، البكتيريا الأخطر تدميرا لغابات الزيتون في العديد من البلدان الأوروبية (إيطاليا، فرنسا وإسبانيا) ومما يزيد في ارتفاع نسبة التسرب لهذا المرض "الوبائي" وتبرير التخوف الكبير من تسربه إلى تونس وتهديده الحقيقي لقطاع الزيتون ببلادنا خاصة وأن بعض أنواع الحشرات الناقلة وهي جميعها من عائلة نصفية الأجنحة (Hemiptera) تتواجد مسبقا في تونس ولكي لا يتفاقم وضع الصحة النباتية

لقطاع الزياتين، **لا بد** من وضع خطة عمل " طوارئ" مع دعم المندوبيات الجهوية والمصالح المختصة بوزارة الفلاحة من خلال الإحاطة الفنية للفنيين العاملين في مجال حماية النباتات وتجهيزهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذا المرض إن تسرب إلى بلادنا لا قدر الله.

3. مكافحة و مراقبة حشرة سوسة النخيل الحمراء: اهم الانجازات خلال موسم 2016/2017

- في اطار مواصلة برنامج مكافحة و المراقبة والرصد لحشرة سوسة النخيل الحمراء بولاية أريانة تم:
- اقتناء المعدات و وضعها على تصرف الفريق الميداني المكلف بالمكافحة .
- القيام بزيارات ميدانية بالتنسيق مع الإدارة العامة لحماية و مراقبة جودة المنتجات الفلاحية والبلديات المعنية لعدد المناطق بالولاية، وقد أفرزت عملية الاستكشاف إلى تواجد حشرة سوسة النخيل بكل من سكرة، رواد، برج الطويل سيدي ثابت و المنيهلة حيث تم إحصاء 4189 شجرة نخيل زينة منها 3955 سليمة و 234 متفاوتة الإصابة .
- مسح دقيق وشامل للتوزيع الجغرافي لغراسات النخيل و وضعيتها باستعمال نظام تحديد المواقع (GPS).
- كما قام الفريق الميداني بالتدخل بـ :
 - ☞ المداواة الورقية لـ 3760 نخلة شهريا
 - ☞ المداواة الوقائية بالحقن لـ 1320 نخلة
 - ☞ الحملة الوقائية لـ 2851 نخلة
 - ☞ قطع قمم 67 نخلة مصابة من الدرجة الثالثة والرابعة و 135 نخلة من الدرجة الأولى و الثانية.
 - ☞ تركيز 320 مصيدة فيرومونية بالمناطق المصابة.

4. تقدم أشغال الخطة الجهوية لمكافحة مرض اللفحة النارية بغراسات التفاحيات :

- تبلغ مساحة التفاحيات بالجهة حوالي 380 هكتار منها 273.5 هكتار اجاص.
 - بلغت نسبة تقدم عملية التقليع 83.6 % و نسبة تقدم عملية اعادة الغرس 5%.
 - تبلغ مساحة غراسات الاجاص المتبقية والمبرمجة للتقليع والحرق خلال سنة 2018: 44.7 هكتار
- تقدم أشغال الخطة الجهوية لمكافحة مرض اللفحة النارية بغراسات التفاحيات

عدد الجلسات المنعقدة	تاريخ الجلسات	عدد منتجي الاجاص	المساحات المبرمجة للتقليع (هكتار)	صرف المنح للمنتفعين الذين قاموا بعملية التقليع والحرق
5 جلسات	على امتداد 03 سنوات من 2014 الى 2016	130	حوالي 273.5	عدد المنتفعين المساحة (هكتار) قيمة المنحة بالدينار
جلسة 6	2017/05/26			78 172.8 241.920
جلسة 7	2017/12/07			09 49.5 69300
				02 6.5 9100
المجموع		130	273.5	89 228.8 320.320

5. مقاومة ذبابة ثمار القرعيات

تبعاً لتسجيل ظهور ذبابة ثمار القرعيات " *Dacus ciliatis* " لأول مرة ببعض مناطق إنتاج القرعيات الآخر فصلية بالوسط والجنوب التونسي، تواصل المصلحة المختصة بالإنتاج النباتي (مكتب حماية النباتات) بتركيز المصائد الغذائية الجاذبة لرصد ذبابة ثمار القرعيات ابتداء من فترة ظهور الثمار حيث تم تركيز عدة محطات رصد في كل من منطقة " الزربية وطيباس والطوا لاط " من معتمدية قلعة الأندلس وأثبتت النتائج الميدانية الدورية لتقييم الحالة الصحية للقرعيات بعدم وجود الحشرة بمزارع القرعيات بالجهة علماً وأن الزيارات الميدانية في هذا الصدد لا تزال متواصلة.

6. مراقبة البذور و المشاتل والمبيدات

توجد بولاية أريانة 10 نقاط بيع لمستلزمات الإنتاج من بذور وأسمدة ومبيدات و 06 نقاط لمنابت شتلات زينة. ولضمان الممارسة السليمة للأنشطة المتعلقة بالقطاع والتقيد بالشروط الواردة ضمن القوانين والأوامر والمناشير ذات الصلة، نظمت زيارات فنية ميدانية على عين المكان شملت أصحاب المنابت ونقاط بيع المدخلات الفلاحية (البذور والشتلات والمبيدات) وذلك للوقوف على مدى التزام المعنيين بالأمر بكراس الشروط وعدم مخالفة الترتيب المعمول علماً وأنه لم تسجل اخلالات طيلة الموسم.

7. مراقبة نقاط بيع المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي

تبعاً للمنشور الوزاري عدد 274 بتاريخ 22 نوفمبر 2016 وفي إطار التصدي للتهريب والتجارة الموازية ولظاهرة الغش والحد من التجاوزات في ترويج المبيدات غير مطابقة للمواصفات ولمزيد إحكام التصرف في المواد الخطرة، تقوم المصلحة المختصة بدائرة الانتاج النباتي ضمن لجنة جهوية تحت إشراف والي الجهة بزيارات ميدانية دورية بمعدل زيارتين في الشهر إلى نقاط بيع المبيدات والمؤسسات الحكومية والخاصة ذات الصلة للوقوف على مدى احترام بنود كراس الشروط وتحديد الإشكاليات المسجلة كما يقع تحرير محضر جماعي متضمناً للاخلالات وممضي من طرف أعضاء اللجنة ومن ثم يقع رفعه إلى سلطة الإشراف (الولاية) لاتخاذ القرارات في شأن المخلين.

8. تثمين مادة المرجين بالمستغلات الفلاحية

يمثل رش المرجين فوق التربة الزراعية الحل الأمثل للتخلص البيئي السليم من هذه المادة خاصة وأن الجهة تفتقر إلى مصب جماعي لمادة المرجين إضافة إلى أنه تسميد طبيعي للتربة الفقيرة من شأنه تحسين خصائصها الكيميائية والزراعية و البيولوجية مما ينجر عنه تحسين الإنتاج.

- تم إحداث مصب فردي بمنطقة برج الطويل من معتمدية قلعة الأندلس بطاقة استيعاب تقدر بـ: 2500 م³.
- تتولى المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بدراسة الملفات المقدمة من طرف أصحاب المعاصر ومنتجي الزيتون ثم القيام بزيارات ميدانية فنية لمراقبة ومتابعة عمليات فرش المرجين بالمستغلات الفلاحية التي تحتوي على الأشجار المثمرة المعمرة وذلك بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات والوكالة الوطنية للمحافظة على البيئة.
- وافقت اللجنة الجهوية المكلفة بمتابعة استخدام مادة المرجين المستخرج من معاصر الزيتون في المجال الفلاحي لموسم 2016/2017 على رش مادة المرجين على مساحة قدرت بـ 86.5 هـك طبقاً للضوابط الفنية التي وردت بالأمر عدد 1308 بتاريخ 26 فيفري 2013 وكذلك للنصوص التطبيقية ذات الصلة.

9. مكافحة نبتة الشويكة الصفراء

في إطار مكافحة نبتة الشويكة الصفراء "*Solanum elaeagnifolium*" لموسم 2016/2017 وحرصاً على حماية الأراضي الفلاحية بالجهة من اكتساحها بهذه النبتة الغازية :

- قامت المصلحة الفنية بمندوبية أريانة بعدة زيارات ميدانية إلى كل من معمديتي قلعة الأندلس وسيدي ثابت لمعاينة الوضعية الحالية للمقاطع الملوثة بنبتة الشويكة الصفراء ولإستكشاف مواقع جديدة لهذه النبتة.
- مسح دقيق وشامل للتوزيع الجغرافي للنبتة باستعمال نظام تحديد المواقع (GPS) الجدول الموالي.
- إصدار مذكرة فنية في هذا الغرض علماً وأنه تم وضع 150 لتر من المبيد العشبي "*glyphosate*" على ذمة خلایا الإرشاد الفلاحي بالجهة (قلعة الأندلس: 80 لتر وسيدي ثابت: 70 لتر) وذلك لاستعمالها بالمناطق الموبوءة حسب القائمة المعدّة لذلك.

التوزيع الجغرافي و الوضعية الحالية للمقاطع الملوثة بنبتة الشويكة الصفراء

المعتمدية	المنطقة	اسم الفلاح	الإحداثيات الجغرافية	المساحة (هـك)	درجة الإصابة	طريقة التدخل
سيدي ثابت	جبل عمار	عبد الرحمان بن عياد	X : 590089 Y : 4080981	200 م	إصابة متوسطة: غراسة أشجار اجاص	تقليع يدوي
	حي الفلاحين	سامي الفرجاني	X : 590352 Y : 4084606	3.5 اجاص + 01 هـك أرض بور	إصابة شديدة: غراسة أشجار اجاص + أرض بور	استعمال مبيد القليفوسات (ارض البور)
	حي الفلاحين	محمد مزام	X : 590597 Y : 4084831	2	إصابة شديدة: غراسة أشجار اجاص + تواجد النبتة على حافة الضيعة وخارجها	-
	جباس	رضا الوسلاتي	X : 597388 Y : 4085463	01	إصابة متوسطة: غراسة أشجار قوارص	-
		نادي الفروسية	X : 059776 Y : 4084926	01	-	-
		طريق سيدي ثابت/بجاية على مستوى محطة تحويل الكهرباء	X : 589589 Y : 4080950	50 م	إصابة ضعيفة	-

-	إصابة متوسطة	مسلك فلاحي بجانب مقسم حجة	X : 590529 Y : 4084878	حي الفلاحين	
استعمال مبيد القليفوسات glyphosate "	إصابة متوسطة	مسلك فلاحي بجانب ضيعتي محمد مزام وسامي الفرجاني	X : 590492 Y : 4084831	حي الفلاحين	
تقلع يدوي	إصابة ضعيفة	100 م ²	X : 595752 Y : 4091268	منبت زينة قرين لاند	طريق وطنية. 8، كلم 38.
تقلع يدوي + حرث	إصابة متوسطة: غراسه أشجار عوينة	06	X : 596030 Y : 4099206	الحاج كمال	مستغلة فلاحية (الحاج كمال)
استعمال مبيد القليفوسات glyphosate "		02	X : 601648 Y : 4097643	محمد بالعربي	الحماضة
استعمال مبيد القليفوسات glyphosate "	إصابة ضعيفة	02	X : 597064 Y : 4103188	مستغلة محمد علي بن محرز حافة وادي مجردة القديم على مستوى ضيعة المعني بالأمر	
-	إصابة متوسطة: مبرمجة لغراسه البرسم + أرض بور	01	X : 597552 Y : 4104273	دوار كيلاني الحنفي	

قلعة
الأندلس

الإنتاج الحيواني

تنتهي أغلب المناطق الفلاحية بولاية أريانة إلى الحوض السفلي لواد مجردة وهي تتكون من أراضي خصبة صالحة لزراعة الأعلاف وبالتالي فهي ملائمة جدا لتعاطي نشاط تربية الماشية وخاصة الأبقار الحلوب وتتمتع بتقاليد عريقة في هذا الميدان وقد تدعمت بإحداث المناطق السقوية.

ويبقى إستغلال المنطقة السقوية ببرج الطويل بالمياه المعالجة دون المطلوب مما يعرقل نسق النمو المأمول بالجهة والحد من إمكانية الزيادة في قطيع الأبقار و يمثل عائقا دون طموحات المربين بما أن تربية الماشية تمثل القطاع أفلاحي الرئيسي في الولاية و 75 % من المربين يمتلكون من 1 إلى 10 بقرات.

يساهم قطاع تربية الماشية بالجهة حاليا بحوالي 54 % من قيمة الإنتاج أفلاحي وهو يكتسي أهمية بالغة في الجهة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. أما على الصعيد الاجتماعي فهو يوفر حوالي 1400 موطن شغل قار .

- أكثر من 63% من المستغلات الفلاحية مساحتها لا تفوق 5 هك .

1- الإنتاج الحيواني

1 1 - القطيع:

النوع	الفصيلة	وحدة أنثى	رأس
أبقار	- مؤصلة	12450	20000
	-محلي و مهجن		
أغنام	الجملة	12450	20000
	-معدة للحليب	-----	-----
	-أخرى	14000	29950
	الجملة	14000	29950
ماعز	-مجتمعة	1100	2250
الحوافر	-خيول	1000	1000
	-حمير و بغال	550	550
	الجملة	1550	1550
دجاج	- دجاج لحم	273000 بالدورة	
	- دجاج بيض	2300 طير	2300 طير
	- أمهات دواجن	2000 طير	2000 طير
النحل	- منحلة عصرية	4492	---
أرانب	- عصرية	---	---
كلاب			10000

- تراجع قطاع الأبقار خلال سنة 2017 بنسبة 20 % مقارنة بسنة 2016 (حسب نتائج الإحصاء).
 - تراجع قطاع الأغنام خلال سنة 2017 بنسبة 7.5% مقارنة بسنة 2016 (حسب نتائج الإحصاء).
- يعود هذا النقص في القطيع أساساً إلى ظاهرة البيع المفرط نتيجة :
- غلاء أسعار المواشي والمواد العلفية خاصة لدى صغار ومتوسطي المربين،
 - ظاهرة سرقة المواشي والذبح العشوائي ،
 - قلة اليد العاملة المختصة وعدم استقرارها بالضيعات الفلاحية.

1 2 - متابعة الإنتاج الحيواني

نوع المنتج	إنجاز 2016 (طن)	إنجاز 2017 (طن)	نسبة التطور % مقارنة بسنة 2016	نسبة الإنجاز % لسنة 2017	الهدف لسنة 2018
كميات الحليب المنتجة (طن)	58000	56000	-3.44	101.4	56800
كميات الحليب المجمعة (طن)	31830	31378	-1.42	143.4	45000
كميات الحليب المصنعة (طن)	31640	31140	-1.58	144.5	45000
اللحوم الحمراء (طن)	4300	4068	-5.39	102	4150
لحوم الدواجن (طن)	2830	1852	-34.5	102.5	1900
لحوم أرانب (طن)	7.5	-	-	-	20
إنتاج البيض (بيضة)	500000	632000	20.8	112.3	700000
إنتاج بيض التفقيس (بيضة)	30000	195267	550.89	102.4	200000
إنتاج العسل (طن)	49	49	0	102	50
إنتاج الجلود (طن)	100	100	0	110	110
إنتاج الصوف (طن)	40	40	0	112.5	45

شهد قطاع الألبان تراجعاً في الإنتاج هذه السنة مقارنة بالسنوات الماضية نظراً لعدد الصعوبات والعراقيل التي اعترضت المربين والمتمثلة خاصة في غلاء الأعلاف، عدم توفر اليد العاملة، تفشي ظاهرة سرقة المواشي كذلك نقص في مياه الري خلال هذه السنة نظراً لنقص في الأمطار.

1 3 - متابعة انتاج الحليب :

نسبة تطور التجميع %	سنة 2017			سنة 2016			
	الكمية المصنعة (لتر)	نسبة التجميع حسب الكمية المنتجة %	الكمية المجمعة (لتر)	الكمية المصنعة (لتر)	نسبة التجميع حسب الكمية المنتجة %	الكمية المجمعة (لتر)	
+1.41	31140217	56.03	31378662	3164001	54.9	31830478	كميات الحليب (لتر)
-----	-----	-----	5	-----	-----	5	عدد مراكز الحليب النشطة
-----	-----	-----	1.5*79000	-----	-----	1.5*79000	طاقة الاستيعاب اليومية

1 4 - المتابعة والتأطير بقطاع الألبان

يعتبر قطاع الألبان من أهم القطاعات الأساسية والحساسة في النشاط الفلاحي بالجهة وهو من الأنشطة الحيوية التي تميز الولاية عن بقية ولايات تونس الكبرى نظراً لأهميته في الدورة الاقتصادية والاجتماعية ولتطوير هذا القطاع والمحافظة على ديمومته تقوم المندوبية بالتنسيق مع مصالح ديوان تربية الماشية بالإحاطة والتأطير لفائدة صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب خاصة فيما يتعلق بتقنيات تربية الماشية وحسن التصرف في إدارة القطيع وكيفية تحسين الإنتاج والإنتاجية على مستوى الضيعة .

هذا وقد نظمت المندوبية بالتنسيق مع الإدارة الجهوية لديوان تربية الماشية بأريانة والاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري والشركات التعاونية أيام إعلامية متعلقة بجودة الحليب والتغذية الحيوانية وتقنية التلقيح الإصطناعي عند الأبقار لفائدة المربين والمتدخلين مدونة بالجدول الموالي:

الايام الاعلامية المنظمة خلال سنة 2017

اليوم	الموضوع	المنتفعون	المكان
2017/7/13	تعديل آلة الحلب وكيفية إستعمالها	مربون بمعتمدية سيدي ثابت	مقر شركة الخدمات الفلاحية "التقدم" بسيدي ثابت
2017/11/16	التغذية الحيوانية وكيفية التأقلم مع المناخ	مربون المنخرطون بالشركة التعاونية "ثابت" بمعتمدية سيدي ثابت	مقر الشركة التعاونية سيدي ثابت
2017/11/17	التغذية الحيوانية وكيفية التأقلم مع المناخ	مربون المنخرطون بالشركة التعاونية "الأندلس" بمعتمدية قلعة الأندلس	مقر الشركة التعاونية قلعة الأندلس
2017/12/14	إستعمال المخلفات الزراعية في التغذية (الحيوانية) خاصة مادة الفيتورة	مربون المنخرطون بالشركة التعاونية "الأندلس" بمعتمدية قلعة الأندلس	مقر الشركة التعاونية قلعة الأندلس
2017/12/15	تقنية التلقيح الاصطناعي عند الأبقار	مربون بمعتمدية قلعة الأندلس	مقر خلية الإرشاد الفلاحي قلعة الأندلس.
2017/12/19	تقنية التلقيح الاصطناعي عند الأبقار	مربون بمعتمدية سيدي ثابت	مقر خلية الإرشاد الفلاحي س. ث

كما حرصت المصالح الفنية بالمندوبية على:

- متابعة نشاط مراكز تجميع الحليب و التأكيد لهذه المراكز على ضرورة تعاقدهم مع ناقلي الحليب المتعاملين معهم طبقا لكراس الشروط المنظم لهذا النشاط ووجوب مدهم بقوائم المربين المزودين بالحليب من طرف هؤلاء الناقلين والتأكيد على عدم بيع الحليب الطازج لغير المؤسسات الصناعية لتحويل الحليب المصادق عليها .
- متابعة كميات الحليب المجمعة والمصنعة و ملفات الحصول على منحة التجميع مع الحرص على تطبيق منشور السيد وزير الفلاحة عدد 6 المؤرخ في جانفي 2009 حول شروط إسناد منحة تجميع الحليب, هذا وقد بلغت قيمة المنح المسندة إلى جميع المراكز بالولاية خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2017 (1744866 ألف دينار).
- المتابعة للصيقة لمراكز تجميع الحليب قصد مواصلة الإحاطة بهم للمحافظة على المصادقة الصحية.
- انعقدت اللجنة الجهوية لمتابعة مراكز تجميع الحليب خلال سنة 2017 ستة مرات كما قامت بثلاثين زيارة ميدانية لمراكز تجميع الحليب .
- تم بالمخطط المديري 2012-2016 إحداث مركز تجميع الحليب بقلعة الأندلس الذي أسند إلى الشركة التعاونية الأنندلس وهو بصدد الإنجاز و تتم الإحاطة بهذه الشركة في نطاق دعم الهياكل المهنية وذلك لمساعدتها على إنجاز هذا المركز وتعترض الشركة صعوبات مادية بالأساس لإنجاز هذا المركز .
- بتاريخ 04 أفريل 2017 تمت الموافقة على إسناد مركز تجميع الحليب بمنطقة بجاية 2 بسيدي ثابت إلى السيد صالح بن الحاجي محمد وهو بصدد الإنجاز و آخر أجل موفى أفريل 2018.
- في نطاق التشجيع على بعث الهياكل المهنية المختصة في تربية الماشية وسعيا للمحافظة على ديمومة القطاع بالجهة حرصت المندوبية على مواصلة دعم الشركات التعاونية المحدثة بالولاية والوقوف على مدى تخطي الصعوبات والعراقيل التي تعترضها وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه من حيث تقريب الخدمات للمربين والسهر على تلبية حاجياتهم في أحسن الظروف وبأقل التكاليف.

1 5 - التلقيح الاصطناعي

تتكون الشبكة الجهوية لمراكز التلقيح الاصطناعي من ثلاث مسالك بولاية أريانة موزعة بالجدول التالي :

مسالك التلقيح الاصطناعي بالولاية

المسلك	التغطية	الباعث
مسلك سيدي ثابت	كامل معتمديتي سيدي ثابت و المنيهلة	شركة شسترلين
مسلك مسلك سكرة و رواد قلعة الاندلس	معتمدية قلعة الاندلس، قنطرة بنزرت، و برج الطويل	الدكتور ناظم الدبابي
مسلك سكرو و رواد	كامل معتمديتي سكرة و رواد	الدكتور عبد السلام محله

تقوم اللجنة الجهوية بمتابعة و مراقبة نشاط هذه المراكز بصفة دورية.

نسبة انجاز التلقيح الاصطناعي

التلقيح المبرمجة 2017	التلقيح المنجزة	نسبة الانجاز %	نسبة التطور %
7500	7981	106	+13

نسبة انجاز عملية الترقيم

الترقيم المبرمج 2017 من طرف ديوان تربية الماشية	التقويم المنجز	نسبة الانجاز %
7000 رأس	4523	65

1 7 - تربية الأراخي

تعد ولاية أريانة مركز واحد لتربية الأراخي المؤصلة والمنتجة محليا: مركز مدمج مع تربية الأبقار الحلوب لصاحبه محمد بالحاج بمعتمدية قلعة الأندلس بطاقة استيعاب 80 رأس و يواجه المركز صعوبات في التزود بالعجلات الصالحة للتربية و المطابقة لكراس الشروط المعد للغرض و توفير أراخي مطابقة لكراس الشروط .

1 8 - الأعلاف

الميزان العلفي

حاجيات القطيع من الوحدات العلفية م.و.ع	الوحدات العلفية المتوفرة م.و.ع	العجز م.و.ع
66.58	58.55	8.023

قدر العجز في الميزان العلفي سنة 2017 بـ 8.023 مليون وحدة علفية وهذا ناتج أساسا عن نقص في مياه الري وعدم توفر اليد العاملة .

❖ متابعة توزيع الأعلاف المدعمة :السداري و الشعير العلفي

تضم ولاية أريانة 18 نيابة مرخص لها موزعة على 05 معتمديات من بينها عدد 02 شركات تعاونية.

كميات الأعلاف المدعمة الموزعة على النيابات خلال سنة 2017

المعتمدية	الإسم و اللقب	الشعير العلفي (طن)	السداري (طن)
قلعة الأندلس	كمال بن ربيحة	948,08	80
	عادل العكاري	650,86	81
	محمد صنديد	563,6	80
	يوسف الحمروني	58,24	67
	عبد الله بن محمود	812	80,5
	عبد الحميد بن خليفة	461,26	124
	حمادي بن رجب	799,66	81,5
	عادل بالطيب	268,24	76
	الشركة التعاونية الأندلس	463,66	441
	مجموع قلعة الأندلس	5025,6	1111
سكرة	عبد العزيز الفريقي	130,46	257,5
	الناصر بن عبد القادر	0	256
	مجموع سكرة	130,46	513,5
رواد	نبيل أوسيع	52,86	264,5
	عبد القادر العويني	31,88	235
	صلاح سلامة	0	172,5
	مجموع رواد	84,74	672
سيدي ثابت	عبد الرزاق الهيشري	0	145
	منية حمزة	520,02	143
	الشركة التعاونية ثابت	28,78	496
	مجموع سيدي ثابت	548,8	784
المنيهلة	فوزي السعفي	0	144,5
	مجموع المنيهلة	0	144,5
مجموع الولاية من مادة الشعير العلفي (طن)		5789,6	3225

تمتعت هذه النيابات خلال سنة 2017 بـ 3225 طن من مادة السداري و 5789.6 طن من الشعير العلفي تمت مراقبتها شهريا من طرف اللجنة الجهوية لمتابعة توزيع مادة السداري والشعير العلفي . وتجتمع هذه اللجنة على الاقل مرة في الشهر بطلب من رؤسائها وهما السيد الوالي بالنسبة لمادة السداري والسيد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بالنسبة لمادة الشعير العلفي .

خلال سنة 2017 اجتمعت اللجنة 08 مرات وقامت بـ12 زيارة ميدانية .

❖ مصانع الاغذية الحيوانية

تحتوي ولاية أريانة على 03 مصانع أعلاف مركبة بطاقة انتاج 100طن/يوم:

✓ مصنع (SOG-FAB) بقلعة الأندلس.

✓ مصنع طارق الشواطي بقنطرة بنزرت من معتمدية قلعة الأندلس وهو حديث العهد.

✓ الشركة الغذائية سليم بسيدي ثابت

و قد بلغت كمية الاعلاف المركبة و المنتجة خلال سنة 2017 : 11256 (10800طن خلال سنة 2016)

2- الصحة الحيوانية :

2 1 - مقاومة الأمراض الحيوانية: حملات التلقيح الوطنية

☞ مقاومة الحمى القلاعية عند الابقار والاغنام و الماعز:

نسبة انجاز التلقيح لسنة 2017

أبقار	أغنام وماعز	
19878	27500	عدد الحيوانات المستهدفة
16037	31609	التلقيح المنجز
80.6	115	نسبة التلقيح %

امتدت حملة التلقيح من جانفي 2017 الى آخر ماي 2017 و قد سجلت نسب التلقيح ارتفاعا خلال هذه الحملة مقارنة بالسنة الفارطة (67% بالنسبة للابقار و 80% بالنسبة للاغنام و الماعز).

☞ مقاومة الحمى المالطية للمجترات الصغرى (أغنام وماعز):

- فترة إنجاز الحملة: من جانفي 2017 إلى اخر ماي 2017

- إستراتيجية التلقيح: تلقيح كل الإناث ابتداء من 4 أشهر مرة في السنة.

الانجازات و التوقعات

توقعات سنة 2018			إنجازات سنة 2017		
نسبة الانجاز المستهدفة	توقعات (رأس) التلقيح	العدد الجملي للحيوانات المعنية بالتلقيح (إناث) (رأس)	نسبة الإنجاز %	عدد الحيوانات التي تم تلقيحها (رأس)	توقعات التلقيح (رأس)
لا تقل عن 80%	12000 على الأقل	15000	89	13313	15000

☞ مقاومة الاجهاض المعدي عند الابقار :

الإنجازات:

القطاع المنظم	القطاع التقليدي
اختبار سيروولوجي للابقار التي يفوق سنها 18 شهرا مرة في السنة على الأقل، تسليم شهادة صحية في سلامة القطيع، ضبط قائمة للقطعان السليمة بالقطاع المنظم وتحيينها سنويا.	تلقيح إناث الأبقار ابتداء من 4 أشهر : تم تلقيح 5278 رأس من الابقار من جملة 7500 مستهدفة بنسبة انجاز قدرت بـ 70.4 % و تعتبر هذه النسبة د ون المأمول ويعود ذلك إلى محدودية الامكانيات البشرية والمادية مقارنة بعدد الحملات الوطنية.

الانجازات بالقطاع المنظم

(مقاومة الاجهاض المعدي عند الابقار)

الضيعات على ملك للدولة	شركات الاحياء	ضيعات الخواص	الجملة
02	01	7	10
90	50	231	371
02	01	07	10
67	50	152	269

-	-	--	--	عدد الاناث المنتجة التي شملها التلقيح الكامل
06	04	00	2	الضيغات التي شملتها المراقبة السيولوجية
122	69	00	53	عدد الأبقار التي شملتها المراقبة السيولوجية
01	01	--	--	عدد الضيغات التي ظهرت بها حالات سيولوجية إيجابية
03	03	--	--	عدد الأبقار ذات نتائج سيولوجية إيجابية
00	00	--	--	عدد الأبقار التي تم ذبحها
--	--	--	--	الضيغات التي ظهرت بها حالات اجهاض ناتج عن البروسلا.
--	--	--	--	عدد حالات الاجهاض

☞ مقاومة مرض الجدري :

- امتدت حملة التلقيح من أول شهر جانفي 2017 الى آخر شهر ماي 2017

توقعات سنة 2018			إنجازات سنة 2017		
نسبة التغطية المستهدفة	توقعات التلقيح (رأس)	العدد الجملي للأغنام (رأس)	نسبة الإنجاز %	عدد الحيوانات التي تم تلقيحها (رأس)	عدد الحيوانات المستهدفة (رأس)
80%	24000	29950	114	29661	26000

☞ مقاومة مرض اللسان الأزرق للأغنام:

- امتدت حملة التلقيح من بداية سبتمبر 2017 الى آخر شهر ديسمبر 2017 و قد تم تلقيح 7993 رأس أغنام مرتين متتاليتين (تلقيحة أولى و تلقيحة تذكيرية).

نسبة انجاز حملة مقاومة مرض اللسان الازرق للاغنام

توقعات سنة 2018		إنجازات سنة 2017		
نسبة التلقيح المستهدفة %	توقعات التلقيح (رأس)	نسبة الإنجاز %	عدد الحيوانات التي تم تلقيحها (رأس)	عدد الحيوانات المستهدفة (رأس)
100	8000	99	7993	8000

☞ مقاومة داء الكلب:

- تم إنجاز الحملة من أول جانفي إلى آخر مارس 2017 وتواصلت الحملة بصفة إستثنائية كامل سنة 2017 لتحقيق اكبر نسبة تغطية .

نسبة انجاز حملة مقاومة داء الكلب

توقعات سنة 2018			إنجازات سنة 2017				
نسبة التغطية المستهدفة	توقعات التلقيح (رأس)	العدد الجملي للكلاب (رأس)	نسبة التغطية %	نسبة الإنجاز %	عدد الحيوانات التي تم تلقيحها (رأس)	توقعات التلقيح (رأس)	تقديرات العدد الجملي للكلاب (رأس)
80%	8000	10000	71.5	89.3	7150	8000	10000

سجل عدد التلاقيح ضد داء الكلب تراجعاً بنسبة 9 % مقارنة بإنجازات سنة 2016.

☞ تحاليل داء الكلب 2017 :

85	عدد التحاليل المجرات على الحيوانات المشتبه بها	
12 كلب	22	عدد الحالات الإيجابية
02 قطط		
07 ابقار		
01 حمار		

رغم الإجراءات التي يتم اتخاذها لمقاومة هذا المرض فإن حالات الإصابة بداء الكلب عند الحيوانات لا تزال مرتفعة بسبب ظاهرة الكلاب السائبة و عدم التوصل إلى طريقة مجدية للقضاء على هذه الظاهرة .

☞ مقاومة السل عند الأبقار:

تم وضع برنامج من طرف المصالح البيطرية بإشراف الإدارة العامة للمصالح البيطرية لمقاومة مرض السل عند الأبقار تدريجيا و على مراحل (على مدى 5 سنوات في مرحلة أولى و يستهدف البرنامج في هذه المرحلة القطاع المنظم) و قد تم القيام بالاختبارات و التحاليل اللازمة قصد التحديد الصحي للقطعان المستهدفة.

- الإنجازات و النتائج لسنة 2017

العدد الجملي للضيعات المستهدفة	10
العدد الجملي للإناث المنتجة بها	193
العدد الجملي للضيعات التي تمت مراقبتها	08
العدد الجملي لعمليات التشخيص	528
العدد الجملي للأصابات المؤكدة	58
عدد القطعان المراقبة السليمة	01 المركز الوطني للمكفوفين

☞ تدخلات أخرى :

العدد الجملي	التوقعات	الإنجاز	نسبة الإنجاز %	برنامج
31150	15000	19373	129	مداواة المجترات الصغيرة ضد الجرب
31150	15000	7315	48	مداواة المجترات الصغيرة ضد الطفيليات
24000	9000	5856	65	الوقاية ضد بؤ صغير الأبقار
1000	1000	567	56.7	مداواة اسطبلات
80000	10000	74099	92.6	Newcastle تدخلات أخرى (طاعون الدواجن تربية عائلية)

2 2 - مقاومة أمراض الدواجن :

☞ مقاومة السالمونيلا و الميكوبلاسما :

عدد المنشآت الموجودة	عدد المنشآت التي تمت مراقبتها	عدد زيارات المراقبة	عدد العينات التي تم تحليلها
01	01	12	0
01	01	11	48

☞ مقاومة أنفلونزا الطيور :

مواصلة العمل على مراقبة الأماكن الرطبة وترصد الطيور المهاجرة والحث على تطبيق عناصر البرنامج الوطني لليقظة والتوقي من مرض أنفلونزا الطيور.

2 3 - شبكة المراقبة الصحية المستمرة :

- عدد الحالات المشتبه بها : 144
- عدد العينات التي تم تحليلها : 211
- عدد العينات في نطاق البحث الابدميولوجي حول مرض اللسان الأزرق و مرض الخيل الإفريقي : 124
- عدد العينات في نطاق البحث الابدميولوجي حول أمراض الخيول : 74

3 مراقبة المنتجات الحيوانية والجودة

➤ دراسة ملفات طلب الحصول على المصادقة الصحية و القيام بمعاینات التدقيق و إسناد المصادقة الصحية بعد استجابة المؤسسة المعنية للشروط المطلوبة :

تضم ولاية أريانة 24 مؤسسة تحويل وتعليب و تكييف وتخزين المواد الغذائية من أصل حيواني تخضع كلها للمراقبة الصحية البيطرية المستمرة.

تم إحداث لجنة جهوية مشتركة تقوم بالمراقبة الصحية للمنتجات الغذائية من أصل حيواني مصحوبة بحملة تحسيسية للفضاءات التجارية التي تقوم بتقطيع و تحويل و تكييف هذه المواد و خزنها و حث أصحاب هذه الفضاءات للاسراع بالقيام بإجراءات الحصول على المصادقة الصحية .

تميزت سنة 2017 بارتفاع عدد المؤسسات التي تقدمت بملفات طلب المصادقة الصحية و التي هي بصدد الإنجاز ، حيث بلغ عدد هذه الملفات 07.

- البحث عن الرواسب : تم برمجة 21 عينة من طرف الإدارة العامة للمصالح البيطرية و عدد العينات المنجزة 24.
- تحاليل في إطار المراقبة الرسمية: تم تحليل 173 عينة لمنتجات الصيد البحري.
- المراقبة الصحية للحوم الحمراء داخل المسالخ

الابقار	1052 رأس (165.149 طن)
الاعنام	13713 رأس (136.988 طن)
الماعز	1660 رأس (29.324 طن)

- المراقبة الصحية لمراكز تجميع الحليب و لمؤسسات تحويل الحليب
تضم ولاية أريانة 05 مراكز لتجميع الحليب و 03 مؤسسات للأجبان متحصلة على المصادقة الصحية.
تم اعطاء الموافقة المبدئية لعدد 2 مراكز من طرف اللجنة المختصة و هي بصدد الانجاز.
تم القيام بـ 68 زيارة مراقبة و رفع 22 عينة.
- المراقبة الصحية لمؤسسات تحويل وتكييف منتجات الصيد البحري ومخازن منتجات الصيد البحري الطازجة أو المجمدة: بلغ عدد زيارات التفقد 268 زيارة.

➤ المراقبة الصحية الحدودية :

عند التصدير	عند التوريد
عدد الصادرات 317 الكميات المصدرة: 46.687 طن من منتجات الصيد البحري والمواد الغذائية من أصل حيواني 395 كغ من العسل 40200 حلزون بري 52 خيول 38 كلاب وقطط	عدد الواردات 268 الكميات الموردة: 3762.803 طن عدد العينات التي تم تحليلها: 968

- المشاركة في عمليات المراقبة الصحية في إطار اللجان الجهوية المشتركة خاصة مراقبة الذبح العشوائي للماشية والدواجن و بيع الدجاج الحي بالأسواق الأسبوعية و نقاط البيع و التصدي للصيد العشوائي بالنسبة لمنتجات الصيد البحري .
تم القيام بـ 103 عملية مراقبة و اصدار 05 محاضر مخالفات و خطية مالية.

نوعية المحجوز	الكمية
منتجات دواجن	01 طن (دجاج حي) / 1495 كغ (لحوم بيضاء) 650 قطعة صلامي ديك رومي منتهية الصلاحية
حليب و مشتقاته	1250 لتر: (حليب و رايب) / 824 كغ (أجبان) ظروف خزن وتحويل الحليب غير مطابقة للشروط الصحية
منتجات الصيد البحري	60 كغ غير صالحة للاستهلاك
لحوم حمراء	130 كغ متأتية من ذبح عشوائي و 150 كغ زوائد وأحشاء غير صالحة للاستهلاك
مرطبات	500 كغ

4 - أهم الإشكاليات الميدانية للموسم الفلاحي 2016/2017

- غياب الهياكل المهنية المختصة في تربية الماشية.
- صغر حجم المستغلات الفلاحية التي تحد من توسيع الزراعات العلفية.
- اعتماد الإنتاج بالأساس على المستغلات الصغرى والقطعان صغيرة الحجم (75 بالمائة من القطعان أقل من 10 بقرات).
- غياب تبريد الحليب على مستوى الضيعة
- عدم تفعيل كراس الشروط الخاص بناقلي الحليب
- محدودية النظام التعاقد بين المربي ومختلف حلقات ما بعد الإنتاج
- قلة توفر مؤشرات الإنتاجية للقطيع خصوصا لدى المربين

- ارتفاع كلفة الإنتاج (غلاء الأعلاف واليد العاملة)
- عدم ترسيخ مبدأ المردودية والمنافسة
- ممارسة نشاط التلقيح الاصطناعي للأبقار من طرف بعض المتدخلين خارج إطار كراس الشروط و استعمال بذور حيوانية مجهولة المصدر.
- وسائل النقل غير متوفرة بالقدر الكافي مقارنة بمتطلبات النشاط.
- ندرة مياه الري بالولاية أدت الى تقلص المساحات المزروعة من الأعلاف و بالتالي هناك توقعات عن تراجع قطاع الأبقار المنتجة.
- هناك مشاكل في كراء آلة حش السيلاج التي انتفعت بها بعض شركات الخدمات الفلاحية للاشعاع بها على المناطق الفلاحية مما أدى الى تقلص عدد المربين الذين يعتمدون هذه التقنية التي تعتبر هامة في تغذية الأبقار الحلوب.

الإرشاد الفلاحي

- يهدف الإرشاد الفلاحي إلى مزيد الإحاطة بالفلاحين و تأطيرهم و ذلك عبر نقل الخبرات و التجارب البحثية العلمية إلى الميدان و إلى مزيد تعزيز أداء المرشدين و تحسين الخدمات المقدمة للفلاحين وذلك عبر:
- المحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد إستغلالها.
 - العمل على الرفع من إنتاجية الزراعات الإستراتيجية كالحبوب و الزياتين و ذلك بتطبيق الحزمة الفنية و تثمين العوامل المناخية.
 - حماية النباتات ومكافحة الآفات الضارة و خاصة الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب.
 - إدماج تربية الماشية بالمناطق السقوية و تطبيق التداول الزراعي للمحافظة على خصوبة الأرض.
 - التشجيع على الانخراط في الهياكل المهنية الفلاحية.
 - التكوين في المجالات الفلاحية الخاصة بالجهة.
- يرتكز البرنامج الإرشادي لوحدة تنسيق عمليات الإرشاد الفلاحي بأريانة على تطوير المناطق السقوية التي تسمح 56 % من الأراضي الصالحة للزراعة بالجهة وكذلك على تنمية الزراعات التي تختص بها الجهة والمتمثلة في الزراعات الكبرى وخاصة الحبوب والأعلاف نظرا لأهمية عنصر تربية الماشية بالمنطقة وكذلك لبعض الزراعات المميزة للجهة مثل القنارية .
- و لتحقيق البرنامج السنوي للإرشاد الفلاحي ، وقع إعتداد و تبني المقاربة التشاركية :
- إعتداد مجموعة مستهدفة من الفلاحين لدى كل مرشد للقيام بالعمليات الإرشادية
 - إعداد برنامج سنوي لعمليات الإرشاد الفلاحي يتمشى مع برامج التنمية بالجهة.
 - متابعة وتقييم العمليات الإرشادية بصفة دورية و مستمرة.
 - تحديد برنامج تكويني للفلاحين بالتنسيق مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ومراكز التكوين المهني الفلاحي.

1 نتائج سنة 2016/2017:

بلغت العمليات الإرشادية خلال موسم 2017/2016 : 2425 عملية إرشادية أي بنسبة إنجاز 147% من العمليات الإرشادية المبرمجة مفصلة كما يلي:

الأعمال الإرشادية منذ بداية الموسم			
النسبة (%)	منجز	مبرمج	
75	6	8	حصص تطبيقية
148.5	2407	1620	تدخلات على الضيعة
44	12	27	أيام إعلامية
147	2425	1655	المجموع

➤ **الحصص التطبيقية** : شملت الحصص التطبيقية خاصة مجال الزراعات الكبرى.

➤ **الأيام الإعلامية:** تم القيام بـ 12 يوم إعلامي موزعة على عدة مجالات نذكر منها مجال الزراعات الكبرى حيث كان التدخل في كيفية تحضير مهد البذر و اختيار الأصناف، مقاومة الأعشاب الطفيلية و الأمراض الفطرية و أيام إعلامية مكثفة خلال شهر ماي 2017 لمعينة الآلات الحاصدة و تقادي نسبة الضياع أثناء الحصاد.

كما تم القيام بأيام إعلامية حول الصحة الحيوانية ، جودة الحليب، اعتماد المقاربة التشاركية في إنجاز تدخلات أشغال المحافظة على المياه و التربة ،تثمين مادة المرجين ،دفع الإستثمار بالولاية . هذا بالإضافة إلى عدة دورات تكوينية لفائدة صغار الفلاحين الراغبين في تكوين مشاريع صغرى.

➤ **التدخلات على الضيعة:** شملت التدخلات على الضيعة جميع المجالات: الزراعات الكبرى، تربية الماشية، هندسة ريفية، أشجار مثمرة، حماية النباتات و خضروات.

2 أهم انجازات موسم 2016/2017:

📌 الأيام الاعلامية :

- خلية الارشاد بقلعة الاندلس:

العدد الرتبي	الأيام الإعلامية	التاريخ
1	يوم إعلامي حول تعديل آلة البذر و اختيار الأصناف	07 أكتوبر 2016
2	يوم إعلامي حول زراعة القنارية	04 جاتفي 2017
3	يوم اعلامي حول تعديل آلة النثر و آلة رش المبيدات و مداواة الأعشاب الطفيلية	31 جاتفي 2017
4	يوم إعلامي حول التغذية الحيوانية و كيفية التأقلم مع التغيرات المناخية	16 نوفمبر 2017
5	يوم إعلامي حول استعمال مادة المرجين في الميدان الفلاحي	نوفبر 2017
6	يوم اعلامي حول تثمين المخلفات الزراعية و صناعة القوالب العلفية في	14 ديسمبر 2017
7	يوم إعلامي حول تسمين العجول بولاية أريانة	21 ديسمبر 2017

- خلية الارشاد بسيدي ثابت:

تركيز قطعة مشاهدة لصنف الشعير "كنوز" بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس: تبعا للتوصيات المنبثقة عن اليوم الإعلامي التحسيسية المتعلقة بتعديل آلة البذر و اختيار أصناف الحبوب بتاريخ 07 أكتوبر 2016، و في إطار التعريف بالأصناف الجديدة في زراعة الشعير، بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس، تم تركيز قطعة مشاهدة من صنف "كنوز" لدى السيد محمد علي بن محرز فلاح بمنطقة المرجى على مساحة تقدر بـ 0.7 هك بتاريخ 23 نوفمبر 2016 ، كما تم تركيز مقياس المطر (Pluviomètre) وعدد 3 مسبار لقيس الرطوبة (Sondes) بالقطعة . حيث تم تسجيل مردود هام لهذا الصنف قدر بـ 45 ق / هك.

📌 متابعة المواسم الفلاحية :

القطاع	أيام إعلامية منجزة	الحضور	المكان	الملاحظات
الزراعات الكبرى	03	30	سيدي ثابت	بالتعاون مع مركز التكوين المهني بجوقار و شركة STIMA
تسميد الزباتين بمادة المرجين	01	20	سيدي ثابت	المعهد الوطني البيداغوجي للتكوين الفلاحي المستمر
التلقيح الاصطناعي للأبقار	01	20	سيدي ثابت	دائرة الانتاج الحيواني
المجموع	05	70		

➤ **الزراعات الكبرى :**

- حصر المساحات المبرمجة للبذر من حبوب و أعلاف و بقول وتحديد الحاجيات من البذور حسب الأصناف و نسبة تأقلمها بالجهة (من بذور ممتازة و بذور عادية).
- القيام برفع عينات من التربة و تحليلها و مد مجموعة من الفلاحين الذين وقعت البرمجة لمتابعتهم بالنتائج والنصائح اللازمة لإنجاح الزراعة بالتنسيق مع دائرة الانتاج النباتي.
- متابعة أسبوعية لنسبة تقدم الانجاز.
- العناية بمزارع الحبوب من تسميد و مقاومة الأعشاب الضارة و الأمراض الفطرية و عشب الهرم و ذلك عن طريق القيام بزيارات ميدانية مكثفة.

- ▶ الاستعداد لموسم الحصاد و تجميع الحبوب و الوقاية من الحرائق و ذلك بضبط عدد آلات الحصادو الربط، حصر لعدد الأكياس و القيام بزيارات ميدانية لمراكز التجميع في إطار لجان مع تحديد الكميات المجمعة.
- الاشجار المثمرة :
- تحديد برنامج انجاز الغراسات الجديدة و متابعة نسبة تقدم الانجاز مع مساعدة الفلاحين على اختيار الأنواع و الأصناف التي تتأقلم مع نوعية التربة و المناخ و متطلبات التسويق.
- ▶ الأعداد لموسم جني الزيتون (طاولو و زيت) وذلك بمراقبة معاصر التحويل قبل و بعد الانطلاق في إطار لجنة مع ضبط نسبة تقدم الانجاز.
- الخضروات :

▶ إعداد برامج مساحات الخضار الشتوية و الصيفية بالجهة مع ضبط مستلزمات الإنتاج بمراقبة نقاط البيع أسبوعيا مع متابعة نسبة تقدم الانجاز ومد الإدارة العامة الإنتاج الفلاحي بكشف أسبوعي في الغرض.

▶ التشجيع على الاستثمار: تم اعداد 12 ملف لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية في تربية الأبقار و 13 ملف لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية في تربية الأغنام بالتعاون مع المركز التكوين المهني الفلاحي بتيبار و سيدي بوروبيس.

➤ إضافة الى المشاركة في العديد من اللجان الجهوية و المجالس المحلية و المساهمة في تطبيق مختلف الخطط الجهوية.

الأراضي الدولية

تمثل الأراضي الفلاحية بولاية أريانة 31670 هك أي بنسبة 70 % من المساحة الجمالية للولاية منها 8290 هك غابات ومراعي و 23380 هك أراضي محترثة و تمثل الأراضي الدولية الفلاحية بالولاية نسبة 12% من الأراضي المحترثة على مساحة 2806 هك وتنقسم إلى أراضي فلاحية مهيكله وأراضي غير مهيكله.

تضم الأراضي المهيكله شركات الإحياء والتنمية الفلاحية والمقاسم الفنية والفلاحين الشبان، بينما تضم الأراضي الغير مهيكله المؤسسات العمومية والقطع الصغرى المسوغة وقطع موضوع تنفيذ قرارات إسقاط حق وأراضي أخرى مسندة منذ عقود دون إبرام عقود وهي محل تسوية ومشمولة بالأمر عدد 3336 المؤرخ في 27 أكتوبر 2011. كما تضم قطع صغرى مسترجعة.

وتتواجد كل الأراضي الفلاحية المهيكله بمعتمدية سيدي ثابت والأراضي الغير مهيكله أغلبها بسيدي ثابت وتتوزع أيضا على بقية المعتمديات مثل قلعة الأندلس ورواد والمنيهلة وسكرة بنسب متفاوتة.

توزيع الأراضي الدولية الفلاحية بولاية أريانة

صيف التصرف		العدد	المساحة (هك)	الملاحظات
شركات الإحياء والتنمية الفلاحية الناشطة		3	232.92	كل الأراضي المهيكلة في المنطقة السقوية بسيدي ثابت
المقاسم الفنية		3	83.42	
الفلاحين الشبان		2	56	
القطع الصغرى المشتتة (المسوغة بالمرأكة أو بالمزاد العلني)		42	283.7	في كافة المعتمديات
المؤسسات العمومية		11	812.6	جلها بمنطقة سيدي ثابت
ديوان الأراضي الدولية	ضيعات كبرى مسترجعة	7	56	-
	قطع صغرى مسترجعة			
الوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي		لا شيء		
أراضي أخرى متصرف فيها بدون صفة	مسترجعة لفائدة ملك الدولة الخاص	3	15	مسترجعة في انتظار إعادة توظيفها
	موضوع تنفيذ قرارات إسقاط حق (لا تزال غير منقذة او في التقاضي)	-	431.7	- منهم تغيير صبغة لفائدة مشاريع اقتصادية أومؤسسات عمومية. - تنفيذ بصبغة الإمهال. - موضوع متابعة من طرف وزارة أملاك الدولة
أراضي أخرى مسندة دون إبرام عقد بيع		108	835	مشمولة بالأمر عدد 3336 المؤرخ في 27 أكتوبر 2011 (7 منهم أبرموا عقود)
المجموع		183	2806.34	

1 - الأراضي الدولية المهيكله

تمسح الأراضي الدولية الفلاحية المهيكلة حوالي 372 هك موزعة كما يلي:

النسبة (%)	المساحة (هك)	العدد	الصف
63	232.92	3	شركات الإحياء
22	83.42	3	مقاسم الفنيين
15	56	2	فلأحون شبان
100	372.34	8	المجموع

1 1 شركات الإحياء والتنمية الفلاحية

توجد بولاية أريانة 3 شركات إحياء متواجدة بمعتمدية سيدي ثابت على مساحة جمالية تقدر بـ 233 هك مفصلة كما يلي:

الشركة	سنة التركيز	المساحة (هك)	الاستثمار المبرمج (د)
الجلولي	1993	34.67	705.200
*أقريتاك	1997	84.25	1.364.720
*الفردوس	2008	114	563.000
الجملة		232.92	2.632.920

✓ تقدم إنجاز برنامج الاستثمار بشركات الإحياء

بلغ حجم استثمار شركات الإحياء والتنمية الفلاحية 3.578.422 د أي ما يمثل 97% من الاستثمارات المبرمجة. وتوزع الاستثمارات حسب الشركات كالتالي :

الشركات	الاستثمار الجملي المبرمج (د)	الاستثمار الجملي المنجز (د)	نسبة الانجاز %
أقريتاك	1.622.000	1.707.690	105
الجلولي	1.490.000	1.466.050	98
الفردوس	563.000	564.682	100
المجموع	3.675.000	3.578.422	97

أهم عناصر الاستثمار بشركات الإحياء

العناصر	الشركة	الاستثمار المبرمج (د)	الاستثمار المنجز (د)	نسبة الانجاز %
التهيئة والبناءات	أقريتاك	335720	885669	264
	الجلولي	281200	349800	124
	الفردوس	119751	86079	72
	الجملة	736.671	1.321.548	179
التجهيزات	أقريتاك	595800	571647	96
	الجلولي	919270	756.000	82
	الفردوس	239936	226603	94
	الجملة	1.755.006	1.554.250	88
تربية الماشية والحيوانات	أقريتاك	216.000	198374	92
	الجلولي	9000	170000	188
	الفردوس	165000	246000	149
	الجملة	390.000	614374	157
الغراسات	أقريتاك	217200	6400	3
	الجلولي	28570	30250	106
	الفردوس	0	6000	-
	الجملة	245.770	42650	17

✓ نتائج الموسم الفلاحي لشركات الإحياء

ملاحظات	الشركات						المجالات
	الفردوس		الجلولي		أقريتك		
	الانتاج	المساحة (هك)	الانتاج	المساحة (هك)	الإنتاج	المساحة (هك)	
لم تتحصل الشركات على انتاجية جيدة نتيجة انحباس الامطار	13 ق/هك	70	-	-	-	48	حبوب
	100 بالة /هك	10	-	-	-	25	قرط
	50 طن/هك	12	-	-	-	-	أعلاف خضراء
		12					حلبة
	-	-	-	-	-	2.5	خضر (قنارية)
	-	-	250 طن	12.8 هك قوارص 6 هك لوز	-	-	أشجار مثمرة
	70بقرة حلوب		-		-		أبقار (رأس)
	120				-	-	أغنام (رأس)
		4		7	-	-	خيول (عدد)
			70 كغ	12 ببيوت	-	-	نحل

التشغيل:

الشركات						الصفة
أقريتك		الجلولي		الفردوس		
مبرمج	منجز	مبرمج	منجز	مبرمج	منجز	
11	-	1	1	3	-	الفنيين
4	-	1	-	1	-	الاداريين
12	4	8	10	6	7 من أفراد العائلة	عملة قارين

ملاحظات:

* بالنسبة لشركة الجلولي تم تقليع 5 هك من أشجار الخوخ المسنة والتي ضعف إنتاجها وذلك بعد ترخيص من المصالح الفنية المعنية وتم تعويضها بغراس 5 هك لوز. كما تم إعادة ضبط مساحة الضيعة عن طريق الرفع الطبوغرافي وتم على إثرها تعديل المعاليم الكرائية للضيعة والعقد التوضيحي لتصبح المساحة المسوغة 30.89 هك عوضا عن 34.67 هك. بخصوص الإستثمار قام صاحب الشركة بإنجاز مشروع جديد لتكيف وتعليب وتجميد الخضر والغلل بطاقة خزن جمالية تقدر ب170طن وبكلفة تناهز 240.000 د .

* يشغل كل من أقريتك والجلولي فنيين في إطار اتفاقية

* لم يستظهر أي من المستثمرين بعقود تشغيل واستظهروا بوصلات خلاص.

* يشغل الجلولي ابنه وهو فني صاحب شهادة عليا.

* كل العاملين بشركة الفردوس هم من العائلة دون عقود تشغيل.

1 2 متابعة مقاسم الفنيين

توجد بولاية أريانة 3 مقاسم فنية على مساحة 83 هك بالمنطقة السقوية بسيدي ثابت مسوغة بموجب عقد كراء مدته 40 سنة.

المقاسم	الرتبة	المساحة (هك)	سنة التركيز	الاستثمار المبرمج (د)	الاستثمار المنجز (د)	نسبة الانجاز %
عز الدين الملاح	مهندس عام	22.7	1997	143.500	203.267	141
أحمد عياد	مهندس أول	24.5	1994	166.700	76.200	46
فتحي التريكي	مهندس أول	36.22	1994	153.175	203.267	141
المجموع		83.42	-	463.375	482.734	104

✓ تقدم عمليات الإستثمار بمقاسم الفنيين

بلغ الحجم الجملي للاستثمارات بالنسبة للفنيين 481.603 د مقابل 456.875 د مبرمجة أي بنسبة إنجاز 105 %.

العناصر	المقاسم	الاستثمار المبرمج	الاستثمار المنجز	نسبة الانجاز
	عز الدين الملاخ	35.500	27.135	76

21	10.700	49.700	أحمد عياد	التهينة والبناءات
788	167.775	21.300	فتحي التريكي	
193	205610	106.500	الجملة	
173	118.021	68.000	عزالدين الملاخ	التجهيزات
107	57.000	53.000	أحمد عياد	
119	94872	79375	فتحي التريكي	
135	269893	200375	الجملة	
4	1.600	40.000	عزالدين الملاخ	تربية الماشية والحيوانات
7	4.500	64.000	أحمد عياد	
0	0	46.000	فتحي التريكي	
4	6.100	150.000	الجملة	
-	56.510	0	عزالدين الملاخ	الغراسات
-	0	0	أحمد عياد	
-	43.400	0	فتحي التريكي	
	99.910	0	الجملة	
105	481.603	456.875	المجموع	

✓ نتائج الموسم الفلاحي لمقاسم الفنيين
تتوزع الزراعات بالمقاسم كما يلي:

المقاسم						المجالات
فتحي التريكي		أحمد عياد		عز الدين الملاخ		
الإنتاج	المساحة (هك)	الانتاج	المساحة (هك)	الإنتاج	المساحة (هك)	
الانتاجية ضعيفة نتيجة انحباس الامطار	17هك قمح صلب ،قمح لين و قصيبة	33 ق/هك	10هك	23 ق/هك	8 هك	حبوب (قمح صلب)
	4.5 هك خضر	12طن /هك	9 هك قنارية	12.5 طن/هك	5.25 هك قنارية	خضر
- - -	- 8 هك إجااص - 6هك زيتون - 0.5 هك رمان - 4.5 هك بور	-	3 هك رمان	-10طن/هك -غراسات فنية -2 طن	- 2.5 هك تفاح - 6 هك رمان - 1 هك زيتون	أشجار مثمرة
		60كلغ	31منحلة	-	-	نحل

- بالنسبة لبقية المساحات فهي تمثل المساحات الحيوية من بناءات ومسالك.
- الزراعات الكبرى : تراوحت إنتاجية القمح الصلب من 23 ق/هك إلى 33 ق/هك وهو إنتاج طيب مقارنة بالمعدل الجهوي و يرجع ذلك إلى اعتماد التداول الزراعي و التحكم في الحزمة الفنية.
- الخضروات: بالنسبة للقنارية تم انجاز مردود 12.5 طن/هك وهو يفوق معدل الجهة (8 طن/هك) ويرجع ذلك إلى التحكم في تقنيات الإنتاج. كما يتم تصدير كميات هامة من الإنتاج إلى إيطاليا.
- الغراسات: بالنسبة لغراسات الاجاص لدى عز الدين الملاخ وفتحي التريكي فقد أصيبت بمرض اللفحة النارية مما أثر على الانتاج ولم يتجاوز 2 طن/هك (تم تغليب الإجااص لدى عزالدين الملاخ و تعويضه رمان).
- بالنسبة لبقية الغراسات لدى فتحي التريكي (الزيتون والرمان) فهي غراسات فنية.

✓ التشغيل

المقاسم			الصفة
فتحي التريكي	أحمد عياد	عز الدين الملاخ	
0	0	1	
1	1	3	
2	20	2 إلى 12	فنيين عملة قارين عملة عرضيين

يشغل عز الدين الملاخ ابنه وهو فني في الانتاج الفلاحي.

✓ عناصر غير منجزة

- تخلى كل الفنين عن عنصر تربية الماشية الذي كان يركز عليه المشروع في صيغته الأولى وتوجهوا نحو الزراعات السقوية من خضر وأشجار مثمرة.
- بلغ عز الدين الملاح نسبة انجاز مالي 144% وقد جهز كل الضيعة بمعدات الري منها 12.5 هك بالتنقيط و 11 هك بالرش على كما أنجز 8 هك من الغراسات.
- تم تسجيل اخلالات من ناحية الديون التي بذمت فتحى التريكي حيث بلغت 67.335097 ألف دينار كما سجلت اللجنة اثر الزيارات الميدانية التي قامت بها استغلاله للمياه المستعملة لسقي 3.5 هك خضروات وتبعاً لذلك فقد قامت مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية باتلاف المساحات المزروعة وتم التنبيه عليه لكنه لم يستجب لذي قررت اللجنة الشروع في اجراءات اسقاط الحق.
- يعتبر الاستغلال لدى أحمد عياد طيب مع خلاص الديون التي بذمته.

1 3 الفلاحون الشبان:

يوجد بولاية أريانة مقسمين للفلاحين الشبان داخل المنطقة السقوية بسيدي ثابت أسند الأول للسيد محمد الشريف على مساحة 26 هك سنة 1993 لمدة 25 سنة وتم تسوييغه بالدينار الرمزي وهو مستغل في زراعة الحبوب. أما الثاني فقد تم كراؤه للسيد بشير بن عيسى وتبلغ مساحته 30 هك وتم تجديد عقد الكراء لمدة 15 سنة وإعفاؤه من الديون السابقة سنة 2010 وهو مستغل حالياً في زراعة الحبوب والخضر الصيفية .

بالنسبة لهذين المقسمين ونظراً للصيغ التي اسندا بموجبها للمنتفعين فهما الآن محل تتبع من نزاعات الدولة ولا يزالان في التقاضي.

رغم أن المقسمين يوجدان داخل المنطقة السقوية بشرفش من معتمدية سيدي ثابت فإن مقسم المدعو محمد الشريف مكترى وذلك بدون وجه حق وغير مستغل بصفة مباشرة. أما بالنسبة للسيد بشير بن عيسى فإنه يستغل المقسم.

2 الإشكاليات

- يتعرض أصحاب شركات الإحياء والمقاسم الفنية والفلاحون الشبان إلى العديد من الإشكاليات نذكر من أهمها:
- النقص الكبير في اليد العاملة الفلاحية بولاية أريانة ككل وبمعتمدية سيدي ثابت خاصة، مما يؤثر سلباً على نسق تطوّر الإستثمار والزيادة في الإنتاج.
- عدم توفر مستلزمات الإنتاج من بذور وأسمدة وأدوية في الوقت المناسب وبالقدر الكافي وارتفاع أسعار هذه المواد.
- تدهور شبكة الري العمومي بمنطقة سيدي ثابت وانقطاع مياه الري في بعض الأماكن وعدم وصولها إلى القطع المرتفعة نسبياً مما يؤثر سلباً على إنتاج الأشجار المثمرة والخضروات.

3 -الأراضي الدولية الغير مهيكلّة والتابعة للمؤسسات

توجد بولاية أريانة أراضي دولية غير مهيكلّة منها ما هو تحت تصرف مؤسسات فلاحية وعددها 13 على مساحة جمالية تقدر بحوالي 784 هك وتوجد جلّها بمنطقة سيدي ثابت ما عدى واحدة بسكرة، وهي موزعة حسب المؤسسة كالتالي:

النشاط	المساحة	المؤسسة
تعليم عالي طب بيطري	30	المدرسة الوطنية للطب البيطري
-	1	ديوان تربية الماشية
خيول وزراعات كبرى	327.6	المؤسسة الوطنية لتحسين وتجويد الخيل
تجارب فلاحية	13	المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الريفية والمياه والغابات
تربية أبقار وزراعات كبرى	74	مركز التكوين المهني الفلاحي في قطاع تربية الأبقار
بستنة وتهئية الحدائق	183	الشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة
بذور ممتازة وغراسة أشجار	11	الضيعة التربوية للمعاقين
تربية ماشية وزراعات مختلفة	79	الاتحاد الوطني للمكفوفين
أشجار مثمرة وحبوب	6	خلية الارشاد الفلاحي
تربية دواجن	10	مركز التكوين المهني الفلاحي في قطاع تربية الدواجن
تكوين فلاح ورسكلة	73	المعهد الوطني للبداءوجيا والتكوين المستمر
	807.6	المجموع

4 أعمال اللجنة الجهوية لمتابعة الاراضي الدولية

قامت اللجنة الجهوية المشتركة لمتابعة الأراضي الدولية والمتكونة من ممثلين عن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية والإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية والإدارة الجهوية للاستثمارات الفلاحية بـ :

- 02 معاينات ميدانية لشركات الأحياء ومقاسم الفنيين
- 06 معاينات في إطار تسوية عقارات مسندة.
- 02 معاينات في إطار مطالب رفع اليد وتحديد القيمة الكرائية

الفلاحة البيولوجية

يحظى قطاع الفلاحة البيولوجية باهتمامات متزايدة من طرف الهياكل والمنظمات العالمية لما له من تأثير إيجابي على تحسين الأوضاع الصحية والبيئية والإقتصادية للمجتمعات.

وتتبع الفلاحة البيولوجية في تونس رغم حداثة مكانة هامة على مستوى القوانين والهياكل المنظمة لها، وقد شهدت تطورا ملحوظا على مستوى المساحات والإنتاج وعدد المتدخلين الذي يفوق حاليا 3300 مت دخلا مقابل 294 سنة 2001.

وتعد تونس البلد الإفريقي والعربي الوحيد المتحصل على الإعراف اللأمحدود كبلد مصدر للمنتجات البيولوجية من أصل نباتي نحو الإتحاد الأوروبي والفيديرالية السويسرية وذلك بداية من سنة 2015. وقد شملت الصادرات البيولوجية سنة 2017 ستين نوعا من المنتجات البيولوجية المختلفة نحو 60 بلدا في القارات الخمس فاقت قيمتها 400 مليون دينار فيما يمثل زيت الزيتون البيولوجي المصدر نسبة 42 % من جملة كميات الزيت المصدرة وتمثل العائدات 48 % من جملة العائدات .

كما أنّ استهلاك المنتجات البيولوجية في السوق الداخلية عرف نسقا تصاعديا في السنوات الأخيرة للوعي بالقيمة الغذائية لهذه المنتجات وما تسببه في المقابل الرواسب الكيميائية في الزراعات المكثفة من أضرار تصيب الإنسان والحيوان بالدرجة الأولى وكذلك التربة والمحيط من ذلك تطور عدد نقاط بيع المنتجات البيولوجية من نقطة واحدة سنة 2005 إلى 20 محل سنة 2017 تتوزع خاصة على المدن الكبرى للبلاد التونسية. في هذا السياق يتم العمل على النهوض بقطاع الفلاحة البيولوجية في أفق سنة 2020 ضمن استراتيجية وطنية والتي تندرج بدورها ضمن التوجهات العامة للسياسة الفلاحية للبلاد وتهدف إلى إحداث نموذج تونسي للفلاحة البيولوجية مدعوم بحوكمة أفضل للقطاع ويعتمد على قيم أهمها المحافظة على الصحة والبيئة ، ضمان العدالة في تقاسم المارايح خلال مختلف حلقات المنظومة وتحسين المردودية الإقتصادية للمشاريع البيولوجية.

1 - المساحات البيولوجية:

تحتل الأراضي السقوية بولاية أريانة 56% من ضمن الأراضي الصالحة للزراعة ، منها 3300 هك أراضي سقوية بالمياه المعالجة . من خلال هاته المعطيات نتبين قيمة الزراعات السقوية والمكثفة بالجهة، إذ تتميز معتمدية قلعة الأندلس بزراعة الأعلاف والحبوب وتربية الماشية ومعتمدية سيدي ثابت بالأشجار المثمرة والحبوب والخضر. وتتقلص حظوظ الزراعات البيولوجية بالمناطق السقوية العمومية نظرا إلى صغر المساحات وتشتتها وكثرة استعمال الأسمدة والمبيدات الكيميائية خاصة مع ظهور عدة آفات زراعية خلال المواسم الأخيرة.

ونشير في هذا الصدد إلى خصوصية قطاع الفلاحة البيولوجية والمرتبطة بشهادة المراقبة والتصديق على الإنتاج التي يمنحها هيكل المراقبة والتصديق سنويا والتي تعتبر من العناصر الأساسية في الفلاحة البيولوجية نظرا لأنها تمثل الضمان الوحيد لاحترام المنتجين والمحولين لكراسات الشروط في كافة مراحلها وجزئياتها وبذلك تحفظ مصداقية العلامة البيولوجية. غير أن بعض المتدخلين البيولوجيين بالولاية لم يجددوا عقودهم مع هيكل المراقبة منذ سنة 2015 رغم مواصلتهم القيام بالتقنيات الزراعية البيولوجية بضيعاتهم.

وتشمل الوضعية خلال سنة 2017 بعض المتدخلين على مساحات صغيرة وهي كما يلي:

- الضيعة التربوية للمعاقين بسيدي ثابت (زراعات مختلفة وتحويل منتجات بيولوجية) على مساحة جمالية قدرها 6.5 هك

- 3 متدخلين في طور التحول إلى النمط البيولوجي (قوارص ،خضر، وزراعة الزعفران على مساحة 0.7 هك)

ولابد من الإشارة إلى الإمكانيات المتاحة بالولاية للتحول إلى النمط البيولوجي خاصة في مناطق جباس وجبل عمار والمنيهلة وهي مناطق تتميز بغراسات دائمة طبيعية لا يتدخل أصحابها في مراحل العناية والإنتاج بالمواد الكيميائية من أسمدة ومبيدات مما يجعلها سهلة التحول إلى النمط البيولوجي ومنهم من هو بصدد التشاور مع هيكل المراقبة والتصديق غير انه لا يمكننا إدراجهم في إحصائياتنا إلا بعد الحصول عل شهادة المراقبة والتصديق.

2 - إستراتيجية تنمية قطاع الفلاحة البيولوجية:

سعى من الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية إلى تنمية القطاع في أفق 2020 من خلال تطوير الاستهلاك المحلي ليبلغ نسبة 1% ودعم تموقع المنتجات البيولوجية في الأسواق العالمية من خلال الحصول على الإعترافات الدولية والمحافضة عليها، تم في هذا الإطار عقد عدة جلسات عمل وورشات للإطارات التابعة للإدارة العامة للفلاحة البيولوجية على المستوى المركزي والجهوي و ضبط تمشي متعلق باستراتيجية تنمية قطاع الفلاحة البيولوجية للفترة الممتدة من 2015 إلى 2020 يرتكز على هدفين عامين أساسيين.

➤ **الهدف العام الأول:** المساهمة في تنشيط وتنويع الإقتصاد الوطني من خلال تنمية وتثمين قطاع الفلاحة البيولوجية عن طريق :

- تطوير 20 منظومة للفلاحة البيولوجية تشمل الانتاج النباتي والحيواني والغابي.
- إحداث خمس مناطق نموذجية في الفلاحة البيولوجية
- إحداث مسالك سياحية بيولوجية بكل الولايات
- دعم مساهمة الفلاحة البيولوجية في المحافظة على البيئة
- دعم مساهمة الفلاحة البيولوجية في حماية الصحة
- وضع برنامج وطني للتعريف بقطاع الفلاحة البيولوجية
- تنمية صادرات المنتجات البيولوجية التونسية نحو الأسواق العالمية والحصول على الإعترافات المتبادلة للتصدير .

➤ **الهدف العام الثاني:** وضع آليات حوكمة القطاع عن طريق :

- تطوير كفاءات مختلف الهياكل المتدخلة في القطاع وتنفيذ برامج تكوينية وطنية موجهة للمتدخلين وهياكل الدعم المركزية والجهوية والمجتمع المدني.
- دعم مصداقية نظام المراقبة من خلال تحسين أداء منظومة الاسترسال وتعزيز برنامج التدقيق لهياكل المراقبة.
- تطوير القدرة التنافسية لقطاع الفلاحة البيولوجية والمحافظة على الإعراف الأوروبي والسويسري مع العمل على الحصول على الإعراف الأوروبي لتصدير المنتجات الحيوانية البيولوجية والإعراف الأمريكي لتصدير المنتجات البيولوجية
- تأمين المتابعة والتقييم لمختلف البرامج التنفيذية ووضع نظام معلوماتي للمتابعة وتحديد مؤشرات التقييم وقياس انعكاسات الفلاحة البيولوجية على الصحة والبيئة والإقتصاد.
- وتجدر الإشارة إلى أن تنفيذ الإستراتيجية يتم بالتنسيق بين الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية والأقسام الجهوية بالتعاون فيما بينها لغاية النهوض بالقطاع على المستوى الوطني مع مراعاة خصوصيات كل جهة.

3 - الإعلام والإرشاد والإحاطة في الفلاحة البيولوجية:

في نطاق تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الفلاحة البيولوجية في أفق 2020، سعت الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية بالتنسيق مع الأقسام الجهوية للفلاحة البيولوجية إلى وضع برنامج مكثف للإحاطة والإرشاد للإطارات العاملة في القطاع و للمتدخلين من منتجين ومحولين ، وقد شمل البرنامج خلال سنة 2017 ماييلي:

4 - الأيام الإعلامية:

المكان	المدة	التاريخ	المشرف	الموضوع
القبروان	يوم واحد	07 فيفري	PAMPAT	منتدى إعلامي حول نفاذ المنتجات المحلية إلى الأسواق
قلعة الأندلس	يوم واحد	23 مارس 2017	قسم الفلاحة البيولوجية	يوم إعلامي حول " إعداد واستعمال الكومبوست في الفلاحة البيولوجية"
القبروان	يوم واحد	13 أفريل 2017	PAMPAT	منتدى إعلامي للإعداد للمناظرة الأولى للمنتجات المحلية
مدينة العلوم بتونس	يوم واحد	08 ماي 2017	DGAB	ندوة وطنية حول "دعم المنتج البيولوجي للطب الثالث"
المرناقية/منوبة	يوم واحد	09 ماي 2017	DGAB	ندوة وطنية تحت عنوان " الفلاحة البيولوجية قطاع واعد للفلاح التونسي "
بوسالم/جندوبة	يوم واحد	11 ماي 2017	CTAB	يوم إعلامي حول " تسميد الحبوب وتقييم بعض الأصناف المنتجة وفق النمط البيولوجي "
مدينة العلوم	يوم واحد	18 ماي 2017	PAMPAT	المناظرة التجريبية للمنتجات الغذائية المحلية
مدينة العلوم	يوم واحد	11 سبتمبر 2017	APIA	ورشة عمل حول المناظرة الوطنية الأولى للمنتجات الغذائية المحلية
تونس	يوم واحد	19 أكتوبر 2017	سفارة فرنسا	ندوة حول " المقاومة البيولوجية لسوسة النخيل الحمراء"

ندوة جهوية حول "الفلاحة البيولوجية ضمانا لصحة الإنسان و المحيط"	مندوبية بن عروس	27 أكتوبر 2017	يوم واحد	بن عروس
ندوة حول " إستغلال الطاقات المتجددة في قطاع الفلاحة و الصناعات الغذائية الأفاق ،التجديد و الإستدامة "	UTAP	1 نوفمبر 2017	يوم واحد	الكرم/تونس
ورشة عمل حول تقديم و مناقشة المرحلة الثانية من دراسة مشروع تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت	DGHER	20 نوفمبر 2017	يوم واحد	تونس
المنافسة الوطنية الأولى للمنتجات الغذائية المحلية	APIA/PAMPAT	29 و 30 نوفمبر 2017	يومان	مدينة العلوم
يوم إعلامي حول " المنتجات المحلية محرك للفلاحة السياحية "	APIA/PAMPAT	08 ديسمبر 2017	يوم واحد	مدينة العلوم
يوم إعلامي حول تثمين مادة المرجين و استعمالها كسماد في المستغلات الفلاحية	PV/CRDA	15 ديسمبر	يوم واحد	سيدي ثابت
ندوة حول "الفلاحة البيولوجية صحة و وقاية "	CRDA Mannouba	21 ديسمبر	يوم واحد	السعيدة/منوبة
المجموع		17		

5 - الدورات التكوينية

6 - الأنشطة الإرشادية والتظاهرات الوطنية والجهوية

الموضوع	المشرف	التاريخ	المدة	المكان
دورة تكوينية " تقنيات زراعة القنارية البيولوجية "	مندوبيات أريانة ومنوبة	من 24 إلى 26 جانفي 2017	3 أيام	المركز الفني للبطاطا والقنارية بالسعيدة
دورة تكوينية حول "إعداد واستعمال الكمبوست في الفلاحة البيولوجية"	مندوبيات أريانة ومنوبة	04 و 05 أفريل 2017	يومان	المركز الفني للبطاطا والقنارية بالسعيدة
يوم تكويني حول "إنتاج و تحويل النباتات الطبية و العطرية في الفلاحة البيولوجية"	CTAB	27 أفريل 2017	يوم واحد	الفحص/ ز غوان
دورة تكوينية حول "تقنيات إنتاج الرمان البيولوجي"	مندوبية أريانة	24 و 25 أكتوبر 2017	يومان	سيدي ثابت/ أريانة
يوم تكويني إقليمي حول " تقنيات إنتاج الكمبوست في الفلاحة البيولوجية "	CTAB	16 نوفمبر 2017	يوم واحد	سيدي ثابت
دورة تكوينية "حول ISO 17065"	DGAB	من 11 إلى 13 ديسمبر 2017	3 أيام	تونس
المجموع		11 يوما		

❖ المنافسة الوطنية الأولى للمنتجات الغذائية المحلية

اختتمت فعاليات المنافسة الوطنية الأولى للمنتجات الفلاحية والغذائية بتونس بإشراف السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري يوم 08 ديسمبر 2017 بمدينة العلوم بتونس بموكب تسليم الجوائز للفائزين. وقد انطلقت التحضيرات لهاته المنافسة منذ ثلاث سنوات بإشراف الكنفدرالية السويسرية ومكتب تونس لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبمشاركة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية .

وتعد هذه المنافسة آلية هامة للتعريف بالمنتجات الفلاحية والغذائية التونسية وتثمينها وإعطائها قيمة مضافة سواء لدى المستهلك التونسي كمنتوج محلي ذو جودة أو تمكين نفاذها عبر التصدير إلى الأسواق الخارجية على غرار هندي زلفان البيولوجي ومشتقاته بولاية القصيرين أو تين دجبة بولاية باجة أو هريسة الريم بولاية القيروان.

وقد واكبت دائرة الإرشاد والبرمجة في الفلاحة البيولوجية أشغال هذه المنافسة والإعداد والتحضير لها منذ انطلاقها بصفتها مسؤولا جهويا من ضمن 24 مسؤول بمختلف الولايات ، من ذلك جرد للمنتجين والمحولين بالولاية حسب معايير ميدانية أجريت في الغرض لاختيار المشاركين الذين يستجيبون لشروط المنافسة ، والمشاركة في منافسة تجريبية ثم في المنافسة الرئيسية خلال يومي 29 و 30 نوفمبر 2017 بصفة متذوق رسمي للمنتجات المحلية .

وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن المنتجين الأربعة الذين تم إختيارهم للمشاركة في المنافسة توجهوا جميعهم بجوائز لجودة منتوجاتهم، وقد شملت الجوائز ميدالية ذهبية و 3 ميداليات فضية و 2 ميداليات برنزية. ويعد هذا مكسبا للمنتجين

ولولاية أريانة مع العلم أن المناظرة ضمت منافسة 220 منتوجا من كامل تراب الجمهورية لـ 120 مشاركا. وقد منحت الميداليات لمنتوج الجبن والطماطم الشائحة والعسل وماء النسري والكبار .

❖ اتفاقية شراكة مع المدرسة الابتدائية بقلعة الأندلس

في إطار النهوض بقطاع الفلاحة البيولوجية في الجهة و سعيا منا إلى التعريف بقيمتها في المحافظة على الصحة البشرية و البيئ و التنمية المستدامة، أمضت دائرة الإرشاد والبرمجة في الفلاحة البيولوجية خلال موسم 2015-2016 بالتنسيق مع خلية الإرشاد الفلاحي بقلعة الأندلس اتفاقية شراكة مع المدرسة الابتدائية بقلعة الأندلس عدد3 حول القيام بنشاط تربوي إرشادي نظري و تطبيقي موجه إلى تلاميذ السنوات الخامسة والسادسة يتماشى مع برنامجهم الدراسي. وقد تواصل هذا النشاط خلال السنة الدراسية 2016-2017 ولغاية 20 ماي 2017 والمتمثل في برنامج تنشيطي متكامل بمعدل حصتين في الأسبوع يعتمد دروس نظرية داخل قاعة الدرس بحضور الإطار التربوي المشرف ودروس تطبيقية بتركيز بعض زراعات الخضر البيولوجية في حديقة المدرسة والغاية منها هي تربية الناشئة على أسس زراعية سليمة للمساهمة في الحد من الاستعمال المفرط للأسمدة و المبيدات الكيميائية في سبيل المحافظة على سلامة الإنسان والحيوان و البيئة، ولغرس روح العمل وحب الأرض لدى الأطفال. وقد كان لهذا النشاط الأثر الطيب لدى التلاميذ والمدرسين على حد سواء.

7 - المساعدات المالية المسندة لتغطية تكاليف المراقبة والتصديق:

في إطار التشجيعات المالية المسندة لتغطية تكاليف المراقبة والتصديق على الإنتاج البيولوجي خلال سنة 2017 ، تم صرف منحة مقدارها 696.150 د لفائدة منتجع وحيد بالولاية في مجال الإنتاج الفلاحي البيولوجي وهي تمثل نسبة 50 % من المبلغ الجملي للتكاليف.

النشاط	المبرمج(يوم)	المنجز(يوم)	الملاحظات
أيام تكوينية في مجال الفلاحة البيولوجية	12	20	لفائدة تلاميذ المدرسة الابتدائية قلعة الأندلس عدد3 في إطار اتفاقية شراكة
قطع مشاهدة في الخضر الحقلية البيولوجية	02	03	قطعتان منهم في طور التحول إلى النمط البيولوجي
زيارات ميدانية	50	62	للتحسيس والتأطير
الأسبوع الوطني للمنتوج البيولوجي التونسي في دورته السابعة	08	08	من 02 إلى 09 ماي 2017
سوق المنتجات الغذائية المحلية	-	02	09 و 10 ديسمبر 2017
معرض الفلاحة SIAMAP	06	06	31 أكتوبر إلى 05 نوفمبر 2017
المجموع	76	98	

الصيد البحري

1 - انجازات الدائرة

- تمت المعاينة المشتركة مع البحرية التجارية لـ 52 مركب صيد ساحلي لا يتجاوز طولهم 7 أمتار تنتشط بدون ترخيص، مع احالة الملف بالكامل الى الادارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك لعرضه على انظار اللجنة الوطنية الاستشارية لإسناد تراخيص صنع وتوريد وحدات الصيد البحري لتسوية الوضعية (يومي 05 و 06 أكتوبر)
- دراسة 14 ملف خاص بالمنح الاستثمارية ومعاينة ميدانية متواصلة لمقتنيات البحارة من الشباك والمحركات و الأجهزة الخاصة بالملاحة لتمتعهم بتشجيعات الدولة.
- متابعة بحارة قلعة الأندلس بالموانئ المجاورة ومعاينة ميدانية لعمليات الصنع والإصلاح لمراكبهم.
- التصدي لظاهرة الصيد العشوائي مع تواصل نشاط دوريات الدائرة مع الحرس البحري بقلعة الأندلس علما بأنه تم تحرير 24 محضر مخالفة سنة 2017 مقابل عدد 22 محضر سنة 2016.
- الإتصال اليومي المباشر بالمجهزين والبحارة لإرشادهم وتحسيسهم ليلتحرام الشروط الصحية في التعامل مع المنتوج البحري.
- تحسيس مجهزي مراكب الصيد البحري بالتشجيعات التي تقدمها الدولة في قطاع الصيد .

2 - الأسطول و اليد العاملة النشطة سنة 2017

اليد العاملة	الأسطول			الميناء
	عاطلة	عاملة	نوع المركب	
700	2	130	مراكب صيد ساحلي مجهزة بمحرك	قلعة الأندلس
126	2	63	مراكب صيد ساحلي بدون محرك	
217	2	83	مراكب صيد ساحلي بدون محرك	رواد
700	2	130	مراكب صيد ساحلي مجهزة بمحرك	المجموع
343	4	146	مراكب صيد ساحلي بدون محرك	
1043	المجموع			

3 - انتاج سنة 2017

بلغ الإنتاج الجملي للصيد البحري 105 طن سنة 2017 مقابل 123.5 طن سنة 2016 مسجلا بذلك انخفاض بنسبة 15% ويرجع النقص في الإنتاج إلى تقلص عدد الأيام الصالحة للملاحة وتعاطي الصيد نتيجة سوء الأحوال الجوية التي سادت خلال فترات طويلة من سنة 2017 ، إضافة الى ترميل قنال الملاحة و بصفة دائمة نتيجة تدفق الرمال من الشمال الى الجنوب مكونة بهذا النشاط سهم رملي له قابلية غلق مدخل المرفأ كليا ان لم يقع جهره بصفة دورية و يتوزع الانتاج كالاتي:

الانتاج سنة 2017 (طن)	الانتاج سنة 2016 (طن)	نسبة الفارق %
14	14.5	-3.6
23	38	-39.5
68	71	-4.2

4 - الإستثمارات في مجال الصيد البحري

بلغ حجم الإستثمار خلال سنة 2017 ، 246 ألف دينار موزع كالاتي :

الصف	2016			2017		
	عدد المشاريع	الإستثمار (د)	المنحة (د)	عدد المشاريع	الإستثمار (د)	المنحة (د)
(أ)	22	122000	25000	14	246000	69000
(ب ج)	0	0	0	0	0	0
المجموع	11	122000	25000	14	246000	69000

و قد سجل الاستثمار في مجال الصيد البحري ارتفاعا هاما بنسبة 101 % مقارنة بسنة 2016 .

5 - الإرشاد في مجال الصيد البحري

تحرص دائرة الصيد البحري وتربية الأسماك على الإتصال اليومي المباشر بالمجهزين والبحارة لإرشادهم وتحسيسهم بأهمية العمل على استدامة الثروة السمكية وكيفية المحافظة عليها مع إحترام الشروط الصحية في التعامل مع المنتج البحري، كما ضاعفت نشاطها الميداني مع الحرس البحري بالمنطقة سعيا الى المحافظة على الثروة، وسعت الى رفع نسق الاستثمار ودعت المهنيين الى التمتع بتشجيعات الدولة في مجال قطاع الصيد البحري ، كما شددت على احترام موسم صيد الأخطبوط والالتزام بالفترة المحددة لصيد حفاظا على هذا المخزون بالجهة.

6 - الخدمات المقدمة للبحارة

زيادة على الإرشاد والإتصال المباشر اليومي بالبحارة والمجهزين والندوات الإرشادية , أسندت دائرة الصيد البحري وتربية الأسماك بأريانة خلال سنة 2017 الخدمات التالية:

نوع الخدمة	العدد / الكمية
بطاقة تسجيل وقتي	43 بطاقة
دفتر مهني لرجال البحر	26 دفتر
رخصة صيد ساحلي	134 رخصة
دفتر طاقم	3 دفتر
بطاقة مخالفات	9 بطاقات
مطلب شهادة إستثنائية (ربان سطح وميكانيكي)	116 مطالبا
دراسة مطالب منح وإستثمار	14 دراسة
كشف إبحار	24 كشف
كمية الوقود المدعم	محطة التزود مغلقة

7 - مراحل تقدم دراسة فرضية تهيئة مرفأ الصيد البحري بقلعة الأندلس

بلغت نسبة تقدم دراسة فرضية تهيئة مرفأ الصيد البحري بقلعة الأندلس الـ 90 %، (بتاريخ 31 ديسمبر 2017) حيث تمت المصادقة على كامل أنشطة المرحلة الاولى و أغلبية المرحلة الثانية (النشاط الثامن) في انتظار موافقة وزارة البيئة لإكمال كافة المراحل وذلك بانجاز النشاط التاسع والأخير في الدراسة وهو ملف طلب العروض.

8 - الاشكاليات المطروحة

- ⊕ تواصل صعوبة دخول العديد من مراكب الصيد إلى مرفأ قلعة الأندلس والإرساء به بسبب ترميل قنال الملاحية.
- ⊕ تسجيل اضطراب في عمل الحفارة وعدم انتظامها في العمل لحاجتها الماسة للصيانة وذلك خلال الثلاثية الأخيرة لسنة 2017.
- ⊕ نقص في الموارد البشرية والمادية اللازمة بدائرة الصيد البحري وتربية الأسماك (بحيث يتواجد حاليا رئيس دائرة وحرس صيد بحري وحارس فقط)
- ⊕ محطة المحروقات بالمرفأ متوقفة عن العمل حتى نهاية ديسمبر 2017 ، علما بأن دائرة الصيد البحري تسعى جاهدة لإعادة تشغيلها
- ⊕ عدم وجود مركز حرس بحري متقدم بالمرفأ
- ⊕ عدم تفعيل دور اللجنة المينائية كما ينبغي حتى تقوم بدراسة الملفات الخاصة بالأنشطة التي يحتاجها البحارة بالمرفأ.
- ⊕ نقص في الاستثمار المصادق عليه عامة والمقدر بـ 246 ألف دينار تكفلت الدولة بـ 69 ألف دينار كمنح
- ⊕ ضعف امكانيات صغار البحارة برواد ومحدودية مداخلهم.
- ⊕ بيع منتجات الصيد البحري بمنطقتي قلعة الأندلس بأماكن غير مؤهلة للغرض.
- ⊕ تواصل صب المياه المستعملة من محطة الضخ بشطرانة بشاطئ رواد مما يساهم في التلوث البيئي المستمر.

الدراسات و الإحصاء الفلاحي

تتمثل الأنشطة الدورية لدائرة الدراسات والإحصاء الفلاحي في العناصر التالية:

- إنجاز عمليات الدراسات المتعلقة بتنمية الفلاحة بالولاية،
- إنجاز عمليات الإحصاء الفلاحي (الإستقصاء الخاص بمتابعة الموسم الفلاحي، إستقصاء المناطق السقوية، الإستقصاءات الخاصة عن طريق القيس الموضوعي: الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج الحبوب، الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج الطماطم الفصلية، الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج البطاطا الفصلية والآخر فصلية، الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج الزيتون، وإستقصاءات خصوصية أخرى)
- مداخلات و أنشطة مختلفة تهم القطاع الفلاحي.

1 دراسات التنمية الفلاحية :

- متابعة المشاريع الوطنية والجهوية

تخص عمليات المتابعة تقدم الإنجاز المادي والمالي لمشاريع ميزانية التنمية شهريا، والهدف منها هو أساسا معرفة مدى تقدم الإنجازات ماديا وماليا ومقارنتها بما هو مبرمج وكذلك تشخيص الصعوبات المعترضة ومحاولة إيجاد حلول لتجاوزها، المشاريع المتواصلة، المشاريع الجديدة، الإستشارات، مشاريع الماء الصالح للشرب، المشاريع المعطلة، المشاريع المنتهية، المشاريع الممولة بقروض خارجية، مؤشرات التقديرات و الإنجازات...

- إعداد التقارير الخاصة بنشاط المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة

إعداد التقارير الدورية

- إعداد مشروع ميزانية التنمية لسنة 2018 للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة حسب البرامج و البرامج الفرعية و تبويبها حسب الفصول و الفقرات الفرعية و مناقشتها مع المصالح المركزية
- التقرير الشهري لنشاط المندوبية
- متابعة استهلاك الميزانية العنوان الثاني شهريا
- تحيين لوحة القيادة شهريا
- تحيين كتيب أريانة في أرقام
- الإجابة على مختلف مراسلات الدائرة، وإعداد مداخلات حول الوضع الفلاحي وتقديم المشاريع التنموية لجلسات ندوة المندوبين، جلسات الولاية، زيارات السيد الوزير...

إعداد الميزان الإقتصادي الجهوي 2017

يعكس هذا التقرير نتائج الموسم الفلاحي 2017/2016 (المساحات المزروعة، كميات وقيمة الإنتاج والقيمة المضافة) وكذلك الأنشطة والتشجيعات المسداة على مستوى الإنتاج في شتّى مراحله. ويبين أيضا التقديرات و التوقعات لموسم 2017/2016 مع مقارنة الإنجازات بأهداف المخططات التنموية الجهوية.

2 - تفعيل الخارطة الفلاحية

- برمجة إجتماعات مع مختلف أقسام المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة حول تقدم أشغال الخارطة الفلاحية و العمل على توسيع مجالات استغلالها من طرف كافة الأطراف المتدخلة،
- العمل على تحيين المناطق الفلاحية و الغير فلاحية و جميع المسالك لولاية أريانة على الخريطة الفلاحية باستعمال نظام المواقع GPS على عين المكان و إمكانية حساب ألي لمختلف قطع الأراضي،
- تحيين قاعدة البيانات الرقمية حول تعداد مساحات الأشجار المثمرة باستعمال منظومة تحديد المواقع،
- تحديد و تحيين المناطق الفلاحية المتضررة نتيجة اللفحة النارية وسوسة النخيل و الشوكة الصفراء على الخريطة الفلاحية مع عمل كامل ومفصل للمعطيات المتعلقة بها (base de données) ،
- تحديد مناطق المنشآت الفلاحية على الخارطة الفلاحية ،
- الحضور في ورشات تكوينية لمعرفة متعمقة لنظام تحديد المواقع . و دراسة شاملة لنظام المعلومات الجغرافية (SIG) والبرمجيات المعدة لعمل نظام المعلومات الجغرافية (Logiciel de SIG) ،
- العمل مع مجموعة طلبة الجغرفة الرقمية (géomatique) لتحديث عمل نظام الجغرفة بالمندوبية مع إمكانية وضع تطبيق خاص بعمل الخارطة الفلاحية لمساعدة كافة إطارات المندوبية.

3 - الإحصاء الفلاحي

3 1 الإستقصاء الخاص بمتابعة الموسم الفلاحي 2017/2016

- Ⓒ **المرحلة الأولى للإستقصاء:** تم إنجاز المرحلة الأولى للإستقصاء خلال أشهر جانفي، فيفري ومارس 2017 حيث كانت الزراعات الشتوية إما مرتكزة أو شارفت مرحلة الجني. إنطلاقا من المسح الأولي يمكن تقييم وتوفير المعطيات الخاصة بمساحة الزراعات الشتوية 2017/2016 وبمنتوجاتها وكذلك توفير معطيات حول تقديرات مساحات وإنتاج الزراعات الصيفية. تم خزن ومعالجة المعلومات بالتوازي مع المسح الميداني وتوفرت النتائج أواخر شهر مارس 2017 ومكن الكشف الأولي الخاص بالزراعات الكبرى خاصة منها الحبوب من حصر عينة الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج الحبوب عن طريق القيس الموضوعي الذي انطلق ميدانيا خلال النصف الثاني من شهر جوان و تم الإدلاء بنتائج الإنتاج خلال شهر جويلية 2017.

- Ⓒ **المرحلة الثانية للإستقصاء:** إمتد العمل الميداني طيلة 6 أشهر (من شهر افريل 2017 إلى جويلية 2017 و من ديسمبر 2017 إلى جانفي 2018) تخلله إنجاز الإستقصاءات الخصوصية. وتهدف المرحلة الثانية للإستقصاء الخاص بمتابعة سير الموسم الفلاحي 2017/2016 إلى:

- تحيين المعطيات التقديرية للزراعات الصيفية المبرمجة و المتحصل عليها خلال المسح الأول،
- تعداد رؤوس المواشي المتواجدة خلال المسح الثاني (أبقار، أغنام، ماعز) ،
- توفير المعطيات الخاصة خلال شهر ديسمبر 2017-جانفي 2018.

تم تخزين معطيات المسح الثاني (تحيين المساحات) بالتوازي مع العمل الميداني وتمت معالجتها والإدلاء بنتائجها خلال شهر جانفي 2018. ونظرا لتواصل الإستقصاء الميداني الخاص بالتشغيل إلى منتصف شهر جانفي 2018 وتواصل عملية تخزين المعطيات إلى نهاية شهر جانفي 2018، سيتم الإدلاء بنتائج خلال شهر فيفري 2018. مع العلم أن الإستقصاء الخاص بتعداد قطيع تربية الماشية تم إنجاز ميدانيا خلال الفترة الممتدة بين أفريل وجوان 2017، أما النتائج فكانت جاهزة في منتصف شهر جويلية.

ج المرحلة الثالثة للإستقصاء (الإستقصاء الخاص بالمناطق السقوية): تم إنجاز الإستقصاء الخاص بالمناطق السقوية خلال شهري سبتمبر-أكتوبر 2017 وتوفرت نتائجه موفى شهر ديسمبر 2017.

3 2 الإستقصاءات الخصوصية عن طريق القيس الموضوعي

ج الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج الحبوب
تم إنجاز هذا الإستقصاء خلال الأسبوع الثاني من شهر جوان 2017 من خلال العينات المحصورة خلال المسح الأول للإستقصاء الخاص بمتابعة سير الموسم الفلاحي 2016/2017 حيث تم تقدير إنتاج الحبوب على مرحلتين ولكل مرحلة إستمارة خاصة بها. تهدف الإستمارة الأولى إلى جمع المعطيات الخاصة بحقول العينة من خلال استجواب المستغلين الفلاحيين. أما الإستمارة الثانية التي يتم خلالها زيارة الحقول العينة عند نضج الحبوب تهدف إلى تقدير الإنتاج من خلال جمع سنابل حقول العينة على مساحة 1 م² وهو ما يسمى بتقدير إنتاج الحبوب عن طريق القيس الموضوعي. تم إرسال آخر عينات سنابل الحبوب إلى الإدارة العامة في موفى شهر جوان و تم الإدلاء بنتائج الإنتاج خلال الأسبوع الأول من شهر جويلية 2017.

ج الإستقصاء الخاص بتقدير صابة الزيتون
لم تستجب مصالح الوزارة الأولى بطلب ترخيص انتداب الأعوان الظرفيين (الأمناء) فلم يتم إنجاز هذا الإستقصاء.

البرنامج الوطني للإستقصاءات الفلاحية لسنة 2017

الإستقصاء	الفترة	الأهداف و النتائج
الإستقصاء الخاص بمتابعة الموسم الفلاحي 2016-2017 (المرحلة الأولى)	جانفي - مارس 2017	دراسة استعمالات الأراضي الفلاحية: 23380 هك (حبوب: 9190 هك ، بقول وزراعات أخرى: 183 هك، أعلاف: 7362 هك، خضر: 774 هك، أشجار مثمرة: 4038 هك)
الإستقصاء الخاص بمتابعة الموسم الفلاحي 2016-2017 (المرحلة الثانية)	أفريل - جويلية 2017	- تقدير قطيع تربية الماشية (أبقار: 20000 منها 11450 وحدة أنثى منتجة، أغنام: 29950 منها 14000 وحدة أنثى منتجة، ماعز: 2250 منها 1100 وحدة أنثى منتجة)
الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج الحبوب عن طريق القيس الموضوعي	جوان - جويلية 2017	- تقدير صابة الحبوب الأساسية عن طريق القيس الموضوعي (194000 ق بمعدل مردود 21.9 ق/هك منها 1440 ق من الحبوب المروية بمعدل 36 ق/هك) - جميع 87717.6 ق (45 % من الإنتاج)
الإستقصاء الخاص بالمناطق السقوية	أكتوبر - نوفمبر 2017	- تقدير مساحات الزراعات المروية و إنتاجها: 3062 هك (حبوب: 40 هك، أعلاف: 767 هك، خضروات: 1611 هك، أشجار مثمرة: 1064 هك، بقول و زراعات أخرى: 82 هك) - تقدير المساحات المجهزة والمروية حسب مصادر الري: 13050 هك قابلة للري منها 3062 هك مروية (سدود كبرى: 7880 هك منها 1998 هك مروية، آبار عميقة: 200 هك منها 200 هك مروية، آبار سطحية: 406 هك منها 294 هك مروية، ضخ على الأودية أو على

القنال: 884 هك منها 260 هك مروية) - مياه معالجة: 3680 هك منها 310 هك مروية. - تقدير نسب تكثيف الزراعات واستغلال الأراضي (تكثيف: 27%)		
- لم تستجيب مصالح الوزارة الأولى بطلب ترخيص انتداب الأعوان الظرفيين (الأمناء) فلم يتم إنجاز هذا الإستقصاء. - تقدير صابة الزيتون (2464 هك بإنتاج 1416 طن أي بمردود 0.57 طن/هك) سنة 2017 - زيتون الطاولة: المساحة: 160 هك، الإنتاج: 187 طن -- تقدير حجم التشغيل الفلاحي حسب أصناف اليد العاملة الفلاحية (5000 من اليد العاملة منها 1500 قارة و 3500 وقتية). يوفر 0.9 مليون يوم عمل موسمي.	ديسمبر - 2017 فيفري - 2018	الإستقصاء الخاص بتقدير إنتاج الزيتون عن طريق القيس الموضوعي -- تقدير حجم التشغيل الفلاحي

4 - التعداد العام للفلاحة والصيد البحري:

- المشاركة في تكوين وورشات عمل تحضيراً للتعداد العام للفلاحة المزمع تنفيذه سنة 2018 من خلال إنجاز الإستقصاء المجتمعي النموذجي عمادة شرفش من معتمدية سيدي ثابت بحضور بعض الفلاحين ومعتمد شرفش والمجتمع المدني وممثل عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
- المشاركة يومي 25 و 26 سبتمبر في فعاليات ورشة عمل للتباحث في منهجية التعداد العام للفلاحة و مناقشة الوثائق الفنية و المنهجية التي سيقع إعتماؤها مع زيارات ميدانية مشتركة بين الولايات بحضور الإدارة العامة للدراسات والتنمية الفلاحية.
- تمت المشاركة يومي 9 و 10 أكتوبر في فعاليات ورشة عمل حول تثبيت تطبيق الخارطة الفلاحية على اللوحات الرقمية ودراسة كيفية إعتماؤها خلال المسح الميداني لما قبل العد التجريبي النموذجي لجمع المعطيات للمستغلات الفلاحية والمستغل ثم قام الفريق المكلف بدائرة الدراسات والاحصاء بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة بزيارات ميدانية لعمادة بجاوة بمعتمدية سيدي ثابت من 19 الى 27 أكتوبر 2017 حيث تم القيام بمسح شامل للمستغلات الفلاحية بالعمادة و إعتما الخارطة الفلاحية في إبراز حدود المستغلات وتوزيعها بين الفلاحين. من خلال تحديد أسماء جميع المستغلين الفلاحين بالمنطقة والمساحات وتحديد المواقع الجغرافية بإستعمال الخرائط واللوحات الرقمية..
- القيام بزيارة ميدانية لولاية منوبة لمتابعة الأشغال في عمادة البساتين يوم 24 أكتوبر 2017 بحضور الإدارة العامة للدراسات والتنمية الفلاحية لمراقبة كيفية سير عملية التعداد.
- تمت المشاركة أيام 15 إلى 17 نوفمبر 2017 في تكوين حول الإستثمار الرقمية للتعداد العام للفلاحة وتقييم تجربة ما قبل العد التجريبي النموذجي. و تم الإنطلاق في مرحلة التعداد التجريبي ابتداء من 07 إلى غاية 15 ديسمبر 2017 حيث تم إنجاز إستقصاءات فلاحية وتحديد الصعوبات التي تعرض لها فريق الإحصاء.

التمويل و التشجيعات

- إشتمل نشاط دائرة التمويل و التشجيعات خلال سنة 2017 على الأنشطة التالية:
- تعهد ملفات الاستثمار الخاصة بصغار الفلاحين و البحارة (صنف "أ")،
- التنسيق مع الدوائر الفنية لإنجاز البحوث والمعائنات الخاصة بالاستثمارات من الصنف "ب و ج"
- بالتعاون مع مصالح الإدارة الجهوية لوكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية،
- إسناد القروض الموسمية،
- إسناد منحة المحروقات المستعملة لتشغيل التجهيزات الفلاحية،
- متابعة و تأطير الهياكل المهنية الفلاحية،
- إرشاد و مساعدة الفلاحين و البحارة على بعث مشاريعهم،

1 - تعهد و متابعة ملفات الاستثمار

صدر سنة 2016 القانون عدد 71 لسنة 2016 المتعلق بقانون الاستثمار على أساس ان يقع العمل به ابتداء من شهر أفريل لسنة 2017. لكن تأخر صدور دليل الاجراءات الى موفى شهر جويلية كان له تاثير سلبي على حركية الاستثمار بالجهة و عدد المطالب المقبولة حيث سجل تراجعا مقارنة بالسنوات الماضية.

ورد خلال سنة 2017 على دائرة التمويل و التشجيعات 20 ملفا للحصول على امتيازات مالية عن طريق الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري .

1 1 - استثمارات صغار الفلاحين (صنف أ)

تعهدت دائرة التمويل و التشجيعات خلال سنة 2017 بدراسة 20 ملفا تحصل 15 منها على مصادقة اللجنة الجهوية لإسناد الامتيازات للتمتع بالامتيازات المالية . و بلغ حجم الاستثمارات بالنسبة للمطالب المصادق عليها 263.162 دينار. شهدت قيمة الاستثمارات المنجزة من طرف صغار الفلاحين والبحارة زيادة بنسبة 67 % بمقارنة بسنة 2016 .

استثمارات صغار الفلاحين (صنف أ)

التعريف	مقارنة استثمارات سنة 2017 مع سنة 2016		نسبة التطور %
	2016	2017	
قيمة الاستثمار (د)	157.593	263.162	+67
قيمة المنح (د)	34.000	74.992	+120
عدد المطالب	17	15	-6

2 1 -

3 1 - توزيع الاستثمارات

حسب مصادر التمويل

تتوزع الاستثمارات حسب مصادر التمويل طبقا للجدول التالي :

جدول توزيع الاستثمارات حسب مصدر التمويل		
2017		العناصر
النسبة (%)	الاستثمار (د)	
72	188.170	التمويل الذاتي
-	-	قروض
28	74.992	منح
100	263.162	المجموع

بالنسبة لسنة 2017 ، لم يقع إسناد اي صنف من القروض ، ويعود هذا بالأساس إلى:

- عدم إقبال البنك التونسي للتضامن على تمويل المشاريع الفلاحية،
- المديونية المفرطة للفلاحين والبحارة،
- مطالبة البنوك للمستثمرين بتقديم ضمانات عينية وخاصة رهنية شهادة ملكية الأرض،
- عدم امتلاك شهادات اثبات الملكية للأراضي الفلاحية.

حسب الجهات

تتصدر معتمدية قلعة الأندلس ترتيب المعتمديات من حيث حجم الاستثمارات المصادق عليها بقيمة 246.043 دينار أي بنسبة 93 % من قيمة استثمارات صغار الفلاحين المتحصلة على المصادقة.

مقارنة توزيع الاستثمارات حسب المعتمديات				
2017		2016		المعتمديات
الاستثمارات (د)	عدد المستثمرين	الاستثمارات (د)	عدد المستثمرين	
246.043	14	121.815	15	قلعة الأندلس
17.119	1	24.228	1	سيدي ثابت
-	-	11.550	1	رواد
-	-	-	-	المنيهلة
-	-	-	-	سكرة
263.162	15	157.593	17	المجموع

توزيع الاستثمارات حسب نوع النشاط			
النسبة %	2017		الأنشطة
	المنحة (د)	الاستثمار (د)	
14	6.459	17.119	الري الموضعي
-	-	-	أبار
-	-	-	الري بالرش
-	-	-	تربية الماشية
-	-	-	معدات فلاحية
86	68.533	246043	صيد بحري
100	74.992	263.162	الجملة

- يحتل الصيد البحري الصدارة بنسبة تقارب 86 % من الحجم الجملي للاستثمار .
- تعتبر قيمة الاستثمار في الاقتصاد في الماء (الري الموضعي) ضعيفة 14 % نظرا للمساحات السقوية الموجودة بولاية اريانة (13050 هك).

1 4 شهاد الإذن بالدفع

وقع خلال سنة 2017 اصدار 09 أذون بالدفع أحييت إلى فرع البنك الوطني الفلاحي بالشرقية بقيمة منح تساوى 15.377 دينار. تتعلق هذه الأذون باقتناء شبك ومعدات صيد بحري. (13 شهادة إذن بالدفع بقيمة منح تساوى 23.704 دينار سنة 2016).

1 5 للصعوبات التي تعيق الاستثمار الفلاحي بالجهة

بالرغم مما تتميز به جهة أريانة من موارد طبيعية و طاقات و إمكانيات بشرية ، فإن الاستثمار الفلاحي لا يزال يواجه عدة صعوبات نذكر بالخصوص:

- صعوبة الحصول على القروض البنكية لعدم توفر الضمانات
- محدودية الموارد المالية للفلاحين و البحارة إذ أن أغلبهم من المنتجين الصغار و لا تتوفر لديهم الامكانيات لإنجاز استثمارات فلاحية جديدة على مواردهم الذاتية خاصة بعد الارتفاع في أسعار العديد من عناصر الاستثمار.
- تراكم المديونية
- عدم تسوية الوضعيات العقارية للأراضي الفلاحية
- النقص في اليد العاملة.

2 - القروض الموسمية

القروض المؤطرة :

- وقع فتح إعمادات بقيمة 5 آلاف دينار لفائدة ولاية أريانة لتمويل القروض الموسمية للزراعات الكبرى . و تم إسناد 5000 دينار لفائدة 02 فلاحين. و يعود تقلص الاعتمادات المسندة للأسباب التالية :
- المشكل العقاري والمتمثل في عدم القدرة على تقديم شهادات ملكية لإثبات الاستغلال للأرض
- رغبة الفلاحين في الحصول القروض نقدا .

جدول توزيع القروض الموسمية

مبلغ القرض (د)	المساحة (هك)		عدد المطالب		مصدر القرض
	المبذورة	الجملية	المنجزة	المصادق عليها	
5000	10	13	02	02	القروض المراقبة العادية
-	-	-	-	-	القروض المراقبة البنكية
-	-	-	-	-	البنك التونسي للتضامن
-	-	-	-	-	جمعيات التنمية
678000	1408	1408	10	10	الموارد الذاتية للبنك
683000	1418	1421	12	12	المجموع

3 -منحة الوقود المستعمل في الأشغال الفلاحية

تم إسناد مبلغ قدره 12108 دينار كمنحة خاصة بالوقود المستعمل في الأشغال الفلاحية خلال السداسية الاولى والثانية لسنة 2017 لفائدة 68 منتقعا بكمية 168172 لتر من الوقود. تتوزع كميات الوقود و المنح المصادق عليها كالتالي:

السداسية الأولى	القطاع	عدد المطالب	الكمية (ل)	مبلغ المنحة (د)
من 2016/10/01 إلى 2017/03/31	منظم	-	-	-
	خاص	35	75336	5424
الجملة 1		35	75336	5424
من 2017/04/01 إلى 2017/09/30	منظم	-	-	-
	خاص	33	92836	6684
الجملة 2		33	92836	6684
المجموع	منظم	-	-	-
	خاص	68	168172	12108
المجموع العام		68	168172	12108

قام العون المكلف بدراسة مطالب التمتع بمنحة المحروقات بزيارات ميدانية الى الفلاحين الراغبين في الحصول على المنحة للثبوت من المعطيات المصرح بها بخصوص الزراعات و المساحات المستغلة و الآلات الفلاحية المتحركة و المحركات الثابتة المستعملة و خاصياتها .

ملاحظات :

- يتدّمر عدد من الفلاحين من قيمة المنحة الضعيفة جدا (72 ملجم عن لتر من الفازوال) إذ أنه لم يقع الترفيع فيها منذ إحداثها و هي الآن لا تمثل سوى 6 % من ثمن اللتر من الوقود.
- لم يقع احتساب المنحة بالنسبة للزراعات السقوية المنجزة داخل المناطق السقوية العمومية وذلك لعدم توفر مياه الري.

4 - الهياكل المهنية الفلاحية (شركات تعاونية) بولاية أريانة

تقوم الشركات التعاونية للخدمات بدور مهم للنهوض بالتنمية الفلاحية بالجهة و ذلك بتدعيم قدرة الفلاحين و خاصة الصغار و المتوسطين منهم في التزود بمستلزمات الإنتاج و بالأعلاف بأسعار المحددة بعيدا عن الاستغلال و المضاربات من طرف المزودين كما تسعى لمساعدتهم على تحسين إنتاجية مستغلاتهم و الرفع من جودة منتجاتهم و التحكم في التكلفة و التأقلم مع متطلبات الأسواق و ضمان دخل أفضل . في هذا الإطار تم وضع برنامج عمل خلال سنة 2017 للنهوض بالشركات التعاونية للخدمات يتمثل بالأساس في تأطير الشركات التعاونية و حثها على تنظيم اجتماعات مجالس الإدارة و الجلسات العامة في مواعيدها . يوجد بولاية اريانة 04 شركات تعاونية للخدمات الفلاحية ناشطة و هي موزعة كما يلي:

الشركات التعاونية بولاية أريانة

أسم الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية	المعتدية	تاريخ الإحداث	تاريخ آخر جلسة عامة	عدد المنخرطين عند الإحداث	عدد المنخرطين الحالي	رأس المال الحالي (د)	النشاط
الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية "النحلي"	قلعة الأندلس	1947	2016/8/31	9	17	508.480	جمع وتحويل العنب
الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية "ثابت"	سبدي ثابت	2013/12/25	2017/4/29	7	125	عند الإحداث 15.000 حاليا 26.500	- توفير مستلزمات الإنتاج الفلاحي - بيع الأعلاف

الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية "الأندلس"	قلعة الأندلس	2013/12/10	2015/9/9	135	286	عند الإحداث 35.100 حاليا 66.900	- توفير مستلزمات الإنتاج الفلاحي - بيع الاعلاف
الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية "النورس"	رواد	2015/3/30	لم تعقد اي جلسة عامة منذ تأسيسها	22	-	عند الإحداث 4200	- توفير مستلزمات إنتاج الصيد البحري - ترويج الأسماك

4-1- التدخلات الخاصة

قامت دائرة التمويل والتشجيعات بإجراء الاستشارة الخاصة بالقانون الجديد للشركات التعاونية وتم في هذا الاطار تنظيم اجماعات بمعتمديات سيدي ثابت وقلعة الاندلس ورواد وقع خلالها تقديم القانون الجديد والتعريف بما ورد به من ميزات للنهوض بالهياكل و مناقشته وتقديم الاقتراحات في الغرض التي وقع جمعها وتقديمها الى ولاية اريانة لرفعا الى الادارة العامة للتمويل والاستثمارات.

وقع تنظيم دورة تكوينية لفائدة أعضاء مجالس الادارات بالشركات التعاونية شارك فيها 12 عضو وتمحورت حول:

- التنظيم الاداري للشركات التعاونية
- البرمجة والتسيير المحكم داخل الشركات

4-2- الصعوبات التي تعترض الشركات التعاونية

تعترض الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية بالجهة عدة صعوبات تتمثل أساسا في:

- عدم قدرة الشركات على تنمية أنشطتها وتنويع الخدمات المقدمة للمنخرطين ويعود ذلك بالأساس الى محدودية مصادر التمويل .
- التأخير في عقد اجتماعات مجالس الادارة والجلسات العامة وبالتالي غياب التنسيق والتشاور بين جميع المنخرطين .
- محدودية القدرة على التسيير لدى أعضاء مجالس الادارة .

4-3- اللجنة الجهوية لمتابعة الهياكل المهنية

لم تعقد اي اجتماع خلال سنة 2017 .

5- المسائل المختلفة

تقوم الدائرة بعدة أنشطة ذات علاقة بالتنمية والاستثمار بالتنسيق مع عدة أطراف و إدارات جهوية و محلية و تتلخص هذه الأنشطة كما يلي:

- تمثيل المندوبية في اللجان الجهوية و المحلية للتنمية،
- تمثيل المندوبية في بعض اجتماعات لجان المجلس الجهوي،
- تمثيل المندوبية ضمن اللجنة الجهوية للتكوين المستمر واعتماد الانطلاق،
- المشاركة في الاجتماعات بالمندوبية الخاصة بمتابعة الميزانية وتقدم المواسم الفلاحية،
- إعداد التقارير الدورية خاصة الشهرية و السنوية ،
- الإجابة على جميع المراسلات و العرائض الواردة على الدائرة،
- القبول اليومي للفلاحين والبحارة ومساعدتهم على حل المشاكل التي تعترضهم.

5 خلية المرأة الريفية

في إطار الدور المتنامي الذي تضطلع به المرأة بالريف في مجال المساهمة في توفير الدخل الأسري ومشاركتها الفعالة في الأنشطة الاقتصادية وخاصة الفلاحية، شرعت خلية الإحاطة بالمرأة الريفية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة في تفعيل الإستراتيجية الوطنية للتمكين الاقتصادي و الاجتماعي للنساء والفتيات في الوسط الريفي المصادق عليها بالمجلس الوزاري بتاريخ 11 أوت 2017 وذلك تبعا لاتفاقية الشراكة بين وزارة المرأة و الأسرة و الطفولة ووزارة الفلاحة والموارد المائية و الصيد البحري خلال سنة 2016 لتعزيز التمكين الاقتصادي و الاجتماعي للمرأة في الوسط الريفي و تعزيز تكافؤ الفرص بين الجنسين.

الهدف العام :

التمكين الإقتصادي و الإجتماعي للمرأة بالوسط الريفي لولاية أريانة.

الأهداف الخصوصية:

- تطوير و تنمية قدرات المرأة في الوسط الريفي بإكسابها المهارات من خلال التكوين في مجال تسيير المشاريع و التصرف فيها ، مجال تقنيات الإنتاج الفلاحي، التواصل و الريادة و نشر ثقافة المواطنة و الحقوق الإنسانية للمرأة.

1 - المرأة الريفية في معتمدية قلعة الأندلس:

انجازات موسم 2016/2017:

- تكوين منخرطات مجمع التنمية الفلاحية " الإزدهار " الذي وقع إنشائه خلال شهر ماي 2016 في مجال تربية الدواجن بخلية الإرشاد الفلاحي بقلعة الأندلس من ولاية أريانة وذلك أيام 27 و 28 و 30 مارس 2017. تندرج هذه الدورة ضمن مزيد تعزيز ثقافة التأطير، التكوين، المرافقة والإحاطة بالمرأة الريفية بالجهة وتفعيل دورها في ديناميكية الحياة وبالتالي الرفع من المستوى التقني للمرأة الريفية ودعم مشاركتها في الأنشطة الفلاحية و تحسين المستوى المعيشي للعائلة الريفية. و قد تم تمكينهن بمفصلة في الغرض.
- تكوين المنخرطات في المنهجية المؤسساتية للتنمية الفلاحية (تكوين الفلاح المستثمر) خلال شهر فيفري 2017 و الذي من خلاله تكتشف و تتعرف المرأة العاملة في الوسط الفلاحي قدراتها في تحمل المسؤولية، مفهومها للنجاح و العوامل التي تساعد على تحقيق نجاحاتها في مشروعها (العلاقات الجيدة، الأفكار الواضحة للمشروع، الثقة بالنفس، الصورة الإيجابية،....)، دراسة محيطها، كيفية تسويق منتجاتها و كيفية وضع مخطط عمل لمشروعها.
- القيام بزيارة منظمة للمنخرطات لمركز التكوين المهني لتربية الدواجن بسيدي ثابت و ذلك يوم 07 أفريل 2017 تتمة للدورة التكوينية وذلك لمواكبة أهم مراحل تربية دجاج الضيعة من مرحلة تخزين البيض إلى مرحلة التسويق.
- تشريك المنتفعات في المعرض الجهوي لمنتجات المرأة الريفية بولاية أريانة خلال شهر أكتوبر 2016 بفضاء سيدي عمار بأريانة.
- تشريك المنتفعات في المعرض الجهوي لمهرجان الورد بأريانة خلال شهر ماي 2017 بفضاء منتزه بئر بلحسن أريانة.
- زيارات ميدانية للمجمع بهدف الإحاطة و التأطير الفني في مجال تربية الدواجن خلال شهر جويلية 2017.

2 - المرأة الريفية في معتمدية سيدي ثابت:

انجازات موسم 2016/2017:

- تم إنجاز قافلات صحية في مجال التقصي المبكر للسرطانات الأنثوية و التقصي لمرضي السكري وضغط الدم بمنطقة سيدي الخضار ، شرفش 2 ، شرفش 8 و شرفش 24 خلال موسم 2016/2017 بالتعاون و التنسيق مع المندوبية الجهوية للمرأة و الأسرة و الطفولة بأريانة.
- القيام بعدد الزيارات ميدانية لمنطقة جبل عمار و منطقة جباس و الإستماع إلى مشاغل المرأة و تطلعاتها خلال الثلاثية الأولى من سنة 2017 ذلك بهدف وضع برنامج عمل للنهوض بالمرأة العاملة في الوسط الفلاحي.

3 - المرأة الريفية في منطقة برج الطويل:

انجازات موسم 2016/2017:

- تنظيم قافلة صحية متنقلة لفائدة المرأة الريفية بمنطقة برج الطويل حول التقصي المبكر لسرطان الثدي خلال شهر أكتوبر 2017 لحوالي 50 امرأة.

قسم المياه و التجهيز الريفي

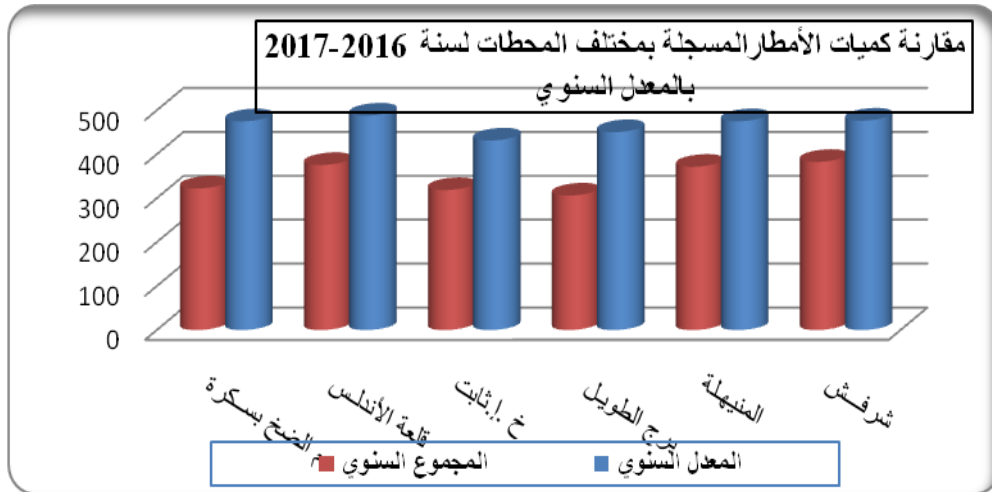
الموارد المائية

1. المياه السطحية

- تقع ولاية أريانة في المنطقة السفلى للحوض المائي لوادي مجردة و بالتالي فإن مياه السيلان المتأتية من ولاية أريانة لا تساهم إلا بنسبة ضعيفة جدا في تغذية الطبقات الجوفية، إلا أن موقعها الجغرافي يتأثر بكميات الأمطار المتساقطة على الشمال التونسي وبالأخص على الشمال الغربي رغم تواجد العديد من السدود المرتبطة ببعضها، كما تتواجد بالولاية شبكة من الأودية الثانوية التي تنحدر من المرتفعات الموجودة بجنوب الولاية و التي تشكل خطرا على المناطق المنبسطة والعمرانية (وادي القرب، روريش، وادي مجردة، وادي الطبلية و برج التركي).

1.1. الأمطار

تتم مراقبة الأمطار من خلال شبكة محطات قياس تضم 13 محطة قياس تقليدية موزعة على جميع الأحواض الرئيسية والثانوية وتغطي في مجملها كل المناطق بالولاية لترصد المعطيات الكاملة للأمطار على مدار السنة الفلاحية. حيث يقع تسجيل هذه المعطيات ومعالجتها باستعمال منظومة هيدراكسس HYDRACESS، لمساعدة الفلاح على اختيار فترات الري التكميلي والمداواة والتسميد.



تطور كميات الأمطار المسجلة خلال الخمس سنوات الأخيرة

عرفت البلاد التونسية فترة جفاف هي الأطول عبر التاريخ، وتجاوزت الأربعة سنوات و خاصة جهتي الشمال والشمال الغربي. وهي تزداد حدة كل سنة كما يبينه الجدول عدد 01، مما اثر بشكل كبير على واردات السدود من المياه السطحية وبالتالي على قطاع الفلاحة المروية و كذلك على الخزانات الجوفية التي تتغذى من سيلان المياه بشبكة الأودية حيث شهدت مناسيب المياه هبوطا حادا وتدهورا في نوعية المياه الجوفية. أما بالنسبة للسنة الهيدرولوجية 2016-2017 فلم تتجاوز كميات الأمطار المسجلة 346 مم أي بنسبة 74% من المعدل السنوي (466 مم).

جدول : مقارنة كميات الأمطار المسجلة خلال الخمس سنوات الأخيرة بالمعدل السنوي

المعتمدة	المعدل السنوي	المجموع السنوي	النسبة (%)	المجموع السنوي	النسبة (%)	المجموع السنوي	النسبة (%)	المجموع السنوي	النسبة (%)	المجموع السنوي	النسبة (%)
	2012 - 2013	2013 - 2014	2014 - 2015	2015 - 2016	2016 - 2017	2017 - 2018	2018 - 2019	2019 - 2020	2020 - 2021	2021 - 2022	2022 - 2023
سكرة	474,8	547	115,21	388,5	81,82	584	123,00	554	116,68	322	67,82
قلعة الأندلس	487,9	541	110,88	484	99,20	546	111,91	508	104,12	375,5	76,96
سيدي ثابت	431,3	482,5	111,87	340,2	78,88	450	104,34	434,9	100,83	318,5	73,85
برج الطويل	450,2	502	111,51	358,5	79,63	380,5	84,52	437,4	97,16	306	67,97
المنيهلة	475,1	556,3	117,09	381	80,19	512,4	107,85	429	90,30	371,4	78,17
شرفش	476,4	476,8	100,08	388,5	81,55	460,8	96,73	481,5	101,07	382,5	80,29

الأمطار الموسمية

- يبين الجدول عدد 02 كمية الأمطار المسجلة خلال السنة الهيدرولوجية 2016 - 2017 حسب الفصول بمختلف المحطات الرئيسية لولاية أريانة، مقارنة بالمعدلات لنفس الفترة. و يمكن تقديم الملاحظات التالية:
- خلال فصل الخريف من السنة الهيدرولوجية 2016-2017 تم تسجيل نقص في معدلات الأمطار لنفس الفترة بأربعة محطات رئيسية من ستة (محطة قياس الأمطار بسيدي ثابت - محطة قلعة الأندلس محطة برج الطويل و محطة المنيهلة) في حين بلغت محطتي سكرة وشرفش معدل الفترة.
- بلغت كميات الأمطار المسجلة بأغلب المحطات الرئيسية لولاية أريانة المعدل لنفس الفترة الشتوية ما عدا محطة قلعة الأندلس حيث لم تتجاوز النسبة المسجلة الـ 95 %.
- كان فصل الربيع جافا على كل المستويات حيث لم تتجاوز نسبة الهطولات 22% بكامل محطات قياس الأمطار الرئيسية لولاية أريانة.

- تجاوزت كميات الأمطار المسجلة بأغلب المحطات الرئيسية لولاية أريانة خلال فصل الصيف المعدل لنفس الفترة الصيفية ما عدا محطة قلعة الأندلس حيث لم تتجاوز النسبة المسجلة الـ 91%.

جدول: مقارنة كميات الأمطار المسجلة خلال السنة الهيدرولوجية 2016-2017 حسب الفصول بمعدلات نفس الفترة

المحطة	الأمطار المسجلة خلال فصل الصيف (مم)	النسبة %	معدل فصل الصيف (مم)	النسبة %	الأمطار المسجلة خلال فصل الصيف (مم)	النسبة %	معدل فصل الصيف (مم)	النسبة %	الأمطار المسجلة خلال فصل الصيف (مم)	النسبة %	معدل فصل الصيف (مم)	النسبة %
سكرة	232,5	150	155,5	228	119	23	105,1	22	38	23,1	165	
قلعة الأندلس	148,5	93	159,6	195,5	95	14	103,7	14	17	18,7	91	
سيدي ثابت	100	72	138	200,5	115	12	99,5	12	22	18,8	117	
برج الطويل	137,8	95	144,6	202	112	23	104	22	63	22,1	285	
المنيهلة	150	99	151	244	122	20,5	101,4	20	60,2	22,1	272	
شرفش	153,9	103	149,5	215,5	108	13	106,3	12	24	20,4	118	
المعدل	153,78	103	149,7	214,25	112	17,58	103,33	17	37,37	20,87	175	

الأيام الممطرة لسنة 2017

بلغ المعدل العام للأيام الممطرة بولاية أريانة خلال سنة 2017, 48 يوما. مسجلا أعلى مستوياته (51 يوما) خلال شهر جانفي بمحطتي المنيهلة و برج الطويل و أدنى مستوياته (45 يوما) بمحطة شرفش.

جدول : عدد الأيام الممطرة خلال سنة 2017

المحطة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع	النسبة %
سكرة	10	4	2	3	0	2	0	0	3	5	6	12	47	13
قلعة الأندلس	11	4	2	2	0	1	0	0	3	5	6	12	46	13
خ الإرشاد س ثابت	12	4	2	2	0	1	0	0	3	5	8	10	47	13
برج الطويل رواد	12	4	2	3	0	2	0	0	3	5	8	12	51	14
المنيهلة	11	4	2	2	0	2	0	2	3	5	8	12	51	14
شرفش	11	4	2	2	0	2	0	0	3	5	7	9	45	12
المعدل	11	4	2	2	0	2	0	0	3	5	7	11	48	13

2.1. شبكة قياس مياه سيلان الأودية

يعتبر وادي مجردة الرافد الوحيد بولاية أريانة ويقع متابعة منسوبه المائي من خلال محطتين آليتين وهما محطة قنطرة بنزرت و محطة طيباس.

✓ محطة قنطرة بنزرت:

والتي تقع على الطريق الوطنية (GP8) المؤدية إلى بنزرت وتعتبر النقطة القبل الأخيرة التي تمكننا من متابعة منسوب المياه بوادي مجردة على مستوى القنطرة.

✓ محطة طيباس:

توجد هذه المحطة على مستوى السد المتحرك التابع لشركة استغلال قنال مجردة بقلعة الأندلس وتعتبر آخر نقطة مراقبة لمنسوب مياه وادي مجردة قبل بلوغه البحر عبر وادي الحماسة.

جدول : متابعة منسوب المياه بمحطتي قنطرة بنزرت و طيباس

المحطة	مستوى الانذار (صم)	الارتفاع الاقصى (صم)	مستوى الفيضان (صم)	مستوى المياه (صم)													
				جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر		
قنطرة بنزرت GP8	550	649	649	320	310	-	320	320	-	320	-	280	280	280	310	320	300
طبياس P _O	590	610	694	485	470	-	475	470	-	470	-	410	410	440	470	470	460

3.1. المياه المستعملة المعالجة

تتوزد المناطق السقوية ببرج الطويل وسكرة من المياه المستعملة المعالجة المتأتية من محطتي التطهير بشطرانة والشرقية. و تقدر كمية المياه الغير تقليدية الموضوعة على ذمة المناطق السقوية بولاية أريانة بـ 5.8 مليون م³ موزعة كما يلي :

- المنطقة السقوية بسكرة : 1.0965 مليون م³ سنويا وقد تم إستغلال (875250 م³) خلال سنة 2017 أي بنسبة لا تتجاوز 80 % .
 - المنطقة السقوية ببرج الطويل : 4.703250 مليون م³ سنويا وقد تم إستغلال (2.813000 مليون م³) خلال سنة 2017 أي بنسبة 60 % فقط.
- كما تتخلل المناطق السقوية شبكة من قنوات التجفيف تقوم بتجميع كمية هامة من المياه ذات نوعية غير جيدة غير انه بالإمكان إعادة تطهيرها واستغلالها في الري إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.
- تقوم دائرة الموارد المائية أريانة بمتابعة نوعية المياه الغير تقليدية المستغلة للري بالمناطق السقوية العمومية وذلك بأخذ عينات شهريا من محطة الضخ بسكرة و محطة الضخ برواد و خزان المنطقة السقوية ببرج الطويل. حيث يتم تحليل مختلف العناصر الكيميائية مثل المواد العالقة (MES) و الطلب البيوكيميائي (DBO5) والطلب الكيميائي (DCO) و PH و Conductivité و Sodium و chlorures و Azote.
- وكذلك تحاليل العناصر الصلبة (métaux lourds) مرتين في السنة.
- و على ضوء النتائج التي أفضت إليها هذه التحاليل، تم لفت نظر الديوان الوطني للتطهير لاحترام المواصفات الوطنية المصادق عليها من خلال المراسلة عدد 280 بتاريخ 2018/01/18 نظرا لما تم تسجيله من نسب عالية للمواد التالية MES و DBO5 و DCO بمحطة الضخ برواد التي تزود المنطقة السقوية ببرج الطويل بمياه الري وذلك خلال أشهر ماي- جويلية - أوت و ديسمبر من سنة 2017.

جدول : نتائج تحليل MES و DBO5 و DCO بمحطة الضخ برواد

PARAMETRES	NORME	Jan	Fév	Mars	Avril	Mai	Juin	Juill	Aout	Sépt	Oct	Nov	Déc
M.E.S (mg/L)	30	78	16	93	41	170	-	64	210	13	70	90	200
D.C.O (mg O ₂ /L)	90	84	69	105	91	242	-	134	255	92	111	147	336
D.B.O ₅ (mg O ₂ /L)	30	22	12	29	18	64	-	52	98	17	33	36	150

2. الملك العمومي للمياه

يشمل هذا الباب دراسة و إسناد رخص استغلال الملك العمومي للمياه بجميع مجالاته (رخص ضخ المياه من الأودية ومن البحيرات الجبلية ومن السدود التلية و رخص رفع الرمال من مجاري الأودية و رخص امتياز استغلال الخزانات الجوفية العميقة). وذلك بعد القيام بالمعاينات الفنية اللازمة من طرف مصالح الدائرة، إلى جانب مراقبة حفظ نظام الملك العمومي للمياه وتحرير محاضر المخالفات ضد المعتدين ومواصلة الإشراف على تقدم أعمال لجان تحديد الملك العمومي للمياه ضمن الاتفاقية المبرمة مع ديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط.

1.2. الرخص الوقتية المسندة لضخ الماء من الأودية والبحيرات الجبلية لسنة 2017

نظرا لضعف منسوب مياه وادي مجردة و قلة الأمطار، فانه لم يتم إسناد سوى رخصتين بالنسبة لسنة 2017:

جدول : رخص ضخ الماء الممنوحة خلال سنة 2017

العدد	المنتفع	عدد الرخصة	بداية صلاحية الرخصة	مصدر الضخ	المبلغ بالدينار
1	وكيل شركة بية	2017/1415	من 01 ماي 2017 إلى 31 أكتوبر 2017	البحيرة الجبلية بوادي الأربعين	36.800
2	محمد الهادي السماتي	-	-	وادي مجردة	827.000
المجموع					863.800

2.2. جرد نقاط الضخ المركزة على وادي مجردة:

عملت دائرة الموارد المائية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة على جرد كل نقاط الضخ العشوائية المركزة على وادي مجردة في جزئه التابع لولاية أريانة (من منطقة بجاوة سيدي الخضار إلى محطة الضخ بطيباس) خلال الفترة الممتدة من يوم 2017/09/18 إلى يوم 2017/10/18.

جدول: ملخص جرد نقاط الضخ العشوائية

المعتمدة	عدد المضخات	المساحة المروية (هـك)	الكمية المستغلة (ألف م ³ /السنة)
سيدي ثابت	37	259	866,5
قلعة الأندلس	9		
المجموع	46		

3.2. تحديد الملك العمومي للمياه

في إطار برنامج تحديد الملك العمومي للمياه بولاية أريانة ، تم إبرام إتفاقية بالتفاوض المباشر بين وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري (الإدارة العامة للموارد المائية) و ديوان قيس الأراضي و المسح العقاري (الإدارة الجهوية لتونس الكبرى و الوطن القبلي) وذلك للقيام برفوعات طبوغرافية لمكونات الملك العمومي للمياه.

4.2. المخالفات المتعلقة بالملك العمومي للمياه

تم تسجيل تطور في عدد محاضر المخالفات حيث وقع تحرير 13 محضر سنة 2017 عوضا عن 11 محضر سنة 2016 نظرا لتفشي ظاهرة البناء العشوائي داخل الملك العمومي للمياه.

3. الموارد المائية الجوفية

إلى جانب إعداد الحوليات و متابعة و مراقبة مختلف شبكات القياسات ودراسة رخص الحفر و أشغال حفر الآبار و مطالب الحصول على تراخيص للبحث و التنقيب عن المياه الجوفية و اسناد رخص كهربية الآبار السطحية و العميقة، فإن دائرة الموارد المائية تواصل متابعة منظومة SYGREAU و تقييم مدى نجاحها.

و يقدر عدد الآبار العمومية العميقة و الخاصة المتواجدة بولاية أريانة بـ 104 بئر منها 16 بئر عميقة عمومية و 88 بئرا خاصة. و على مجموع 104 بئرا دخلت عدد 49 طور الإستغلال الى حدود موفى سنة 2017

جدول : الآبار العميقة القابلة للاستغلال بالمواند

المائدة	العدد الجملي للآبار	العدد الجملي للآبار المستغلة
مائدة جبل النحلي – كلسية	26	14
مائدة جبل عمار – مرنة كلسية	29	18
مائدة سهل مجردة رسوبيات	25	17
مجموع الآبار القابلة للإستغلال	80	
مجموع الآبار المتروكة	24	
عدد الآبار الجملي	104	49

1.3. متابعة إستغلال المواند المائية لسنة 2017

يقع تقييم حجم استغلال الطبقات المائية الجوفية العميقة بصفة دورية في مستهل كل سنة، حيث يتم جرد كل الآبار المستغلة والتي دخلت طور الاستغلال خلال السنة الجارية للمشاركة في إعداد حولية الاستغلال التي تصدرها الإدارة العامة للموارد المائية بصفة دورية.

جدول : متابعة استغلال المواند المائية لسنة 2017

الموارد المائية	الموارد المتاحة (مليون م ³)	عدد الآبار	الاستغلال (مليون م ³)	النسبة (%)
المائدة السطحية	سكرة	3,00	650	2
	سهل مجردة	3,00	197	2.4
	جملة مياه المائدة السطحية	6,00	847	4.4
المائدة العميقة	سهل مجردة	3,00	14	0,19
	مجردة كلسية	1,10	17	0,47
	مجردة مرنة كلسية	0,60	18	0,39
	جملة مياه المائدة العميقة	4,70	49	1,05
الجملة	10,70	896	5.45	50

2.3. مراقبة منسوب المياه

تقع مراقبة منسوب المياه بالنسبة للم وائد المائية لولاية أريانة شهريًا و سداسيًا في الفترة الجافة خلال شهر أكتوبر (المستوى الأدنى للمياه) و في آخر الفترة المطرية خلال شهر أفريل (المستوى الأقصى للمياه) وتشمل عملية مراقبة منسوب المياه بولاية أريانة مائدتى سكرة و مجردة السفلى.

➔ المائدة قليلة العمق بسكرة

تتم عملية المراقبة من خلال 5 مبيازات وتتميز هذه المائدة بـ:
- معدل إنخفاض منسوب المياه يقدر بـ 0.24 م بالسنة لسنة 2017.

جدول : مراقبة منسوب المياه لمائدة سكرة لسنة 2017

العدد	عدد الجرد	إسم البئر	المستوى (م)		الفارق
			سبتمبر	أفريل	(م)
1	12740/2	محطة الضخ بسكرة	4,7	4,2	0,5
2	12739/2	معهد الفتيات بسكرة	5,4	5,2	0,2
3	12636/2	ديوان تربية الماشية (مكرر)	2,4	2	0,4
4	15015/2	محطة الضخ برواد	2,3	2,2	0,1
5	15016/2	نادي الفروسية للحرس الوطني	7,3	7,3	0
		معدل الفارق			0,24

➔ المائدة قليلة العمق بسهل مجردة السفلي (26010)

يشمل هذا الحوض المائي ولايات أريانة، منوبة و بنزرت حيث تعتبر مائدة مائية مشتركة. و يعود تاريخ مراقبتها من طرف دائرة الموارد المائية بأريانة الى سنة 2002.

- تتكون شبكة المراقبة البزومتريّة من 20 نقطة موزعة كما يلي:

- 08 آبار سطحية منها خمسة آبار لازالت مستغلة في القطاع الفلاحي وتتطلب التعويض بمبيازات.

- 12 مبيازا قليلة العمق.

جدول : مراقبة منسوب المياه لمائدة الحوض السفلي لمجردة لسنة 2017

العدد	عدد الجرد	إسم البئر	المستوى (م)			الملوحة (غ/ل)	
			أفريل	سبتمبر	الفارق	أفريل	سبتمبر
1	5257	الحبيب عباس	9.70	10.30	-0.60	2	2.03
2	5919	بجاوة 2	5.80	6.90	-1.10	3.30	3.15
3	5927	بلحسن الفرشيشي	9.50	10.80	-1.30	3.50	2.40
4	4236	بن عمار	15.90	16.50	-0.60	4.90	4.60
5	9449	سيدي بومعيزة	4.50	6.10	-1.60	2.10	2.80
6	6325	علي بن عمار	5.50	5.00	0.50	5.25	4.90
7	138	INGREF شرفش	2.40	3.10	-0.70	3.03	4.13
8	115	برج يوسف	2.10	2	0.10	15.09	15.20
9	12741/2	مبياز شرفش INGREF	2.90	3	-0.10		
10	12844/2	مبياز سيدي يونس 1	5.30	6.85	-1.55		
11	12843/2	مبياز سيدي يونس 2	5.30	6.55	-1.25		
12	12885/2	مبياز مركز تكوين بسيدي ثابت	6.90	7.70	-0.80		
13	12889/2	مبياز طير المرقب	10.80	10.80	0.00		
14	13767/2	مبياز سيدي الخضار	6.30	5.60	0.70		
15	15012/2	مبياز المنبت الغابي بسيدي ثابت	9.20	9.70	-0.50		
16	15013/2	مبياز محطة الضخ ببجاوة	10.70	10.45	0.25		
17	13965/2	BVM 14	3	3.10	-0.10		
18	13966/2	BVM17	2.30	2.70	-0.40		
19	13820/2	BVM19	8.30	5.70	2.60		
20	15017/2	BVM13	4.30	5.60	-1.30		
		المعدل			-0.4		

بلغ معدل الانخفاض الفصلي لمنسوب المياه لمائدة الحوض السفلي لمجردة 0.4 م .

المناطق السقوية والمنشآت المائية

1 - المناطق السقوية بولاية أريانة

تمسح المناطق السقوية بولاية أريانة 13050 هك وتمثل المناطق السقوية العمومية نسبة 89 % اي ما يعادل 11560 هك موزعة حسب نوعية مياه الري حيث تمشح المناطق السقوية المروية بالمياه المستعملة المعالجة 3609 هك في حين تمشح المناطق السقوية المروية بمياه الشمال 7951 هك موزعة كما يلي:

جدول : تقسيم المناطق السقوية

المناطق السقوية	المساحة (هك)	تاريخ الإحداث
المنطقة السقوية سيدي ثابت	5046	1952
المنطقة السقوية قلعة الأندلس	2905	1992
المنطقة السقوية سكرة	409	1962
المنطقة السقوية برج الطويل	3200	1989
المساحة الجمالية	11560	

2 - المنشآت والتجهيزات المائية

1 2 المنشآت

- تتمثل اهم المنشآت داخل المناطق السقوية بولاية أريانة في:
- القنال الرئيسي العروسية وطوله 10 كلم من بجاوة الى شرفش .
- 3 محطات ضخ مجهزة بـ 12 محرك و 12 مضخة كهربائية .
- 6 احواض مياه ذات سعة جمالية 22000 متر مكعب .

2 2 شبكة الري

تغطي المنطقة السقوية نوعان من شبكات الري:

- سطحية طولها الجملي 150 كلم و تغطي مساحة 5046 هكتار (سيدي ثابت – شرفش – جبل عمار و بجاوة) .
- تحت الضغط طولها الجملي 200 كلم و تغطي مساحة 6514 هكتار (قلعة الأندلس – برج الطويل – سكرة) .

3 2 شبكة التجفيف

تتكون شبكة التجفيف من:

- 325 كلم مجاري مياه سطحية تغطي كامل المناطق
- نشحيات تحت الأرض تغطي مساحة 3405 هكتار (2905 هك بقلعة الاندلس و 500 هك ببرج الطويل)

4 2 شبكة المسالك الفلاحية

تغطي المناطق السقوية شبكة مسالك فلاحية بطول 515 كلم منها:

- 215 كلم من المسالك المهيئة
- 300 كلم من المسالك الترابية

3 - بيوعات مياه الري

3 1 كميات مياه الري المبرمجة والمنجزة خلال سنة 2017

خلال سنة 2017 تم شراء وضخ 12,7 مليون متر مكعب لتزويد المناطق السقوية العمومية بولاية أريانة و قد مثلت هذه الكمية نسبة 72 % من الكميات المبرمجة والمقدرة بـ 17,8 مليون متر مكعب في حين بلغت الكميات المفوترة 8,7 مليون متر مكعب مفصلة حسب الجدول التالي:

جدول: كميات المياه المفوترة حسب المناطق السقوية

المنطقة السقوية	الكميات التي وقع ضخها (مليون م ³)	الكميات المفوترة (مليون م ³)	نسبة الاستغلال	نسبة الضياع
قلعة الأندلس	5,7	4,0	70%	30%
سيدي ثابت	1,2	1,0	84%	16%
مجموع مياه الشمال	6,9	5,0	72%	28%
سكرة	1,1	0,9	82%	18%
برج الطويل	4,7	2,8	60%	40%
مجموع المياه المعالجة المستعملة	5,8	3,7	64%	36%
المجموع الجملي	12,7	8,7	69%	31%

ومثلت هذه الكميات نسبة 61 % من معدل الكميات التي يتم فوترتها خلال السنوات الفارطة وهذا التراجع ناتج عن النقص في الموارد المائية المتأتية من سد سيدي سالم.

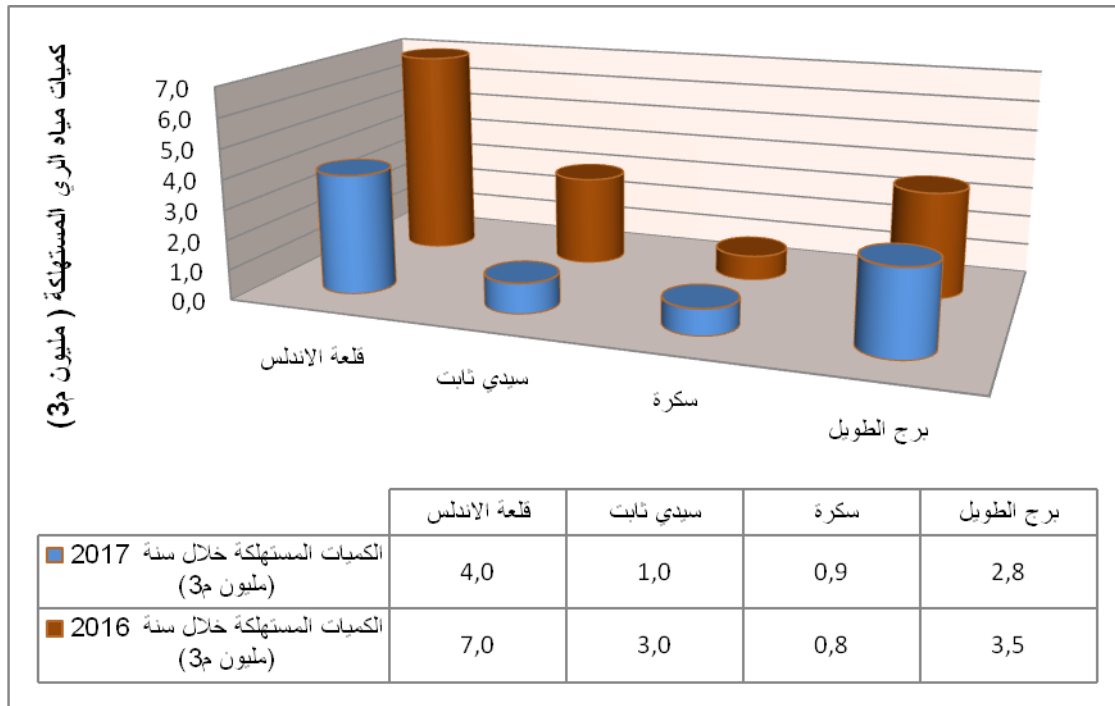
3. 2 تطور استهلاك مياه الري بالمناطق السقوية العمومية

خلال سنة 2017 تم فوترت 8,7 مليون متر مكعب من مياه الري بكامل المناطق السقوية أي بنقصان قدر بـ 5,65 مليون متر مكعب مقارنة بسنة 2016 وذلك ناتج عن انخفاض الكميات المستهلكة بكل من المنطقتين السقيتين قلعة الأندلس وسيدي ثابت نتيجة النقص في مياه الشمال.

جدول: استهلاك مياه الري مقارنة بسنة 2016

المنطقة السقوية	النقصان مقارنة بسنة 2016 (م ³)	نسبة النقصان مقارنة بسنة 2016 %
سيدي ثابت	-2,00	66%
قلعة الأندلس	-2,96	42%
سكرة	+0,04	-5%
برج الطويل	-0,73	21%
المجموع	-5,65	39%

التباين بين استهلاك سنة 2016 وسنة 2017



4 مداخل مياه الري

4-1 مبيعات ومداخل مياه الري خلال سنة 2017

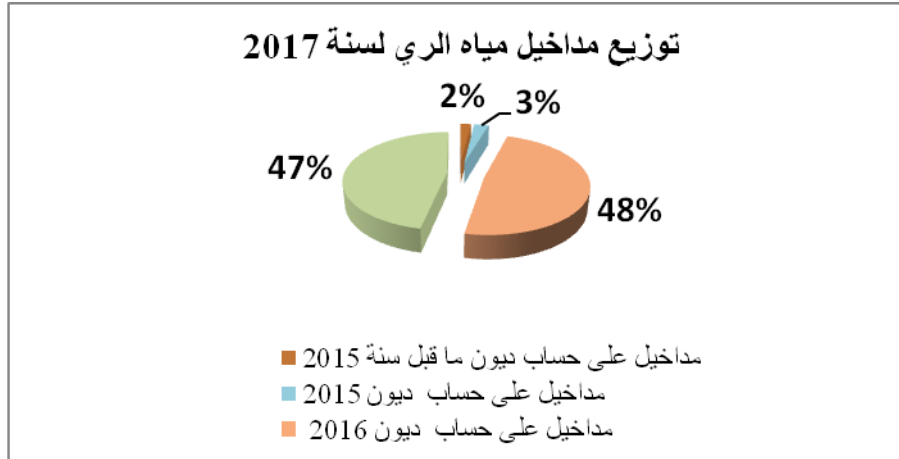
مقارنة بسنة 2016 شهدت سنة 2017 تراجعاً بنسبة 45 % في قيمة مبيعات مياه الري قدر بـ 470 900 دينار التبلغ القيمة الجمالية للمبيعات لسنة 2017، 579 360 ديناراً. وقد شهدت مداخل مياه الري كذلك تراجعاً ملحوظاً مقارنة بسنة 2016 قدر بـ 474 920 ديناراً، حيث بلغت القيمة الجمالية للمداخل بكامل المناطق السقوية 347 551 ديناراً لتمثل نسبة تغطية بلغت 60 %.

جدول: مبيعات ومداخل مياه الري خلال سنة 2017

المنطقة السقوية	قيمة المبيعات (دينار)	المداخل (دينار)	نسبة التغطية (%)
سيدي ثابت	81 748	58 937	72%
قلعة الأندلس	423 847	209 985	50%
مجموع مياه الشمال	505 595	268 922	53%
سكرة	17 505	19 871	114%
برج الطويل	56 260	58 758	104%
مجموع المياه المستعملة المعالجة	73 765	78 629	107%
المجموع العام	579 360	347 551	60%

4-2 توزيع مداخل مياه الري

- تتوزع المداخل البالغة 347 551 ديناراً حسب ما يلي:
- مداخل على حساب ديون ما قبل سنة 2015: 6 789 ديناراً
 - مداخل على حساب ديون سنة 2015: 9 508 ديناراً
 - مداخل على حساب ديون سنة 2016: 168 695 ديناراً
 - مداخل على حساب الاستهلاك السنوي لسنة 2017: 162 559 ديناراً



5 متابعة ديون مياه الري

على الرغم من إصدار المنشور 142 لسنة 2012 والمنشور 57 لسنة 2015 لجدولة ديون مياه الري والحد من تفاقم المديونية إلا أنه تم تسجيل ارتفاعاً ملحوظاً، حيث تقدر الديون بـ 2 836 121 ديناراً مفصلة كما يلي:

- ديون ما قبل سنة 2012: 1 305 704 ديناراً
- ديون بين سنة 2012 وسنة 2014: 607 380 ديناراً
- ديون سنة 2015: 229 260 ديناراً
- ديون سنة 2016: 276 637 ديناراً
- المتخذ من استهلاك سنة 2017: 417 140 ديناراً

ويمكن حوصلة هذه الديون حسب المنتفعين كالآتي:

جدول : توزيع المديونية حسب المنتفعين

المنتفعون	المناطق السقوية				المجموع
	قلعة الاندلس	سيدي ثابت	سكرة	برج الطويل	
الفلاحون	1 477 880	0	141 475	220 168	1 839 523
شركات الاحياء	0	6 825	0	0	6 825
المجامع	942 017	47 755	0	0	989 773
المجموع	2 419 897	54 580	141 475	220 168	836 121

6 - متابعة الوضع المالي لمجامع التنمية

تعد ولاية أريانة سنة (06) مجامع للتنمية بالمناطق السقوية موزع بالتساوي بين سيدي ثابت وقلعة الاندلس ، وقد سجلت الديون المتخلدة بدمتهم الى موفى شهر ديسمبر 2017 ارتفاعا بـ 155 766 ديناراً لتبلغ مجموعاً يقدر بـ 989 773 ديناراً.

جدول: توزيع المديونية حسب المجامع

المعتمدة	المجمع	الديون (دينار)
قلعة الأندلس	طبياس	195 182
	الطوالات	400 334
	النجاح	346 501
	المجموع	942 017
سيدي ثابت	التضامن	19 231
	النصر	28 305
	الانطلاقة	171
	المجموع	47 707
المجموع العام	-	989 724

7 - تأثير الماء المدعم على المداخل

خلال سنة 2017، سجلت المناطق السقوية 8,7 مليون متر مكعب من المياه المفوترة وقد مثلت المياه المدعمة 62% من هذه الكمية.

وقد بلغت قيمة المياه المدعمة 178 226 دينار أي 30,7 % من القيمة الجمالية للبيوعات بالمناطق السقوية ، حيث بلغ النقص الناتج عن تطبيق التعريفة التفاضلية وتعريفة المياه المستعملة المعالجة 547 051 دينار.

جدول : النقص الناتج عن تطبيق التسعير المدعمة

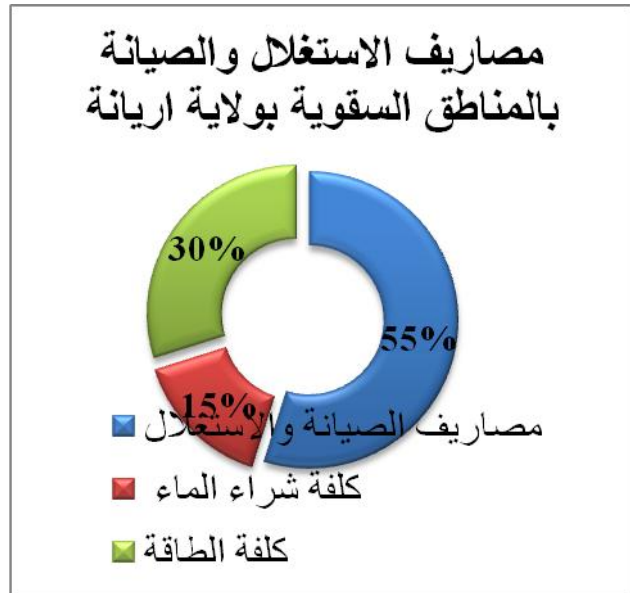
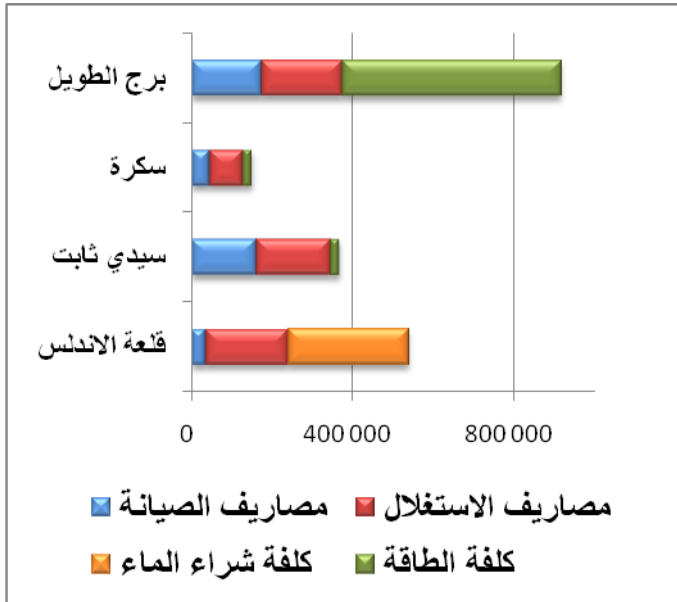
كميات الماء الموزعة الجمالية (م ³)	8 716 466
كميات الماء المدعمة (م ³)	5 438 248
- مياه الشمال	1 754 998
- المياه المعالجة	3 683 250
النسبة (%)	62%
قيمة المبيعات الجمالية باعتبار الأسعار المدعمة (دينارا)	579 360
قيمة المبيعات الجمالية بدون اعتبار الأسعار المدعمة (دينارا)	1 126 411
النقص الناتج عن المداخل (دينارا)	547 051
نسبة النقص في المداخل (%)	49%

8 - مصاريف المناطق السقوية خلال سنة 2017

مقارنة بسنة 2016، شهدت المصاريف الجمالية للمناطق السقوية بولاية اريانة تراجعاً بنسبة 44% لتبلغ 1 971 565 ديناراً منها 299 913 ديناراً كلفة شراء الماء من شركة قنال وأنابيب مياه الشمال التي تزود المنطقة السقوية بقلعة الاندلس و 588856 ديناراً كلفة الطاقة بكل من سيدي ثابت و سكرة و برج الطويل . وقد سجلت المنطقة السقوية ببرج الطويل أعلى نسبة استهلاك للكهرباء حيث بلغت الكلفة 544 188 ديناراً .

أما مصاريف الصيانة والاستغلال فقد بلغت 1 082 796 ديناراً بكل المناطق السقوية.

توزع مصاريف الاستغلال والصيانة حسب المناطق السقوية



9. كلفة المتر مكعب من مياه الري لسنة 2017

رغم انخفاض كلفة الطاقة وكلفة شراء الماء شهدت كلفة المتر مكعب من مياه الري ارتفاعاً لـ 226 مليوناً مفصلة حسب الجدول التالي:

جدول : كلفة المتر مكعب من مياه الري

المنطقة السقوية	كلفة شراء الماء	كلفة الطاقة	مصاريف الاستغلال والصيانة	مجموع المصاريف	الكمية المفوترة 3م	كلفة المتر مكعب (مليون)	سعر البيع (مليون)
قلعة الاندلس	299 913		238 422	538 356	4 006 662	134	55/110/70/140
سيدي ثابت		22 411	344 152	366 563	1 021 554	359	55/110
سكرة		22 257	126 556	148 814	875 250	170	20
برج الطويل		544 188	373 645	917 833	2 813 000	326	20
المجموع	299 913	588 856	1 082 796	1 971 565	8 716 466	226	

10 - برنامج الاقتصاد في مياه الري

خلال سنة 2017 تم تجهيز 13.8 هكتاراً بمعدات الري الموضعي لتبلغ المساحة الجمالية المجهزة 2783 هكتاراً وهي تمثل 21% من المساحة الجمالية القابلة للري مفصلة حسب الجدول التالي:

جدول : توزيع المساحات المجهزة بمعدات الاقتصاد في مياه الري

نوع المنطقة السقوية	المنطقة السقوية	المساحة الجمالية (هكتار)	المساحة المجهزة (هكتار)			النسبة (%)	مساحة غير مجهزة (هكتار)	المساحة المبرمجة للتجهيز		
			سطحي محسن	الري بالرش	الري الموضعي			سطحي تقليدي	2018	2019
عمومية	قلعة الاندلس	2905	0	507	872	47%	0	10	15	15
	سيدي ثابت	5046	0	361	660,8	20%	455	10	15	15
	مجموع مياه الشمال	7951	0	868	1532,8	30%	455	20	30	30
	برج الطويل	3200	0	50		2%	261			
	سكرة	409	0	12	140	37%	0			
	مجموع المياه المستعملة المعالجة	3609	0	62	140	6%	261			

خاصة	قلعة الاندلس	445	0	40	20	13%	0			
	سيدي ثابت	585	0	75	40	20%	0			
	مجموع مياه الشمال	1030	0	115	60	17%	0			
	برج الطويل	400	0	0	0	0%	57			
	سكرة	60	0	5	0	8%	0			
	مجموع المياه المستعملة المعالجة	460	0	5	0	1%	57			
المجموع		13050	0	1050	1732,8	21%	773	20	30	30

11 - برنامج الصيانة لسنة 2017

شمل برنامج الصيانة شبكات الري و التجهيزات المائية و محطات الضخ و شبكات التجفيف.

➡ شبكات الري و التجهيزات المائية

في نطاق برنامجها السنوي لصيانة شبكات الري بالمناطق السقوية ، تقوم دائرة استغلال وصيانة المناطق السقوية بلويانة بالصيانة الوقائية التي تتمثل في:

- جهر و تنظيف الممرات و المنشآت من الأوحال بالنسبة لقلعة الاندلس و برج الطويل.
- تعهد القنوات المحمولة بالنسبة لشبكة الري بسيدي ثابت.
- تعهد و إصلاح المعدات الواقية لشبكة الري تحت الضغط بالنسبة لبقية الشبكات: قلعة الأندلس – برج الطويل و سيدي ثابت و ذلك عن طريق فريق الصيانة للمندوبية و بعض الشركات المختصة.
- تعهد و صيانة أحواض الري: عن طريق الاستشارة عدد 2017/15 لإزالة الأوساخ و الأتربة بأحواض الري بشرفش و سكرة و برج الطويل وهي في طور إعداد العقد.

➡ شبكة الري السطحية

بالإضافة إلى برنامج الصيانة الوقائية و العلاجية الذي ينجزه فريق الصيانة، تمتعت شبكة الري بسيدي ثابت ضمن ميزانية التجهيز لسنة 2017 ب :

- مشروع لتعهد الحاملات المدرج في ميزانية 2016 اشتمل على 200 حاملة قنوات من مختلف الأحجام بكلفة جمالية تقدر بـ 84370.000 دينار و انتهت الأشغال بتاريخ 2017/05/29.
- مشروع لتعهد الحاملات المدرج في ميزانية 2017 اشتمل على 150 حاملة قنوات من مختلف الأحجام بكلفة جمالية تقدر بـ 74930.000 دينار و قد بلغت نسبة انجاز الأشغال 40 بالمائة في أواخر شهر ديسمبر 2017.
- إصلاح القناة الكبرى على مستوى المنطقة السقوية بسيدي ثابت أين تم التدخل عن طريق مقولة لإصلاح كسر بالقناة الكبرى قطر 1400 مم بكلفة 15340.000 دينار.
- إصلاح كسر بالقناة قطر 1900 مم بمنطقة سيدي ثابت بكلفة 22 000 دينار.

أما باقي التدخلات فقد قام بها فريق الصيانة مثلما هو مذكور بالجدول الموالي:

جدول: صيانة شبكات الري السطحية

المكونات	برنامج 2017	الانجاز	نسبة الإنجاز %
القنوات النصف دائرية:			
1- عن طريق المقولة			
- تدعيم الحاملات	150	60	40
2- عن طريق فريق الصيانة التابع للدائرة			
- تدعيم الحاملات	15	9	60
- تعويض القنوات	120	116	96
- إصلاح قنوات للفلاحين (م)	1000	932	94
- تعويض العازل (joint)	9	9	100
القنوات الصغيرة الثلاثية			
عن طريق فريق الصيانة التابع للدائرة			
- إصلاح الحاملات	400	369	92

82	248	300	- تعويض القنوات
			- إصلاح قنوات للفلاحين (م)
69	69	100	- تعويض العازل
81	5700	7000	- تركيب قنوات للفلاحين
			المنشآت
			1- عن طريق المقاول
100	50	50	- إصلاح و جهر رؤوس الممرات
			2- عن طريق فريق الصيانة التابع للدائرة
98	442	450	- جهر رؤوس الممرات
93	32600	35000	- جهر القنوات (كلم)
100	25	25	- تعويض معدات القيس
72	36	50	- تعويض و إصلاح المعدات الهيدروميكانكية



صورة : تدخل عن طريق فريق الصيانة بسكرة لانجاز مأخذ مدعم بساكورة قطر 80

➡ شبكات الري تحت الضغط

اشتمل برنامج الصيانة على بعض الأشغال والشراءات من بينها:

- اقتناء معدات هيدروميكانكية بقيمة 54 ألف دينار،
- صيانة معدات حماية و ساكورات بقيمة 34 ألف دينار،
- صيانة معدات هيدروميكانكية بقيمة 49 ألف دينار،
- اقتناء و تركيب ساكورات بقيمة 34 ألف دينار.



صورة : صيانة معدات هيدروميكانكية بقلعة لاندلس



صورة : صيانة و إصلاح قناة قطر 400 بسكرة

أما بالنسبة للصيانة العلاجية وحالات الطوارئ فإن الدائرة حريصة دائما على سرعة التدخل حيث أنّ الإصلاحات العادية لا تتعدى على أقصى تقدير 48 ساعة.



صورة : تدخل عن طريق فريق الصيانة لإصلاح مضخة بمحطة الضخ برواد

جدول : صيانة شبكات الري تحت الضغط

المكونات	قلعة الأندلس	سكرة	برج الطويل	الجملة
إصلاح الأنابيب				
1- عن طريق المقاوله				
إصلاح عطب على القناة الرئيسية:	-	-	-	-
2- عن طريق فريق الصيانة التابع للدائرة				
أنابيب مسلحة	-	9	30	39
أنابيب حديدية	68	26	3	97
تعهد و إصلاح المعدات المائية				
1- عن طريق المقاوله				
بناء منشآت لنقاط توزيع المياه	-	1	-	1
تجديد و تعهد الهندسة المدنية و تركيب المعدات الهيدروميكانيكية	10	60	38	108
2- عن طريق فريق الصيانة التابع للدائرة				
صيانة عدادات المياه	-	36	-	36
تركيب واقي لعدادات المياه	-	-	-	-
تعهد وتركيب الساكورات	26	-	10	36
معدات حماية	6	57	40	103
القيام ببعض الإصلاحات بالمنشآت	179	6	35	220

➡ شبكات التجفيف

احتوى برنامج الدائرة لجهر أودية التجفيف لسنة 2017 على قسطين:

- قسط عدد 1: جهر أودية التجفيف ونقل وطرح وتسوية الأتربة المستخرجة بتكلفة جمالية قدرت ب 140 ألف دينار. و تمثلت الأشغال في:

- جهر الأودية الرئيسية : 8 كلم،

- جهر الأودية الثانوية : 17 كلم.

- قسط عدد 2 : تنظيف وصيانة نشحيات باطنية بقلعة الاندلس بقيمة 80 ألف دينار: تم عرض تقرير فرز العروض على أنظار مراقب المصاريف العمومية خلال شهر نوفمبر 2017 لكن قوبل بالرفض. وسيتم اعادة النشر في بداية سنة 2018.

كما قامت الدائرة باستشارة لجهر المنشآت المائية بسيدي ثابت، وهي في طور انتظار تأشيرة مراقب المصاريف. علاوة على ما سبق، تدخلت الدائرة لرفع الأوحال و جهر الأودية وذلك استجابة لتوصيات اللجان المحلية للوقاية من الكوارث الطبيعية، و خاصة على مستوى النقاط الزرقاء بكل من سكرة و المنيهلة و سيدي ثابت و قلعة الأندلس.

➔ استغلال و صيانة محطات الضخ

- الصيانة

اشتمل برنامج الدائرة الخاص بصيانة محطات الضخ لسنة 2017 على بعض المشاريع الخاصة بصيانة المعدات الميكانيكية و الكهربائية والهيدروميكانكية بمحطات الضخ رواد وجبل عمار وسكرة.

✓ محطة الضخ برواد

في انتظار إنجاز مشروع إعادة تهيئة كامل المنطقة السقوية ببرج الطويل و بالإضافة إلى تعويض ثلاث مضخات من بين ستة مضخات سنة 2009 و 2010 , تم سنة 2017 القيام بعمليات الصيانة الوقائية لعدد 01 مضخة. هذا بالإضافة إلى القيام ببعض عمليات الصيانة الوقائية للمحركات الكهربائية و المحولات الكهربائية و لقنوات الضخ قطر 1200 وتجديد آليات كهربائية جهد متوسط

جدول: مختلف أشغال الصيانة المنجزة خلال سنة 2017 لمحطة الضخ برواد

القيمة الأشغال	الأشغال
10000.000	صيانة معدات جهد متوسط إصلاح و تعهد - (فولت 5500 / حصان 920) محركات كهربائية جهد متوسط
140000.000	اقتناء و تركيب مضخة لمحطة الضخ برواد (في طور التزود)
10000.000	صيانة كابل التحكم الكهربائي 1.6 كلم
87.000.000	صيانة مضخات و معدات هيدروكهربائية
	- إصلاح مضختان جهد متوسط (420 ل/ث, 920 حصان)
	-اصلاح مولدات كهربائية
	-اصلاح و تجديد واقيات الكوابل الكهربائية
	-إصلاح المحركات الكهربائية
51000.000	(في طور ابرام الصفقة)
	اقتناء معدات كهربائية جهد متوسط (قاطع جهد متوسط..)



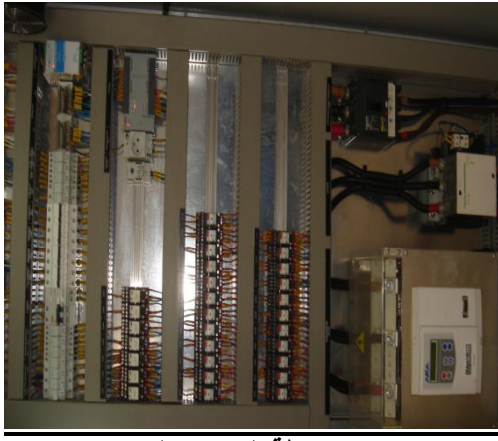
صورة: صيانة المعدات الكهربائية



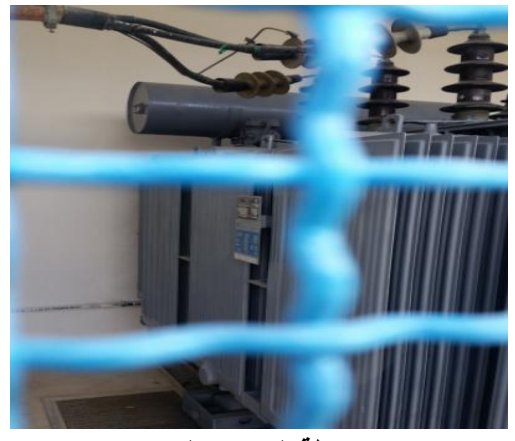
صورة : اقتناء و تركيب معدات جهد متوسط

✓ محطة الضخ بجبل عمار

بالنسبة لمحطة الضخ بجبل عمار فقد تم سنة 2017 القيام بعمليات صيانة للمحولات الكهربائية بقيمة 8000 دينار. هذا بالإضافة إلى إصلاح الخط الكهربائي الرابط بين محطة الضخ و المحول الكهربائي بقيمة 13000 دينار و تجديد بعض المعدات الكهربائية عن طريق فريق الصيانة.



صورة : محطة الضخ بجبل عمار
(صيانة معدات كهربائية)



صورة : محطة الضخ بجبل عمار
(صيانة محولات كهربائية)

✓ محطة الضخ بسكرة

بالنسبة لمحطة الضخ بسكرة فقد تم سنة 2017 القيام بعمليات صيانة وقائية للمحولات الكهربائية , عن طريق المقولة بقيمة 10000 ديناراً. هذا بالإضافة إلى عمليات تدخل استعجالية عن طريق فريق الصيانة.

- نتائج الاستغلال بالمحطات

تمثلت نتائج الاستغلال بمحطات الضخ بالمناطق السقوية:

جدول: نتائج الاستغلال بمحطات الضخ

المياه المستعملة				مياه الشمال		الكميات
رؤاد		سكرة		جبل عمار		
2017	2016	2017	2016	2017	2016	
4 703 250	6 582 100	1 096 500	1 060 000	1 216 684	3 580 246	الكمية التي وقع ضخّها م 3
2 813 000	3 547 100	875 250	831 478	1 021 554	3 017 436	الكمية التي وقع فوترتها م 3
1 890 250	2 056 100	221 250	242 000	121 668	347 344	كميات المياه الضائعة على اثر عطب او تكسير بالشبكة (كميات تقديرية م3)
67%	58%	25%	29%	12%	12%	نسبة الضياع (%) باعتبار المياه الضائعة
544 188	741 755	22 257	15 664	22 411	36 708	كلفة استهلاك الكهرباء الجملي (مليم)
115	113	20	14	18	10	كلفة الكهرباء حسب كمية الضخ مليم/م3
193	209	25	19	22	12	كلفة الكهرباء حسب الكمية المفوترة مليم /م3

اعتمادا على هذا الجدول , نلاحظ أن كلفة الكهرباء للكمية المفوترة تفوق كلفة الكهرباء للكمية التي وقع ضخها , وذلك ناتج عن التفاوت بين الكميات التي وقع ضخها والكميات التي وقع فوترتها وعلى اعتماد التعريفة الإجمالية عوضا عن العدادات.

الهندسة الريفية

1 - الماء الصالح للشرب

يكتسي عنصر تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب أهمية بالغة حيث يساهم في الحد من ظاهرة النزوح الريفي و تثبيت سكان الوسط الريفي في محيطهم و تحسين ظروف عيشهم. و في هذا الاطار تمكنت الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه من تغطية حوالي 94.5 % من المناطق الريفية الى موفى سنة 2016. و ساهمت مصالح الهندسة الريفية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة بتزويد 4.6 % من هذه المناطق بالماء الصالح للشرب إلى موفى سنة 2017. ويبين الجدول التالي الاعتمادات المرصودة لمشروع تعهد هياكل التزويد بالماء الصالح للشرب بمنطقة صنهاجي العليا و العشيش من معتمدية المنيهلة و تزويد المنطقة الريفية المرجى من معتمدية قلعة الاندلس بالماء الصالح للشرب, بالإضافة لعدد المنتفعين و تقدم الانجاز.

جدول : مشاريع الماء الصالح للشرب لسنة 2017

المشروع	عدد السكان	الكلفة المقدرة	نسبة الانجاز
تعهد هياكل التزويد بالماء الصالح للشرب بمنطقة صنهاجي العليا و العشيش من معتمدية منيهلة	2365	1500 اد	تم اعلان طلب العروض و فتح الظروف يوم 2018/01/15
تزويد المنطقة الريفية المرجى بالماء الصالح للشرب من معتمدية قلعة الاندلس	240	230 اد	انطلقت الاشغال يوم 2017/12/26

ملاحظة : سيتم تسليم مشروع تعهد هياكل التزويد بالماء الصالح للشراب بمنطقة صنهاجى العليا و العشيش من معتمدة منيها بعد انتهائه للشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه.

كما قامت الدائرة بتهيئة مشاريع الماء الصالح للشراب بمعتمدة سيدى ثابت على حساب المجلس الجهوى لولاية أريانة, كما يبين الجدول التالي.

جدول: تقدم انجاز مختلف مكونات مشاريع الماء الصالح للشراب بمعتمدة سيدى ثابت

المعتمدة	المشروع	عدد المتفعين	نسبة تقدم الانجاز حسب المكونة (%)			نسبة تقدم الانجاز الجمليّة (%)	قيمة المشروع
			الهندسة المدنية	تجهيزات الضخ	كهربة محطة الضخ		
سيدا ثابت	المباركة	100	100	100	100	100	120.137.000 د
	شرفش	50	100	100	100	100	
	بجاجة	250	100	100	100	100	
	جبل عمار	72	100	100	100	100	130593.786 د
	شرفش 24	7	100	100	100	100	

ملاحظة : تم تسليم مشروع تعهد هياكل التزويد بالماء الصالح للشراب بمنطقة المباركة و بجاجة للشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه.

هذا بالاضافة إلى ضرورة عقد إتفاق بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه لتسليم مشاريع المشتى و خط جلاص والميصرة والتي تم إنجازها حسب المواصفات الفنية للشركة.

2 - المسالك الفلاحية

تم طلب فتح إعتمادات بقيمة 630000 ديناراً لصيانة و إصلاح 33 كم من المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية. في حين لم يتم خلال سنة 2017 , سوى برمجة انجاز مشروع إصلاح وصيانة 6.6 كلم من المسالك الفلاحية بالمناطق السقوية بولاية أريانة و مسح 40 كم من المسالك استعداداً لموسم الحصاد.

جدول : الانجازات الخاصة بالمسالك الفلاحية لسنة 2017

المعتمدة	اسم المسلك	المنطقة	طول المسلك (م)	القيمة (أد)	نسبة الانجاز (%)
قلعة الأندلس	صيانة و اصلاح المسالك الفلاحية				
	المسلك A3-19 droite	الزربية	700	120	95
	A3-32	طيباس	300		
	مسلك بو حجة	قنطرة بنزرت	600		
	المسلك الرابط بين دوار القراوى و المسلك الرئيسى المعبد	ارباع	2000		
	مسلك هرابى - اولاد بن ددو	برج الطويل	1500		
	المسلك A3-19 droite	الزربية	1500	33	0
	المجموع		6600	153	
	مسح المسالك الفلاحية				
	مسح مسالك داخل المنطقة السقوية		40000	21	100
	المجموع العام			174	

3 - مجامع التنمية الفلاحية

تضم ولاية أريانة 22 مجمع منهم 6 للري و 16 مجمع للماء الصالح للشراب.

1-3 مجامع التنمية في مياه الري

تغطي مجامع التنمية بالمناطق السقوية العمومية حوالي 83 % من المساحة السقوية المروية بمياه الشمال و هي موزعة كالتالي:

المنطقة	المساحة	عدد المجامع	المساحة الخاضعة لتصرف المجامع	النسبة %
المنطقة السقوية بسيدي ثابت	5046	3	5046	100
المنطقة السقوية بقلعة الأندلس	2905	3	1559	53.6
المجموع	7951	6	6605	83

نقدم في ما يلي جرد لمجامع التنمية في قطاع الفلاحة والصيد البحري داخل المناطق السقوية العمومية المروية بمياه الشمال و أهم خاصياتها:

جدول : مجامع مياه الري

المعتمدية	إسم المجمع	تاريخ الإحداث	المساحة (هك)	عدد المنتفعين	تاريخ اخر جلسة عامة
قلعة الأندلس	طوبياس	1995/02/16	537	57	2016/06/30
	الطوات	1995/10/05	420	227	2016/11/29
	المرجى و الارباع (النجاح)	2010/09/30	602	200	2016/11/08
سيدي ثابت	التضامن	1998/12/02	1675	113	2016/06/13
	النصر	2000/05/20	2108	189	2016/09/01
	الانطلاقة	1998/12/18	1263	81	2017/11/02
المجموع			6605	867	

و تجدر الإشارة, أن ه ذه المجامع تعاني العديد من الصعوبات المادية و في ما يتعلق بالتسيير و الحوكمة الرشيدة و نقص في الكفاءات و العملة و الوسائل اللوجستية, مما أثر سلبا على حسن أدائها.

الاشكاليات المطروحة	الحلول المقترحة
نقص في عملة الصيانة وتوزيع المياه.	إنتداب المجامع للعدد الكافي من العملة والإطارات مستغلة الإمتيازات الممنوحة لها خاصة في ما يتعلق بتشغيل الفنيين.
قلة الكفاءات في تسيير المجامع.	* العمل على إختيار الكفاءات لتسيير المجامع وتحديد شروط دنيا للعمل ضمن هذه الهياكل (المستوى التعليمي والمعرفة بالميدان الفلاحي) * تأطير مجالس إدارة المجامع في الميدان الإداري و الفني و المالي و الاجتماعي.
الصعوبات المالية التي تمر بها مجامع قلعة الأندلس بسبب قلة المياه في السنوات الأخيرة الذي أدى الى تفاقم المديونية لدى الفلاحين.	* تفعيل دور وزارة المالية في المراقبة الدورية للمجامع. * إيجاد آليات وتصورات لضمان إستخلاص معالم المياه في علاقة بين الفلاح والمجمع والمندوبية. * القيام باستشارة موسعة حول معالجة مديونية مياه الري. * الاستغلال المحكم للماء و الحوكمة الرشيدة للماء الصالح للشراب و الري. * إحداث مؤسسة مختصة في التصرف في مياه الري لا تعود بالنظر للمندوبية.
ضعف الموارد المالية للمجامع وإقتصارها على بيوعات الماء.	* مراجعة الموارد المالية للمجامع للترفيه فيها قصد القيام بعملية التسيير و التصرف والصيانة . * بيع الماء بثمن يستجيب لتغطية مصاريف الاستغلال.
عزوف الفلاحين عن حضور الجلسات العامة والترشح للهيئة.	تفعيل دور سلطة الإشراف على المجامع و خاصة اللجنة المحلية.
عدم القيام بالصيانة الضرورية لشبكة الري.	القيام بالصيانة اللازمة لضمان ديمومة المشاريع.
التأخر في عقد الجلسات العامة.	مزيد تفعيل قرارات اللجنة الجهوية لمتابعة الهياكل ومزيد تجسيماها.
عدم قيام الفنيين المنتدبين بالمجامع بأنشطة الإرشاد والتأطير لغياب وسيلة نقل.	توفير الوسائل اللوجستية الخاصة للخلية لكي تتمكن من ضبط برامج عمل واضحة و متابعة استغلال المنظومات المائية.
لم يتم إلى حد الآن بعث المجامع المبرمجة بكل من المنطقة السقوية بقلعة الأندلس المروية بمياه الشمال ومجامع التنمية بالمنطقة السقوية المروية بمياه المعالجة ببرج الطويل.	الإسراع ببعث المجامع المبرمجة

2-3 مجامع الماء الصالح للشرب
تشتمل ولاية أريانة حاليا على 16 مجمع للماء الصالح للشرب موزعة كالاتي:

جدول : مجامع الماء الصالح للشرب

المعتمدة	إسم المجمع	تاريخ الإحداث	عدد المنخرطين	تاريخ آخر جلسة عامة
المنيهلة	العشيش	2006/06/19	1780	2015/03/18
	خط جلاص	2009/05/18	245	2016/04/07
	الفجة	1999/08/27	51	2017/05/26
قلعة الأندلس	المشتى	2006/05/11	211	2017/12/21
	الميصرة	2003/04/15	59	2013/04/02
	سيدي عبيد	2005/10/20	59	2017/03/27
	الخليج	2015/03/19	113	-
	سبالة بن عمار	2005/10/20	167	2017/12/22
سيدي ثابت	جبل عمار	2009/04/28	60	2014/08/07
	حي الجلاص	1989/06/13	99	2017/10/13
	شرفش 24 الأمل	2012/02/14	26	2012/02/14
	المباركة 1	1993/06/07	56	2012/06/11
	حي الفلاحين	2013/10/29	39	2013/10/29
	شباو	2013/07/03	89	2013/07/03
	جبل التوبة	2014/04/03	36	-
	سيدي فنار	2015/06/11	37	-

كما تشكو مجامع التنمية الفلاحية للماء الصالح للشرب بدورها من العديد من الإشكاليات، نعرض فيما يلي أهمها و المقترحات اللازمة لتلافيها :

الحلول المقترحة	الإشكاليات المطروحة
العمل على إختيار الكفاءات لتسيير المجمع وتحديد شروط دنيا للعمل ضمن هذه الهياكل	قلة الكفاءات في تسيير المجمع
حث المنخرطين على دفع إنخرطاتهم و خلاص معاليم إستهلاك الماء الصالح للشرب	مديونية المجمع لدى الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه لرفض المنخرطين دفع مستحققاتهم لخلاص فواتير الإستهلاك
تفعيل دور سلطة الإشراف على المجمع و خاصة اللجنة المحلية	التأخير في عقد الجلسات العامة

الاستثمار في مجال المياه : مشروع تعصير المناطق السقوية العمومية بسيدي ثابت

1 تقديم المشروع

1 1 - الاطار العام و أهداف المشروع

في إطار “برنامج الاستثمار في قطاع المياه“ وبالتعاون مع البنك الألماني للتنمية شرعت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والممثلة بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولاية أريانة، في انجاز مشروع تعصير المناطق السقوية العمومية بسيدي ثابت، بهدف إحكام استغلال الموارد المائية وتكثيف الإنتاج الزراعي والحث على التصرف المباشر في أنظمة الري من طرف الفلاحين عن طريق مجامع التنمية الفلاحية.

2 1 - كلفة المشروع

تم تمويل المشروع عن طريق قرض من البنك الألماني للتنمية (KfW) بنسبة 60 % دون اعتبار الأداءات و بنسبة 40 % على ميزانية الدولة بالإضافة إلى الأداءات. حيث تبلغ الكلفة الجمالية المحينة

للمشروع 72.2 مليون دينار:

- 34 901 مليون دينار اعتمادات محملة على ميزانية الدولة،

- 37.287 مليون دينار محملة على القرض الخارجي (14.22 مليون يورو).

2 مكونات المشروع

1 2 - دراسة المشروع

أفضت الدراسة الى تحديد مختلف عناصر مشروع تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت:

جدول : مكونات و نتائج الدراسة

مكونات الدراسة	نتائج الدراسة (عناصر المشروع)
تحيين نتائج دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.	تجفيف المنطقة السقوية بشرفش على مساحة 1100 هك
تقديم الدراسة التفصيلية حول جميع التدخلات الواجب القيام بها.	تصنيع وشحن قنوات من الخرسانة المسلحة وقطع خاصة
إعداد ملفات طلب العروض الخاصة بهذه التدخلات	بناء وتجهيز مركب الضخ و 2 خزانات
إعداد الدراسة التنفيذية للمشروع	إعادة تهيئة شبكة جلب المياه قطر 1900 مم وقطر 1200مم
متابعة تنفيذ الأشغال	اقتناء ونقل ومد شبكات الري
	تجفيف المنطقة السقوية بسيدي ثابت وبجاوة و تهيئة المسالك الفلاحية.

2 2 - تقدم انجاز عناصر المشروع

جدول:عناصر مشروع تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت

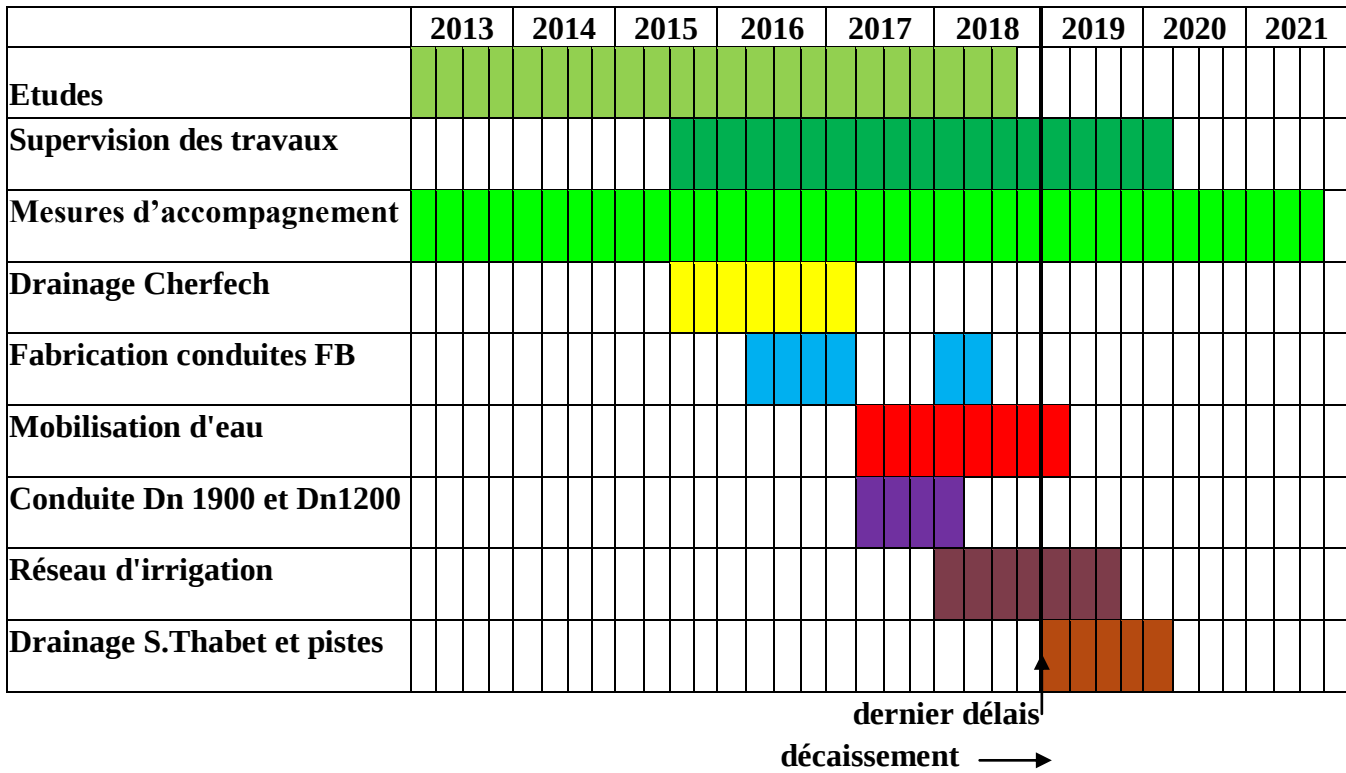
عناصر المشروع	طلب عروض	المقاول/ المزود	قيمة الصفقة (مليون دينار)	تاريخ انطلاق الأشغال	نسبة تقدم الإنجاز	مكونات الأشغال
تجفيف المنطقة السقوية بشرفش على مساحة 1100 هك	2014/09	شركة الأشغال العامة	6,40	3 أوت 2015	100%	* جهر شبكات الصرف * إعادة تهيئة منشآت العبور * مد 265 كلم من قنوات التجفيف
اقتناء وشحن قنوات من الخرسانة المسلحة وقطع خاصة	20/2015	Bonna Béton et MPF	10,4	-	52%	صنع 27كم قنوات قطر من 500 مم إلى 1400 مم و قطع خاصة.
بناء وتجهيز مركب الضخ وخزانين	04/2016	مجمع شركتي TUNIBER و BONNA.TUN	13,141	-	35%	* انجاز خزانين سعة 24.500 م3 و 6250 م3 * بناء محطة ضخ * إقتناء و تركيب 04 مضخات مع ملحقاتها للمنطقة السفلى * إقتناء و تركيب 03 مضخات مع ملحقاتها للمنطقة العليا * مد قنوات الضخ ذات قطر 800 مم و 1000 مم
اقتناء قنوات بلاستيكية ونقل ومد شبكات الري	13/2016	-	26,3	-		* مد 27 كم قنوات رئيسية من الخرسانة المسلحة * بناء و تجهيز مقر للمجامع المائية * إقتناء و مد 110 كم من القنوات البلاستيكية ذات قطر من 125مم إلى 400مم.
إعادة تهيئة قناة جلب المياه قطر 1900- 1200 مم	14/2016	مقاوله الناصر الشابي	2,884	-	50%	* إعادة تهيئة المنشآت المائية على القناة الرئيسية قطر 1900مم. * معاينة القناة و التدخل لإصلاح الخلل بكل من القناة 1900مم و 1200مم * إصلاح القناة قطر 1200مم.

2 3 - عنصر الإجراءات المصاحبة

يعمل عنصر الإجراءات المصاحبة (هبة من البنك الألماني للتنمية بقيمة 2.8 مليون ديناراً) و بصفة تدريجية حسب تقدم إنجاز بقية عناصر المشروع على:

- الدعم الفني واللوجستي للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة والإدارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه.
- الإحاطة الفنية في ميدان تأطير مجامع التنمية في قطاع الفلاحة والصيد البحري.
- الإحاطة الفنية في ميدان الاقتصاد في مياه الري.
- تحسين مردودية الإنتاج.
- متابعة وتقييم المشروع.
- دراسة تعريف مياه الري.
- تفعيل انخراط المستغلين الفلاحيين في المشروع عن طريق دفع المساهمات المالية المقدرة بـ300 د/هك الواحد.

2 4 - مخطط إنجاز المشروع



3 - الأنشطة المنجزة في إطار تعصير المناطق السقوية بسيدي ثابت قبل سنة 2017

- القيام بدورات تكوينية لفائدة مهندسي وتقنيي المندوبية بصفة عامة والإدارة العامة للهندسة الريفية و استغلال المياه بصفة خاصة.
- تجهيز مخبر تحاليل المياه والتربة بالمندوبية بجملة من المعدات.
- تنظيم دورة تكوينية في مجال التصرف الإداري والمالي لفائدة أعوان و هيئات المجامع.
- جرد للمساحات المجهزة بمعدات الاقتصاد في مياه الري بالمنطقة السقوية المعنية بالمشروع.
- دراسة وضعية الزراعات بالمنطقة السقوية العمومية بشرفش لتحديد الوضعية المرجعية ما قبل مشروع التجفيف ' ليتسنى تحديد كيفية تأثير شبكة التجفيف المنجزة على وضعية الزراعات والتربة بالمنطقة.
- إبرام اتفاقية مع المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الريفية والمياه والغابات لمتابعة ملوحة المائدة السطحية والتربة بالمناطق السقوية العمومية بسيدي ثابت و خاصة منطقة شرفش. كما يتم حالياً إعداد مشروع اتفاقية في الغرض مع المعهد الوطني للعلوم الفلاحية، نظراً لانتهاء العمل بالاتفاقية الأولى وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية.

- فتح 02 حسابين بنكيين بفرع التجاري بنك بسيدي ثابت (حساب جاري لكل مجمع) لجمع المساهمات المالية في المشروع .
- تنظيم ثلاثة دورات تكوينية لفائدة إطارات المندوبية في مجال الري (قواعد الري-الري بالرش-الري قطرة قطرة).
- إرساء منظومة التقييم والمتابعة الخاصين بالمشروع.

4 - الأنشطة المنجزة في إطار تعصير المناطق السقوية بسيدي ثابت خلال سنة 2017:

4 1 - الإجراءات المصاحبة

- لمزيد تحسيس المنتفعين بالمشروع بضرورة المساهمة التي تعد عنصرا هاما جدا و شرطا من شروط البنك لمواصلة تمويل المشروع، تم منذ بداية شهر جانفي 2017 القيام بالإجراءات التالية :
- عقد جلسة عمل بالإدارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه.
- عقد جلسة عمل بمقر ولاية أريانة تحت إشراف السيدة الوالية.
- عقد جلسة عمل بمقر معتمدية سيدي ثابت مخصصة لمجمع التضامن.
- عقد جلسة عمل بمقر معتمدية سيدي ثابت مخصصة لمجمع الانطلاقة.
- عقد جلسة عمل بمقر الوزارة مخصصة لشركات الإحياء و المقاسم الفنية.
- تكوين لجنة متابعة استخلاص المساهمات المالية في مشروع التعصير.
- الاتصال اليومي المباشر بالفلاحين بضيعاتهم في إطار اللجنة المذكورة.
- الاتصال بمصالح الإدارة العامة للشؤون القانونية و التشريع بوزارة الفلاحة بخصوص الأراضي الدولية.
- الاتصال بمصالح الإدارة العامة للعقارات الفلاحية و الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بكتابة الدولة لأماك الدولة و الشؤون العقارية.
- الاتصال بالمؤسسات العمومية المنتفعة بالمشروع.
- الاتصال بمصالح وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي قصد دعوة المؤسسات الراجعة لها بالنظر والمنتفعة بالمشروع لحثها على دفع مساهماتها.

مكنت الإجراءات المذكورة من الارتقاء بالمبلغ الجملي للمساهمة المالية من 17356 دينارا في شهر جانفي 2017 إلى 100000 دينارا حاليا و بالتالي تطورت نسبة المساهمة من 1.7 % إلى 10 % وكذلك الارتقاء بعدد الفلاحين المساهمين من 55 فلاح في شهر جانفي 2017 (10%) إلى 142 فلاح حاليا (27 %) والعملية متواصلة.

4 2 - الأشغال الهندسية

- مواصلة متابعة و مراقبة انجاز القسط المتعلق بأشغال إعادة تهيئة قناة جلب المياه قطر 1200-1900 مم.
- مواصلة متابعة و مراقبة انجاز أشغال بناء و تجهيز مركب الضخ و خزانين.
- مواصلة متابعة و مراقبة انجاز أشغال تجفيف المنطقة السقوية بشرفش على مساحة 1100 هك.

5 - الإشكاليات التي تعوق سير تنفيذ المشروع

➡ عزوف المستغلين الفلاحين عن دفع مساهماتهم في المشروع

- تقدر ه ذه المساهمات بحوالي مليون دينار بحساب 300 د/هك الواحد وهي عبارة عن ضمان نسبي لانخراط المستغلين في المشروع :
- المراجع القانونية للمساهمة: ينص الفصل السابع مكرر من القانون عدد 30-2000 المؤرخ في 6 مارس 2000 على ما يلي :
- في صورة تهذيب وتجديد منطقة سقوية عمومية، تحمل على المالكين مساهمة مالية للغرض يضبط مقدارها بقرار من وزير الفلاحة.
- يشير الفصل الثالث لاتفاقية القرض المبرم بين الجمهورية التونسية والبنك الألماني للتنمية على ضرورة مشاركة الفلاحين المنتفعين بالمشروع بمقدار 300 د للهكتار الواحد قبل بداية الأشغال مع العلم إن تكلفة تعصير الهكتار الواحد تبلغ 20 ألف دينار.

بالنظر إلى كلفة المشروع وحجم العمل المناط بعهدة وحدة التصرف حسب الأهداف لإنجاز هـ، نلاحظ نقص كبير في الإمكانيات البشرية (72 مليون دينار مقابل فريق عمل مكون من 4 عناصر) و الذي يمكن أن ينعكس سلباً على سير انجاز المشروع.

6 - الحلول المقترحة

- التدخل لدى المؤسسات العمومية المنتفعة بالمشروع قصد التعجيل بدفع مساهماتها.
- تدعيم وحدة التصرف حسب الأهداف بالإمكانيات البشرية اللازمة، بصفة مؤكدة.

قسم التشجير و حماية الأراضي

الغابات

تسعى دائرة الغابات باريانة لتعزيز دور القطاع في المساهمة في تنمية المناطق الغابية والرعية والمحافظة عليها من خلال:

- العمل على تطبيق أحكام مجلة الغابات،
- المحافظة على الموارد الطبيعية وتنميتها وحسن توظيفها،
- صيانة وتنمية الثروات الغابية،
- المحافظة على الحيوانات البرية وحمايتها داخل بيئتها الطبيعية،
- إرساء علاقات شراكة مع القطاع الخاص وكافة الأطراف المتدخلة والمعنية بقطاع الغابات والمراعي من منتفعين ومهنيين ومنظمات غير حكومية ومختلف مكونات المجتمع المدني.

لتحقيق هذه الأهداف يشمل برنامج عمل دائرة الغابات باريانة عدة أنشطة تلخص في المحاور التالية:

1. إعداد المخططات وبرامج التنمية الغابية،
2. إنجاز برامج ومشاريع التشجير الغابي والرعي،
3. إنتاج المشاتل الغابية والرعية والزينة،
4. مراقبة الأشغال الغابية المنجزة عن طريق المقاولات،
5. تقييم إنجاز المشاريع الغابية،
6. مراقبة الصيد البري
7. حراسة الغابات وحمايتها من الحرائق والآفات،
8. إعداد ملفات إدماج الأراضي الغابية التابعة لملك الدولة الخاص بملك الدولة الغابي بالتنسيق مع المصالح المعنية،
9. التقويت في المنتوجات المتأتية من ملك الدولة الغابي وفق القوانين والتراتيب الجاري بها العمل،
10. مراقبة نقل المنتوجات الغابية بالطرق بالليل والنهار وأماكن تخزينها،
11. تسليم واستلام كراسات الشروط الخاصة بالأنشطة التي تمارس بموجبها ومراقبة مختلف هذه الأنشطة.

1. معطيات عامة حول القطاع الغابي بولاية أريانة

تمسح ولاية أريانة حوالي 45550 هـك وتغطي مساحة الأراضي الغابية والرعية والمناطق الرطبة ما يقارب 13440 هـك. واعتماداً عن الجرد الوطني الثاني للموارد الغابية والرعية الـ ذي تم نشره سنة 2010، تنقسم هذه المساحات حسب صبغة الأراضي إلى ما يلي:

جدول : تقسيم الأراضي الغابية

أراضي غابية	أراضي رعية	مياه ومناطق رطبة	المجموع
(هـك)	(هـك)	(هـك)	(هـك)
3501	1033	8906	13440

جدول : مكونات الأراضي الغابية

صنوبريات	كالاتوس	اكاسيا	اشجار غابية مختلفة (هك)	الجملة
(هك)	(هك)	(هك)	(هك)	(هك)
647	358	65	167	1237
				1313
				951
				3501

نسبة الغطاء الغابي بالولاية : 10 %

2. التهيئة الغابية ومتابعة الأنشطة وبرامج الإستغلال :

1.2 تهيئة المنبت الغابي بسيدي ثابت :

قامت دائرة الغابات بمتابعة إنجاز الصفقات المبرمة مع عدد من الشركات والمتمثلة في إنجاز صيانة شبكة الري و مضخة المياه وتجديد تجهيزات البئر بالمنبت النموذجي بسيدي ثابت.

جدول : تقدم إنجاز الأشغال لسنة 2017

الأشغال	الشركة	الكلفة الجمالية (دينار)	الملاحظات
صيانة شبكة الري بالمنبت الغابي بسيدي ثابت	الخضراء للخدمات	39435,6	تم الاستلام الوقي لمختلف الأشغال بتاريخ 14 نوفمبر 2017
صيانة مضخة المياه وتجديد تجهيزات البئر بالمنبت النموذجي بسيدي ثابت	SGM	34674,3	تم قبول الأشغال بتاريخ 08 نوفمبر 2017

تعتبر النتائج المسجلة خلال سنة 2017 جيدة حيث تم المصادقة على الاستلام الوقي للاستشارات الخاصة بتهيئة المنبت النموذجي بسيدي ثابت في الأجل ودون تحفظ. ولكن تجدر الإشارة في ه ذا السياق, الى محدودية الإعتمادات السنوية المرصودة و الاستشارات ضمن البرنامج الغابي لانجاز تهيئة شاملة للمنبت النموذجي بسيدي ثابت.

2.2 تهيئة غابات جبل النحلي وجبل العياري.

الأشغال	الموقع	الكلفة الجمالية (دينار)	الملاحظات
تهيئة وصيانة 02 كلم من المسالك الغابية	جبل النحلي وجبل العياري	49902,2	تمت الأشغال في إطار إستشارة مباشرة مبرمة مع شركة هاني بركية. وقد تم تسليم طلب التزود بتاريخ 18 أكتوبر 2017 وناهز تقدم الأشغال نسبة 95 % بموفاى شهر ديسمبر 2017.

بالإضافة الى إعداد إستشارة عدد 2017/16 تتعلق بأشغال تشجير غابي على مساحة 30 هكتار بجبل العياري وقد تم الإعلان على طلب العروض بتاريخ 18 ديسمبر 2017.

3.2 تسيير الغابات وإستغلال الخشب

إعطاء الإذن في إنجاز الأشغال المتعلقة بتهيئة جبل عمار والمنتره الحضري بالنحلي , في إطار إستشارة مباشرة مبرمة مع مؤسسة فرح للخدمات والأشغال العامة , بمبلغ قدره 29260,000 دينار. وقد تم تسليم طلب التزود بتاريخ 12 ديسمبر 2017.

4.2 دراسة ملفات استغلال الأشجار الغابية وتكسير الأراضي

تمت دراسة وإبداء الرأي في 38 مطلب تتعلق بلستغلال الغابات و تكسير أراضي غابية على ملك الدولة الخاص وملك الخواص والخاضعة لنظام الغابات.

جدول : نتائج استغلال الأشجار الغابية و تكسير الأراضي لسنة 2017

كافة الدوائر الفرعية للغابات		عدد المطالب				الكمية المستخرجة	
		استغلال أشجار		تنظيف أرض		استغلال أشجار (م3)	تنظيف أرض (هك)
		موافقة	مرفوض	موافقة	مرفوض		
		36	01	1	-	1743	2.79

- بالنسبة لمطالب إستغلال الأشجار وتكسير الأراضي نلاحظ :
- ✓ إرتفاع عدد مطالب إستغلال و تكسير الغابات بالمقارنة مع السنوات الماضية.
 - ✓ عدم وضوح الملكية وتشعبها في الكثير من الحالات.

3. الاحتفال السنوي بالعيد الوطني للشجرة

في إطار الاحتفال بالعيد الوطني للشجرة لسنة 2017 قامت مصالح دائرة الغابات بأريانة بالتنسيق مع المصالح المختصة بالبلديات , بالتقييم الميداني لإنجازات التشجير الحضري وإحداث مصدات الرياح لموسم 2017/2016 بكامل معتمديات الولاية .

جدول : إنجازات التشجير الحضري وإحداث مصدات الرياح بالولاية لموسم 2017/2016

الجهة المتدخلة	نوع الغراسات	العدد الجملي للغراسات	عدد الغراسات الناجحة	نسبة النجاح
البلديات	شثلة غابية و زينة	707	539,9	76,37
المؤسسات العمومية	شثلة غابية و زينة	1935	1094,8	56,58
الخواص	مصدات رياح	7353	4574,3	62,21
الجملة	-	9995	6209	62,12



فعاليات الاحتفال بلعيد الوطني للشجرة لسنة 2017

4. الميثاق من أجل تونس خضراء

في إطار متابعة المبادرة الوطنية "ميثاق من أجل تونس خضراء" التي تم إطلاقها سنة 2014 وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للشجرة لسنة 2017 تم الشروع في مناقشة مشاريع اتفاقات شراكة متمثلة في:

- مشروع اتفاقية شراكة بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة وجمعية «Interact Big South Tunis» لإنجاز ثلاثة (03) مشاريع للتشجير الغابي وتهيئة عدة فضاءات بالمدارس الابتدائية بولاية أريانة،
- مشروع اتفاقية شراكة بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة وجمعية الروتاري أريانة الورد «ROTARY CLUB Ariana la Rose» لإنجاز أربعة (04) مشاريع للتشجير الغابي وتهيئة عدة فضاءات بالولاية.

5. تقييم الإنجازات مقارنة بالأهداف

المعوقات و الصعوبات التي حالت دون بلوغ الأهداف	الحلول المقترحة
غياب تمويل واضح على حساب الميزانية أو غيرها (قرض خارجي أو هبة) لتجهيز المتحف البيئي بحبل عمار ليلعب الدور الذي أنجز من أجله. والاقتصار على أشغال الترميم مرة كل سنتين التي تكلف المندوبية اعتمادات إضافية دون جدوى.	تخصيص الإعتمادات الضرورية ضمن ميزانية البرنامج الغابي أو غيرها لإعداد الدراسة الضرورية لتهيئة وتنفيذ أشغال تجهيز المتحف البيئي بحبل عمار.
نقص الموارد البشرية خاصة منها حراس الغابات وأعوان إطفاء الحرائق وكذلك نقص في التجهيزات والمعدات التي من شأنها المتابعة المستمرة لكافة الأنشطة وبكافة مناطق الولاية لضمان مزيد النجاعة والمردودية.	- دعم دائرة الغابات بالموارد البشرية من حراس غابات وأعوان اتصال والتجهيزات والمعدات. - تكوين أعوان ومعيني الغابات في طرق التصدي والتدخل لحماية الغابات من الحرائق.

ضعف الإعتمادات المرصودة ضمن ميزانية البرنامج الغابي والمخصصة لإعداد تهيئة المنبت النموذجي بسيدي ثابت وتطوير منظومات الإنتاج وأشغال تسيير الغابات حيث تتسم أغلب التدخلات بالظرفية وبتمويلات محدودة.	تخصيص الإعتمادات الضرورية ضمن ميزانية البرنامج الغابي لاتمام أشغال إعادة تهيئة المنبت النموذجي بسيدي ثابت.
عدم مطابقة عدد من الأشغال الغابية المنجزة للمواصفات المطلوبة.	مراجعة كراس الشروط المتعلق بضبط شروط مشاركة المقاولات الخاصة في تنفيذ الأشغال الغابية.

المحافظة على المياه و التربة

1 - معطيات عامة خاصة بقطاع المحافظة على المياه و التربة بولاية أريانة

أهم مؤشرات القطاع

الأهمية	العنصر
45000 هك	المساحة الجمالية للولاية
8400 هك	المساحة المهددة بالانجراف بصفة حادة
11500 هك	المساحة ذات حساسية ضعيفة للانجراف
5000 هك	المساحة المهيئة بأشغال المحافظة على المياه و التربة
1.8 مليون م ³	الموارد السنوية لمياه السيلان
1.3 مليون م ³	كمية مياه السيلان المتحكم فيها عن طريق مختلف المنشآت
12	عدد البحيرات الجبلية
57	عدد المنشآت من القببون
81%	نسبة تعبئة مياه السيلان
31 كلم	إحداث و صيانة حاجز ترابي على ضفاف وادي مجردة
24 كلم	معمدية قلعة الاندلس
	معمدية سيدي ثابت

تتوزع أشغال المحافظة على المياه و التربة بولاية أريانة على 3 مستويات:

- ❖ على مستوى الأراضي الفلاحية و المتمثلة أساسا في المصاطب و الأحواض الفردية إلى جانب المصارف الحجرية و التي تهدف إلى التحكم في مياه السيلان و الحد من الانجراف المائي .
- ❖ على مستوى مجاري الأودية عن طريق البحيرات الجبلية و منشآت القببون و التي تقوم بتعبئة مياه السيلان .
- ❖ على مستوى ضفاف وادي مجردة و ذلك عن طريق :
- انجاز حاجز ترابي يقوم بحماية الأراضي الفلاحية المجاورة من الفيضانات.
- قص الشجيرات و صيانة الحاجز الترابي المنجز سابقا ، و قد أدرجت هذه الأشغال سنة 2016.

2 - أهم انجازات سنة 2017 :

- ➡ **المصاطب و الأحواض الفردية :** تقدر المساحة المهيئة عن طريق المصاطب و الأحواض الفردية بـ 3000 هك أي بنسبة 35 % من المساحة الجمالية المهددة بالانجراف بصفة حادة. و تنجز هذه الأشغال بطلب من الفلاحين، و نظرا لعدم تجمع الطلبات فان هذه الأشغال لم يقع برمجتها سنة 2017.
- ➡ **المصارف الحجرية :** تساهم في التحكم في مياه السيلان و في الحد من الانجراف المائي. تم إدراج هذه الأشغال سنة 2015 و قد تم انجاز 88 منشأة على امتداد سنوات 2015 و 2016 و 2017 على مساحة قدرت بـ 200 هك.
- ➡ **البحيرات الجبلية :** تحتوي ولاية أريانة على 12 بحيرة جبلية بطاقة خزن تقدر بـ 0.5 مليون م³ و بكلفة جمالية ناهزت 1.6 مليون دينار. و قد تم انجاز آخر بحيرة جبلية سنة 2005 نظرا لامتناع الفلاحين من المساهمة بجزء من أراضيهم. وتلعب هذه البحيرات دورا أساسيا في الحماية من الفيضانات ، نظرا لمتاخمة عدد من التجمعات السكنية

لمجاري الأودية. و تجدر الإشارة لوجود عدد 03 بحيرات (من بين 12 بحيرة المذكورة) لها دور مزدوج في الحماية والاستغلال.

لم يسجل المخزون المائي بالبحيرات الجبلية تغييرات كبيرة خلال موسم 2016 - 2017 وذلك لعدم تسجيل أمطار غزيرة ومتكررة. و قدر هذا المخزون بـ 105 ألف متر مكعب إلى موفى ديسمبر 2017 أي ما يعادل 21 % من طاقة الخزن الجمالية للبحيرات.

➡ **المنشآت من القببون :** تم التدخل سنة 2017 على مستوى 04 أودية بمعتمدية سيدي ثابت بـ 04 منشآت من القببون، بحجم جملي قدر بـ 3000 م³ مما يرفع العدد الجملي لهذه المنشآت الى عدد 57 على مستوى 20 مجرى واد بحجم جملي يقدر بـ 27196 م³ و بقيمة جمالية بلغت 2.191 مليون ديناراً.

➡ **أشغال الحاجز الترابي على ضفاف وادي مجردة بسيدي ثابت و قلعة الاندلس:**

تم إدماج هذه الأشغال بالبرنامج الوطني على إثر الأمطار الاستثنائية لسنة 2003 التي أدت إلى فيضان وادي مجردة على الأراضي الفلاحية المجاورة له . و قد تمت صيانة الحاجز الترابي على ضفاف وادي مجردة بمعتمدية قلعة الأندلس على امتداد 31 كلم خلال الفترة المتراوحة بين 2004-2009.

و منذ سنة 2010 تم إعداد برنامج ثاني يتمثل في إحداث حاجز ترابي بمعتمدية سيدي ثابت. و قد تم إحداث الحاجز على امتداد 24.4 كلم الى موفى سنة 2017. و يلخص الجدول الموالي الانجازات السابقة و المبرمجة لسنة 2016 في كل من معتمدية سيدي ثابت و قلعة الأندلس :

أشغال الحاجز الترابي بمعتمديتي سيدي ثابت و قلعة الاندلس

نوعية الاشغال	المعتمدية	فترة الانجاز	الاهمية كلم	التكلفة أ.د
صيانة الحاجز الترابي على ضفاف وادي مجردة	قلعة الاندلس	2005	4	56
		2006	6	80
		2007	12	160
		2008	3	45
		2013	3	52
		2014	1,2	64
		2017	2	70
المجموع الفرعي 1				
احداث الحاجز الترابي على ضفاف وادي مجردة	سيدي ثابت	2010	1.8	140
		2011	2	160
		2012	2.2	120
		2013	2	168
		2014	2.4	140
		2015	4	210
		2016	3	274
		2016 (الادارة العامة)	4	487
		2017 (الادارة العامة)	*3	187
المجموع الفرعي 2				
المجموع الجملی				
2413				

*الاشغال في طور الانجاز .

2-1- الاشغال عن طريق المقاوله لسنة 2017 :

نوعية الأشغال	الأهمية		التكلفة		الملاحظات
	المبرمج	المنجز (الى غاية 2017/12/31)	المبرمج ا.د	مبلغ العقد/الصفقة ا.د	
إصلاح مجاري الأودية: - انجاز منشآت القبيون طلب عروض 2017/01	06 وحدات 3000 م ³	04 و وحدات 3000 م ³	240	226	تم القبول الوقتي للأشغال
- احداث مصارف حجرية لإصلاح مجاري الأودية بمعتمدية سيدي ثابت استشارة عدد 2017/05	1500 م ³ مصارف 1000 م ³ طوابي	1500 م ³ مصارف 1000 م ³ طوابي	85	85	تم الاستلام الوقتي للأشغال
الحماية من خطر الفيضانات : - صيانة الحاجز الترابي المنجز سابقا على ضفاف وادي مجردة بمعتمدية سيدي ثابت. استشارة عدد 2017/10	70.000 م ²	-	125	70	في طور الإستلام الوقتي للأشغال
- إحداث و تهيئة الحاجز الترابي على ضفاف وادي مجردة بمعتمدية قلعة الأندلس. استشارة عدد 2017/14	65.000 م ³	-	180	-	في طور مصادقة مراقب المصاريف
جهر وادي مجردة و تهيئة ضفافه على مستوى النقاط السوداء بولاية أريانة. طلب عروض عدد 2017/02 الإدارة العامة	100.000 م ³	35.000 م ³	280	187	في طور الانجاز 35 %

2-2- الدراسات المنجزة خلال سنة 2017

الدراسة	الأهمية	التكلفة المبرمجة ألف دينار	انطلاق الأشغال	مدة الانجاز	المرحلة الحالية
حماية طريق المنيهلة و طريق رواد "جعفر" من خطر الفيضانات ط ع 2017/06	01	80,000	-	210 يوم	في انتظار مصادقة مراقب المصاريف

2-3- بقية انجازات برنامج 2016 المنجزة خلال سنة 2017 :

نوعية الأشغال	الأهمية	التكلفة النهائية ا.د	انطلاق الأشغال	مدة الانجاز	انتهاء الاشغال
إنجاز منشآت من القبيون بمعتمدية سيدي ثابت ط ع 2016/01 مكرر	3000 م ³	237,888	2016/07/25	150 يوم	تم القبول الوقتي للأشغال بتاريخ 2017/03/31
إحداث حاجز ترابي على ضفاف وادي مجردة بمعتمدية سيدي ثابت 2017/02	140.000 م ³	274,232	2016/07/26	150 يوم	وقع فسخ الصفقة بتاريخ 2017/03/31
تنظيف و صيانة الحاجز الترابي المنجز سابقا خلال السنوات الفارطة على ضفاف وادي مجردة بمعتمدية سيدي ثابت ط ع 2016/12	30.000 م ²	54,374	2016/11/01	120 يوم	تم القبول الوقتي للأشغال بتاريخ 2017/03/31
إحداث حاجز ترابي على ضفاف وادي مجردة و تهيئة ضفافه على مستوى معتمدية سيدي ثابت ط ع 2016/06	170.000 م ³	487,458	2016/07/22	150 يوم	تم القبول الوقتي للأشغال بتاريخ 2017/05/10
جهر و صيانة البحيرتين الجبليتين وادي العين و وادي عين الزيتونة بمعتمدية سيدي ثابت	عدد 02 بحيرة	112,513	2017/03/23	90 يوم	تم القبول الوقتي للأشغال بتاريخ 2017/09/13

3 -تقدم انجاز المخطط المتحرك 2014 - 2018

نوعية الأشغال		الأهمية		الكلفة (ألف دينار)
المبرمج	المنجز من سنة 2014 الى غاية 2017/12/ 31	المبرمج	من سنة 2014 الى غاية 2017	موفى ديسمبر 2017
تهئية مصبات المياه	1300 هك	1055	1500	584
صيانة المنشآت و الغراسات	1200 هك	820	1000	252
انجاز منشآت من القبيون	30 منشأة	23 منشأة	1500	918,5
إحداث الحاجز الترابي على ضفاف وادي مجردة	25	12,6 كم	2000	596
المجموع	-	-	6000	2350,5

4 -الإشكاليات التي يواجهها القطاع :

- عدم تامين بعض المنشآت كالمصاطب الميكانيكية (و اتلافها في بعض الحالات) و عدم استغلال البحيرات الجبلية المخصصة للاستغلال الفلاحي.
- الزحف العمراني المتزايد مما يتسبب في خسارة العديد من الاراضي الفلاحية سنويا.
- تقلص عدد عملة الحضائر و بالتالي عدم امكانية انجاز الاشغال اليدوية.
- التأخر في فتح اعتمادات التعهد و خاصة الصرف بالنسبة للمشاريع المنجزة عن طريق المقاولات مما ينجر عنه تأخير في خلاص المقاولين الشيء الذي يخلق توترا كبيرا في المعاملات مع اصحاب المقاولات و يسبب تعطيلها في تقدم الأشغال في العديد من الحالات .
- نقص كبير في التكوين في المنظومات الجغرافية الرقمية والقياسات (SIG, COVADIS....).

التربة

1 -إختبارات التربة

1.1.أصناف التربة بولاية أريانة

تغطي السهول 78 % من الأراضي بولاية أريانة، و يمكن تصنيفها حسب نوع التربة كما يلي:

أصناف التربة	النسبة (%)	الملاحظات
أراضي نقل أو أراضي ناقصة النضج و قليلة التطور	53	-
أراضي مالحة و متغدقة	17	توجد خاصة في برج الطويل و الحسيان.
أراضي طينية	8	-
الأراضي الحمري العميقة و الغير عميقة	5	و هي من أهم أصناف التربة و أخصبها و التي تماشي و الأشجار المثمرة.
الأراضي الكلسية جيرية- حرش	17	توجد خاصة في جباس و النحلي.
المجموع	100	-

2.1. تسميد و تخصيب الأراضي :

يتم سنويا و بالتنسيق مع دائرة الإنتاج النباتي خلال موسم البذر , أخذ عينات من بعض الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب لدى عدد من فلاحي الولاية للقيام بتحليل قصد تخصيبها بالنسبة للبوطاس و الفسفاط. كما يتم أخذ عينات تربة من عدة ضيعات فلاحية تابعة لمعاصر الزيتون بمناطق سيدي ثابت و برج الطويل و سباله بن عمار, قصد تحليلها حسب برنامج رش الأراضي بمادة المرجين و إستغلاله كسماد لتحسين خصوبة التربة.

2 - التحاليل المخبرية للتربة و المياه:

تضمن برنامج التحاليل للسنة الحالية:

- تحاليل عينات المياه: تخص الناقلة الكهربائية و الحموضة و الكلور و البيكربونات.
- تحاليل عينات التربة: تشتمل على تفاعل التربة (درجة الحموضة) و الناقلة الكهربائية و عجين التربة المشبعة و نسب الكلس الجملّي و الفعال.

جدول: التحاليل الكيميائية والفيزيائية المنجزة بالمخبر خلال سنة 2017

نوع العينات	عدد العينات	عدد التحاليل المنجزة
المياه: مياه الآبار السطحية و مياه الري مياه المائدة السطحية بالمناطق السقوية سيدي ثابت وبرج الطويل وقلعة الأندلس	100 -	200 -
المجموع (مياه)	100	200
التربة : تحاليل خاصة بمشروع تعصير المنطقة السقوية تحليل عينات من التربة للخواص	- 164	- 820
المجموع (عينات التربة)	164	820

3 متابعة تطورات الملوحة ومستوى المائدة السطحية بالمناطق السقوية العمومية

تتولى وحدة مراقبة المناطق السقوية أخص ذ عينات مائية من شبكة البيزومتريات الموجودة بمختلف المناطق السقوية العمومية بالولاية في مناسبتين :

- خلال شهر مارس لدراسة مستوى المائدة السطحية والملوحة.
 - خلال شهر سبتمبر والذي يتوافق مع ري الزراعات الصيفية , لدراسة مدى تأثير المياه وملوحتها على المائدة السطحية ونجاعة شبكة الصرف والتجفيف.
- و تجدر الإشارة أن سنة 2017 تميزت بنقص حاد في مستوى المائدة المائية نظرا لقلّة الأمطار.

جدول : مستوى المائدة السطحية وملوحتها لسنة 2017

المنطقة السقوية	عدد البيزومتريات	مستوى المائدة المائية (صم)		الناقلة الكهربائية (ملموس /صم)	
		الأدنى /صم	الأقصى /صم	الأدنى	الأقصى
سيدي ثابت	58	100	200	4.32	27.70
برج الطويل	30	90	200	4.18	25.00
قلعة الأندلس	20	110	160	5.64	16.51

و يتم أخذ عينات التربة كل ثلاث سنوات من المواقع القريبة من البيزومتريات, لقياس الملوحة. كما تتولى الوحدة مراقبة المناطق السقوية المروية بالمياه المستعملة المعالجة.

4 حماية الأراضي الفلاحية من البناء الفوضوي و الغير قانوني

في إطار القانون عدد 87 لسنة 1983 المؤرخ في 11 نوفمبر 1983 لحماية الأراضي الفلاحية , تقوم دائرة التربة بمعاينات ميدانية وتحرير محاضر مخالفة متعلقة بظهور مقاسم غير قانونية أو مساكن منعزلة أو بعض أنواع المصانع مثل تلك الخاصة بإنتاج الخرسانة (التي لها تأثير سلبي على المزروعات , من جراء الغبار الذي ينتج عنه سنويا فقدان مساحات هامة من الأراضي الفلاحية) وإرسالها إلى السيد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بأريانة وإعلام الوالي لإصدار قرارات هدم في الغرض.

جدول: تطور عدد الملفات الخاصة بالمخالفات و المحاضر خلال الأربع سنوات الأخيرة

السنة	2014	2015	2016	2017
مخالفات لإستصدار قرارات هدم	1	11	12	18
محاضر مخالفة بخصوص البناء الفوضوي مرسلة إلى المحكمة الابتدائية بأريانة	15	11	15	18

5 - تحديد صبغة الأراضي:

يتم إعداد شهادات الصبغة داخل حدود الولاية على إثر المعاينات الميدانية للعقارات الفلاحية المعنية و بالاستعانة بخريطة حماية الأراضي الفلاحية وأمثلة التهيئة العمرانية. مع الحرص على تسليم الشهادة للمالك الأصلي بعد تقديمه لسند الملكية ومستخرج لمثال هندسي من ديوان قيس الأراضي.

جدول : تطور عدد الملفات الخاصة بتحديد صبغة الأراضي خلال الأربع سنوات الأخيرة

السنة	2014	2015	2016	2017
تحديد صبغة الأراضي	70	30	61	100

6 مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية

في إطار مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية للبلديات التابعة لولاية أريانة تم إبداء الرأي في حدود 03 مناطق عمرانية وذلك بعد المشاركة في العديد من الاجتماعات و الزيارات الميدانية .

7. دراسة و إبداء الرأي الفني في مطالب رخص البناء بالأراضي الفلاحية

ترد بصفة مستمرة على مصلحة التربة ملفات عديدة في مطالب رخص البناء بالأراضي الفلاحية . ويتم الإجابة عنها بإبداء الرأي الفني حسب قانون حماية الأراضي الفلاحية و الإصلاح الزراعي و ذلك بالتنسيق التام مع الدوائر المختصة مثل دائرة الإنتاج النباتي و دائرة الإنتاج الحيواني و دائرة الغابلات. كما ترد ملفات متعلقة بإبداء الرأي في مشاريع الفضاءات الرياضية والترفيهية و تركيز وحدات لصنع الخرسانة من طرف شركات مختصة في هذا المجال.

جدول : تطور عدد الملفات الخاصة بإبداء الرأي الفني في مطالب رخص البناء بالأراضي الفلاحية

السنة	2014	2015	2016	2017
إبداء الرأي الفني في ملفات رخص البناء بالأراضي الفلاحية	210	130	70	90

7 - تغيير صبغة الأراضي

ورد على الهندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بلويانة 02 ملف لإبداء الرأي في تغيير الصبغة الفلاحية للأراضي خلال هذه السنة.

8 - إبداء الرأي بخصوص رخص إستغلال المقاطع

تحتوي ولاية أريانة على 08 مقاطع بمنطقتي النحلي و برج الطويل. وفي هذا الإطار, تقوم مصالح المندوبية من دائرة تربة و غابات و موارد مائية بالنظر في قرارات الترخيص لإستغلال هذه المقاطع, و ذلك بالتنسيق مع إدارة الفضاء الريفي بالإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية . و قد ورد على الهندوبية مطلب واحد لإبداء الرأي في استغلال المقاطع خلال سنة 2017.

9 - مشروع تحيين خريطة حماية الأراضي الفلاحية لولاية أريانة وصدورها

تمت المصادقة على مشروع تحيين خريطة حماية الأراضي الفلاحية لولاية أريانة , المحينة بتاريخ 2 جوان 2017 وختمها من طرف وزير الفلاحة.

10 - الانتفاع بالمعلوم القار لتسجيل عقار فلاحي

لتفادي تشتت الأراضي وعند تجميع قطع مجزأة, ينتفع الشاري للعقار الفلاحي بامتيازات جبائية.

11 - الاشكاليات المطروحة و الحلول المقترحة

- إقتراح إحداث دائرة التربة وإعادة هيكلتها و بعث مصلحة تهتم بالبناء الفوضوي.
- رسكلة أعوان وموظفي المصلحة بتكوين في مجال نظم المعلومات الجغرافية GIS Geographic information system
- القيام برسكلة فنية لعملية المخبر, في ميدان التحاليل.
- تعزيز المخبر بآليات حديثة للقيام بتحليل تخصيب التربة وتحديد نسبة الحبيبات بها.
- تدعيم المصلحة بمعدات لرسم الخرائط لتمكين وحدة متابعة الملوحة بالمناطق السقوية من إنجاز مهامها في أحسن الظروف.
- تدعيم المصلحة بوسيلة نقل لإنجاز الأعمال والدراسة الميدانية للملفات المقدمة من طرف الفلاحين بالدقة و بالسرعة المطلوبتين.
- تحيين دليل الإجراءات الخاص بمصلحة التربة والتعمق في الجانب القانوني لإسناد رخص البناء و شهادات الصبغة و الإجراءات المتعلقة بالبناء الفوضوي.

نشاط خلية النزاعات

1 ديون ديوان إحياء أراضي وادي مجردة سابقا :

هي ديون متعلقة بقروض بيوت مكيفة و قروض أبقار حلوب و قروض معدات الرّي التكميلي و قروض عينية أصدرت مصالح المكلف العام بنزاعات الدولة أحكاما في شأنها و أحييت للتنفيذ و الاستخلاص لمأموري التنفيذ و الإدارة العامة للمحاسبة العمومية والأتي بيانها :

عدد الملفات	قيمة أصل الدين د	المبالغ المتبقية للاستخلاص د	الأحكام المحالة على مأموري التنفيذ	الأحكام المحالة على الإدارة العامة للمحاسبة العمومية
			عدد الملفات	عدد الملفات
141	618.425,118	506.445,647	106	35
			المبالغ المتبقية للاستخلاص د	المبالغ المتبقية للاستخلاص د
			35	395.105,665

2 قضايا و أحكام ديون مياه الرّي

- بطاقات إلزام : صادرة عن الإدارة العامة لنزاعات الدولة وتمت إحالتها للاستخلاص إلى السيد أمين المال الجهوي بولاية أريانة و عددها 41 بمبلغ 78.653,031 دينارا و 61 ملف أحييت إلى العدول المنفذين للاستخلاص بمبلغ 193.824,957 دينارا
- جدولة ديون مياه الرّي : يوجد بخلية النزاعات 86 ملف إلزام بالدفع يتعلق بجدولة ديون مياه الرّي وفقا للمنشور الوزاري عدد 112 المؤرخ في 7 ماي 2010 و 149 ملف إلزام بالدفع حسب المنشور الوزاري عدد 142 المؤرخ في 28 مارس 2012 .
- متابعة المداخل الشهرية لمياه الرّي الواردة من شبكات مياه الرّي .

- الصكوك البنكية بعنوان الضمان للمواسم الفلاحية 2010 و 2011 و 2012 و عددها 20 تمت إحالتها بتاريخ 2014 /12/17 إلى العون المحاسب بالمندوبية للاستخلاص بالتنسيق مع قسم المياه و التجهيز الريفي و خلية النزاعات

3 ملفات التثقيف :

- تخص ملفات ديون مجردة سابقا و عددها 35 ملف بمبلغ 395.105,665 دينارا و ملفات ديون مياه الرّي و عددها 41 بمبلغ 78.653,031 دينارا تمت إحالتها إلى الإدارة العامة للمحاسبة العمومية للاستخلاص .

4 ملف بولينا :

- تعتبر مندوبية أريانة المصفي القانوني لفرع شركة بولينا (الشركة الفلاحية ديك) ، وتتولى خلية النزاعات استخلاص معالم الكراء طبقا للحكم الصادر في شأنها و تبعا لمحضر الجلسة المنعقد في الغرض بمبلغ جملي سنويا 40.774,160 دينارا و تبويبها في البند 19 (ديون ديوان إحياء أراضي وادي مجردة سابقا) .

5 ملف المساكن الإدارية :

- اثر إحداث المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمنوبة تم الاتفاق مع وزارة أملاك الدولة و وزارة الفلاحة علي أن تتولى خلية النزاعات بمتابعة المساكن الإدارية الموروثة عن ديوان إحياء أراضي وادي مجردة سابقا باستخلاص معالم الكراء لربط الصلة مع المندوبية أو طلب رفع قضايا في الخروج عن طريق الإدارة العامة لنزاعات الدولة و عددها 8 وتمت إحالة ملف مسكن إداري إلى المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتونس.
- تكوين ملفات فيما يخص المساكن الإدارية المشغولة (عدم الصفة أو فقدان الصفة اثر الإحالة على التقاعد) و طلب رفع قضايا من السيد المكلف العام بنزاعات الدولة لاسترجاعها .

6 ملفات قضايا حق عام :

- تتعلق بقضايا السرقة وقضايا اعتداء على موظفي المندوبية وقضايا اعتداء على معدات الدولة، تمت في شأنها مراسلة الإدارة العامة لنزاعات الدولة لكف الشغب و جبر الأضرار .
- تم تكليف خلية النزاعات بتبليغ مستندات الأحكام عن طريق عدول التنفيذ و الواردة إليها من الإدارة العامة للشؤون القانونية و العقارية بوزارة الفلاحة .
- متابعة ملفات قضايا الضمان الاجتماعي و ذلك بإفادة المحاكم المختصة بجميع الوثائق الإدارية و الإرشادات المطلوبة وإعلام السيد المكلف العام بنزاعات الدولة للقيام بالإجراءات اللازمة .
- إفادة هيئة الرقابة العامة بوزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية بالإرشادات و التقارير لإجراء تفقد حول تصرف الإدارة العامة لنزاعات الدولة في الملفات التي تعلقت بها سندات مالية .

الصفات

طبقا للإعتمادات المرسمة لسنة 2017 وفواضل إعتمادات سنة 2016 وتنفيذا للمخطط التقديري السنوي لإبرام الشراءات العمومية لسنة 2017 لكل قسم ودليل الإجراءات الداخلي للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة قامت خلية الصفات بالأعمال التالية :

1 3 شراءات سنة 2017

نوع الشراء	المبرمج	المنجز	نسبة تقدم الإنجاز	ملاحظات
طلبات عروض	07	07	100%	تم إضافة طلب عروض متعلق بإقتناء مضخة وحذف طلب العروض المتعلق بصيانة المسالك الفلاحية
إستشارة خارج إطار صفقة	15	16	106%	تم تعويض طلب العروض بإستشارة متعلقة بصيانة المسالك الفلاحية
إستشارة مباشرة	42	50	119%	عدم تقديم جميع الشراءات عند البرمجة

توصيات :

دعوة إلى التقيد بمخطط إبرام الصفات والعقود الذي تم إعداده حسب الميزانية المرسمة على مستوى الأجال والتقديرات والمحتوى وذلك عملا بمقتضيات الفصل 9 والفصل 10 من الأمر 1039 المنظم للصفات العمومية المؤرخ في 13 مارس 2014.

2 3 أنشطة مختلف اللجان :

اللجنة	فتح الظروف	تقييم العروض	الختم النهائي	الملاحق
لجنة فتح الإستشارات العادية	18	-	-	-
لجنة الشراءات	06	اجتمعت لجنة الشراءات في 04 مناسبات حيث تم إسناد 06 صفقات بإجراءات مبسطة	اجتمعت لجنة الشراءات في 05 مناسبات وذلك للنظر في 03 ملفات	اجتمعت لجنة الشراءات للنظر في ملحق واحد.
اللجنة القارة لفتح الظروف	-	-	-	-
لجنة الصفقات	-	-	اجتمعت لجنة الصفقات مرة واحدة وذلك للنظر في 03 ملفات	-
اللجنة الجهوية	-	-	-	-
اللجنة العليا للصفات	-	اجتمعت اللجنة العليا للصفات في مناسبة واحدة حيث تم إسناد 01 صفقة (طلب عروض عدد 2016/13)	-	اجتمعت اللجنة العليا للصفات للنظر في ملحق واحد

3 3 اللجنة الإستشارية للنظر في كراسات الشروط:

اجتمعت اللجنة الإستشارية للنظر في كراسات الشروط المحدثة حسب المقرر عدد 2995 الصادر بتاريخ 26 أكتوبر 2017 مرة واحدة.

4 3 الأذون الإدارية:

تم إصدار 65 إذن إداري (تسجيل – بداية إنجاز - إيقاف – إستئناف).

ثالثاً: الوسائل والموارد

1-الموارد البشرية :

1 1 - سلك الموظفين

إحصائيات و معطيات محينة للموارد البشرية

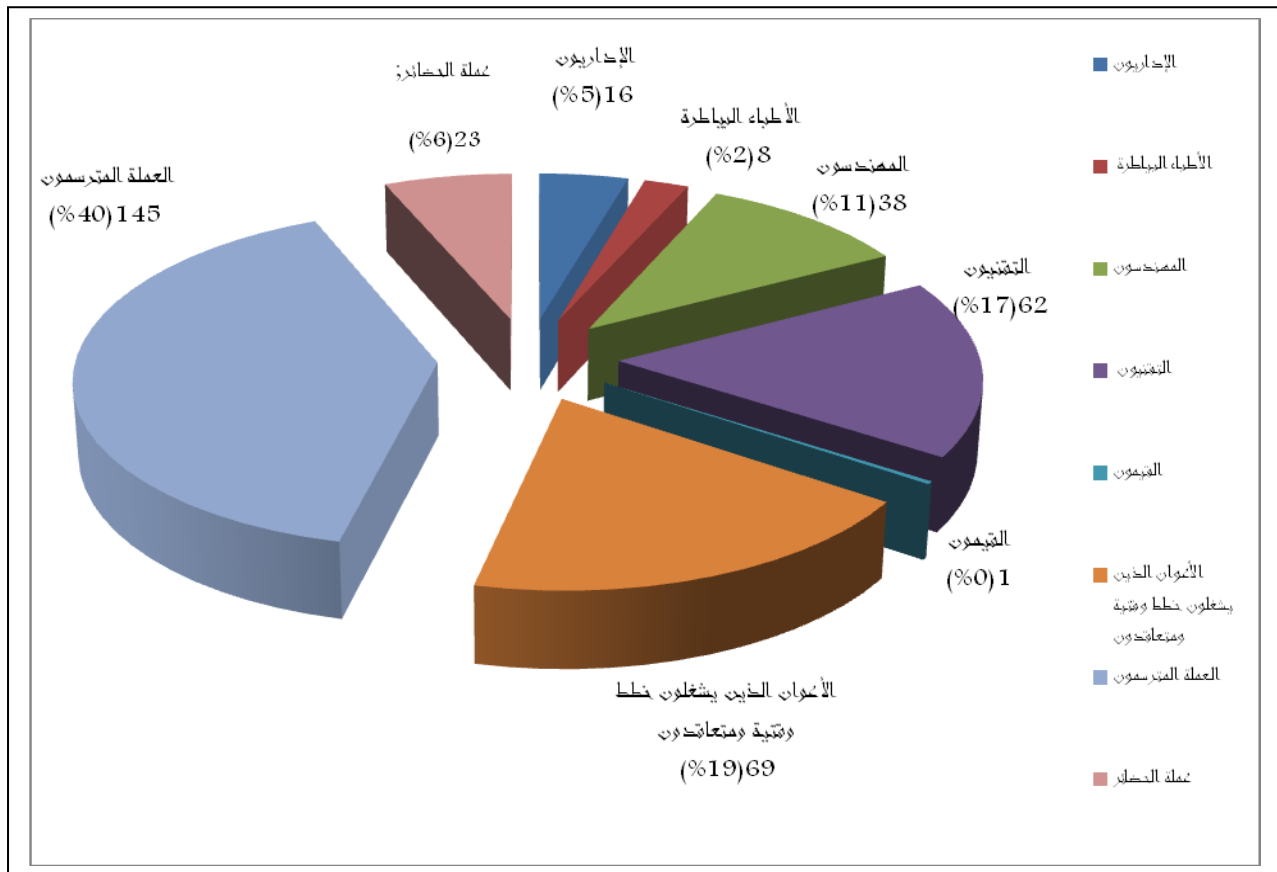
العدد	الصفة	الرتبة	السلك
0	0	متصرف عام	السلك الإداري المشترك
02	أ1	متصرف مستشار	
02	أ2	متصرف	
08	أ3	ملحق إدارة	
02	ب	كاتب تصرف	
03	ج	مستكتب إدارة	
17		المجموع :	
00	أ2	متصرف في الوثائق والأرشيف	سلك المتصرفين في الوثائق والأرشيف
00		المجموع :	
05	أ1	مهندس عام	السلك المشترك لمهندسي الإدارات العمومية
08	أ1	مهندس رئيس	
00	أ1	مهندس رئيس في علم طبقات الأرض	
23	أ1	مهندس أول	
02	أ2	مهندس أشغال	
38		المجموع :	
12	أ1	تقني رئيس	السلك التقني المشترك للإدارات العمومية
14	أ2	تقني أول	
20	أ3	تقني	
11	ب	مساعد تقني	
04	ج	عون تقني	
61		المجموع :	
0		متعاقدون	الأعوان الذين يشغلون خطط وقتية متعاقدون
0		وقتيون	
00		المجموع :	
01	أ1	طبيب بيطري متفقد جهوي طبيب	سلك الأطباء البياطرة
01	أ1	بيطري مختص أول جهوي طبيب	
01	أ1	بيطري صحي أول	
04	أ1	طبيب بيطري صحي	
08		المجموع :	
0	أ1	محلل رئيس	سلك محلي وتقني الإعلامية
0	أ3	واضع برامج	
01	ب	تقني مخبر إعلامية	
01		المجموع	
01	ب	قيم فلاحية	سلك القيمين
01		المجموع	
125		مجموع الموظفين :	

2 1 -سلك العملة

إحصائيات و معطيات محينة للموارد البشرية

العدد	الرتبة	السلك
04	عملة الوحدة الأولى :	سلك العملة
19	صنف 1	
20	صنف 2	
17	صنف 2 متعاقدون	
26	صنف 3	
26	صنف 3 متعاقدون	
86	المجموع :	
26	عملة الوحدة الثانية :	
08	صنف 4	
18	صنف 4 متعاقدون	
09	صنف 5	
19	صنف 5 متعاقدون	
09	صنف 6	
09	صنف 7	
89	المجموع :	
13	عملة الوحدة الثالثة :	
12	صنف 8	
14	صنف 9	
14	صنف 10	
39	المجموع :	
23	العملة غير مصنفة (عملة الحضائر)	
23	المجموع :	
237	مجموع العملة	
362	المجموع العام	

رسم بياني حول نسب توزيع أعران المندوبية حسب السلك



تشهد المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة نقص عددي في تزايد كبير للأعوان ولجميع الأسلاك نتجية عدم سد الشغورات الحاصلة إثر الإحالات على التقاعد لبلوغ السن القانونية أو التقاعد النسبي أو التقاعد الإستثنائي قبل بلوغ السن القانونية للإحالة على التقاعد الذي صدر مؤخرا (قانون عدد 51 لسنة 2017 المؤرخ في 28 جوان 2017) أو النقل الداخلية للأعوان أو الوفيات حيث شهدت المندوبية خلال سنة 2107 (17 إحالة على التقاعد).

1 4 - الحاجيات من الموارد البشرية (الانتدابات المتأكدة)

الرتبة	العدد
مهندسين أول	6
تقنيين أول	10
تقنيون	7
إداريون	5
عملة	20
المجموع	48

يمثل هذا العدد الاحالات على التقاعد خلال سنوات 2017 و 2018 و 2019.

2 - الموارد المالية

I-ميزانية التصرف

- بلغت الإعتمادات الجمالية لميزانية التصرف لسنة 2017 ما قيمته 1.990.044.979 دينار، متمثلة في ما يلي :
- إعتمادات مرسمة دينار: 1.148.000.000 دينار .
 - فواضل ميزانية 2016 : 50.074.979 دينار .
 - مداخيل عرضية : 191.970.000 دينار.
- وقد بلغت إعتمادات التعهد 1.759.395.949 دينار أي بنسبة 88.71 % ، أما الإعتمادات المستخلصة فقد بلغت 1.169.566.754 دينار و بنسبة 58.77 %.

الموارد :

الإعتمادات المرسمة	فواضل ميزانية 2016	مداخيل غير مبرمجة	الإعتمادات الجمالية	الإعتمادات المنجزة	النسبة %
1.748.000.000	50.074.979	191.970.000	1.990.044.979	تعهد: 1.759.395.949	88.71
				صرف : 1.169.566.754	58.77
				دفع : 1.169.566.754	58.77

النفقات:

الاعتمادات المرسمة	الاعتمادات المستهلكة	النسبة %
60.000,000	24.333,875	40.57
1382.580,979	1292.156,984	93.46
530.464,000	425.907,890	80,29
17.000,000	16.997,200	99,98
1990.044,979	1759.395,949	88,41

الصرف

التعهد

القطاع	فواضل سنة 2016	الإعتمادات المرسمة 2017	الإعتمادات المفتوحة 2017	الإعتمادات المنجزة 2017	الإنجاز %	فواضل سنة 2016	الإعتمادات المرسمة 2017	الإعتمادات المفتوحة 2017	الإعتمادات المنجزة 2017	الإنجاز %
تجهيزات - مختلفات	40.668.103	149.000.000	115.000.000	27.421.110	17.61	23.701.449	134.000.000	87.600.000	80.061.848	91.40
الغابات-6675	257.590.540	500.000.000	178.600.000	387.830.607	88.91	24.679.802	470.000.000	454.379.802	392.569.282	81.85
م. على المياه و التربة-06676	225.447.678	887.000.000	818.420.000	751.008.508	71.94	108.260.868	815.000.000	659.451.468	711.076.678	92.62
م. مائية جوفية-06678	7.046.924	15.000.000	15.000.000	2.541.216	11.53	9.954.423	10.000.000	1.000.000	1.845.216	16.84
المناطق السقوية 06679	8.554.662.569	8.949.000.000	8.852.600.000	16.781.135.356	96.40	71.369.072	5.375.000.000	4.470.771.000	4.147.508.171	91.31
06680 الدراسات	28.973.289	34.000.000	34.000.000	18.133.127	28.79	175.874.233	34.000.000	13.900.000	52.274.208	27.55
الماء الصالح للشراب-06681	18.784.266	319.000.000	42.700.000	37.261.340	60.60	9.681.354	90.000.000	37.000.000	37.732.900	80.83
الانتاج لفاحي 06682	115.437.369	270.000.000	270.000.000	226.837.674	58.85	91.567.148	254.000.000	210.200.000	221.164.434	73.29
الصيد البحري 06683	11.776.254	14.000.000	14.000.000	3.283.210	12.74	5.672.579	14.000.000	0	0	0
تدخل الدولة في القطاع فلاحى 07810	240.168	14.921.000	14.921.000	14.918.688	98.40	20.800.776	14.921.000	14.921.000	20.336.688	56.93
المجموع	9.288.199.239	10.803.000.00	10.355.241.000	18.250.370.836	92.91	547.451.263	7.210.921.000	5.924.543.480	5.675.405.419	87.69

II - ميزانية التنمية : العنوان الثاني (تعهد 2017) :

بلغت جملة الموارد المرصودة بالنسبة لميزانية التنمية لسنة 2017 ما يساوي 10.803.000,000 دينار متأتية من ميزانية الدولة إضافة لفواضل سنة 2016 والتي تساوي 9.288.199,239 دينار ، لتصبح جملة إعتمادات التعهد 20.091.199.240 دينار ، أنجز من جملتها 18.250.370.836 دينار على مستوى التعهد بنسبة إنجاز تساوي 92.91 % ، و يلخص الجدول أعلاه إنجاز الميزانية على مستوى التعهد و الصرف .

3 -التجهيزات و المعدات

4 1 - تصنيف أسطول النقل

تصنيف أسطول النقل حسب العمر و الحالة

ع/ر	التوزيع حسب العمر	التوزيع حسب الصنف			الجملة	النسبة	الحالة
		سيارة	شاحنة صغيرة	شاحنة			
1	أقل من 5 سنوات	11	7	4	22	33%	حسنة
2	بين 5 و 10 سنوات	5	5	1	11	17%	متوسطة
3	فوق 10 سنوات	24	8	1	33	50%	سيئة
	المجموع	40	20	6	66	100%	

نلاحظ أن نصف أسطول النقل التابع للمندوبية في حالة سيئة (50 %).
و تجدر الإشارة انه تمت اقتناء سيارة خفيفة و سيارة وظيفية واحالة 8 عربات على الطرح خلال سنة 2017 .
كما نلاحظ ارتفاع عدد التدخلات و الاصلاحات لاسطول النقل خلال سنة 2017 اذ بلغ 411 تدخل اي مايعدل 5.1 تدخل لكل عربة .

الورشات	إصلاحات كبرى	إصلاحات متوسطة	إصلاحات صغرى	عمليات صيانة
الورشة المركزية بوشوشة	03	70	140	120
ورشة سيدي ثابت	5	4	2	15
إصلاحات لدى الخواص	32	10	10	0
الجملة	40	84	152	135

4 2 - الحركة الشهرية للعربات

التنقلات داخل تونس الكبرى

عدد التنقلات من ورشة بوشوشة	2990
عدد التنقلات من ورشة سيدي ثابت	650

٢ حوادث المرور

ع/ر	رقم العربية	تاريخ وقوع الحادث
1	11-130832	14/03/2017
2	11-140312	19/05/2017
3	11-144621	06/06/2017
4	11-150398	24/07/2017
5	11-150676	06/10/2017
6	11-138756	06/10/2017
7	11-117114	19/10/2017

4 - تكنولوجيات المعلومات والاتصال

عناصر المخطط	المؤشرات	الوضع الحالي (31 ديسمبر 2017)
الإستعمال الآلي لتبادل البريد الإلكتروني	عدد العناوين/عدد الأعوان	01 عنوان / 01 عون
■ تم تركيز الأنترنات لخلايا الإرشاد		الورشة المركزية و خليتي الإرشاد سيدي ثابت و قلعة الأندلس
■ تركيز كاميرا مراقبة لكل البنايات المركزية و خلايا الإرشاد		تحصين كل البنايات التابعة للمندوبية بكاميرا مراقبة محلية و عن بعد.
■ البنايات المتباعدة	عدد البنايات	03 بنايات مقر المندوبية و الورشة المركزية 02 خلايا الإرشاد سيدي ثابت و قلعة الأندلس
■ خطوط التراسل	مع الوزارة (نعم/لا) مع المالية (نعم/لا) مع CNI (نعم/لا)	نعم نعم نعم
■ تدقق خطوط التراسل	4 م ب	4 م ب
■ عدد الحواسيب لكل التطبيقات ■ رخص استغلال أصلية لأنظمة التشغيل (windows/office) ■ إقتناء مضاد فيروسات	حاسوب لكل مركز عمل نعم/لا نعم/لا	26 حاسوب نعم لم يتم إقتناء مضاد فيروسات نظرا لعدم توفر الإعتمادات
دراسة تدقيق السلامة المعلوماتية	دراسة سنوية	لا
تفعيل المناشير الصادرة بخصوص النظم المعلوماتية	عدد الإجراءات بقائمة المناشير	تقوم المندوبية بتفعيل كل المناشير الصادرة بخصوص النظم المعلوماتية.
توفر الإطار المختص لإدارة التطبيقات	نعم / لا	نعم
تركيز التطبيقات وإستغلالها:		
الوطنية	تركيز / إستغلال	نعم / لا
منقولات	نعم/لا	نعم
مخزون	نعم/لا	نعم
مكتب الضبط	نعم/لا	نعم
أسطول النقل	نعم/لا	لا / لا
الخصوصية	تركيز / إستغلال	نعم (منظومة خلاص العملة العرضيين)
الانتاج الفلاحي SIPA2/SIPA1	نعم/لا	نعم (بصدد الإستغلال و تحديد الإشكاليات)
الضييعات و المقاسم الفلاحية	نعم/لا	نعم / نعم
القروض الفلاحية	نعم/لا	نعم / نعم

الموارد المائية	نعم/لا	نعم /نعم
الصحة الحيوانية	نعم/لا	نعم /نعم
مبلغ الاعتمادات المرصودة لكل الإجراءات المتصلة بتجسيم عناصر الإصلاح الإداري بالنسبة لخلية إعلامية بعنوان سنة 2017 (العنوان الأول والعنوان الثاني).	المبلغ بالآلاف دينار	- تجهيزات إعلامية : 15 ألف دينار - صيانة المعدات والتجهيزات والمنظومات : 02 آلاف دينار - شراء المنظومات 2 آلاف دينار - لوازم و معدات 9 آلاف دينار

5 تنفيذ عناصر برنامج الإصلاح الإداري سنة 2017

عناصر المخطط	المؤشرات	الوضع الحالي(31 ديسمبر 2017)
متابعة ملفات الإصلاح الإداري	تعيين إطار سام	
تفعيل اللجنة الإستشارية	اجتماع كل 03 أشهر	لم يتم عقد أي جلسة عمل للجنة الإستشارية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة
تفويض الصلاحيات من الوالي	عدد الصلاحيات المفوضة	08 صلاحيات: الشؤون العقارية الغابات الإنتاج النباتي الإنتاج الحيواني المياه تمويل الإستثمارات الفلاحية التربة المحافظة على المياه والتربة
تفويض الإمضاء للمنظورين	عدد المجالات	1. مجال الإداري والمالي: 22 إمضاء. 2. مجال التشجير وحماية الأراضي: 16 إمضاء 3. مجال المياه والتجهيز الريفي 08 إمضاءات 4. مجال الإرشاد والنهوض بالإنتاج الفلاحي 19 إمضاء.
التطبيق الفوري لكافة أدلة الإجراءات	13 دليل	13 دليل (مطبق ومفعل)
بطاقة المهام	كل مراكز العمل	تم انجاز 326 بطاقة.
توزيع المناشير	كل مراكز العمل	تقوم المندوبية بتوزيع وتعليق كل المناشير الصادرة عن وزارة الإشراف ورئاسة الحكومة والسلط الجهوية.
تنظيم أيام إعلامية	04 على الأقل سنويا	- 03 أيام إعلامية حول التغذية الحيوانية والصحة الحيوانية . - 03 أيام إعلامية حول الزراعات الكبرى في مجال التعريف بتقنيات الإنتاج وخاصة الري والتسميد والأصناف الملائمة والأمراض الفطرية. - 01 يوم إعلامي حول العناية بمزارع القنارية و كيفية الرفع من مردودية القطاع. - 01 يوم إعلامي حول كيفية حماية النباتات . - 01 يوم إعلامي جهوي لدفع الإستثمار بولاية أريانة .
برنامج تكوين سنوي	استهلاك الاعتمادات السنوية	50 % من الاعتمادات المرصودة (الإعتمادات المرصودة ضئيلة جدا لا تكفي لإنجاز إستشارة تكوين)
تشريك الأعوان في تطوير أداء المصالح العمومية	اجتماع كل 06 أشهر	لم ينجز
الإتصال والإرشاد الفلاحي	عدد الزيارات/عدد الفلاحين/شهريا	- عدد الزيارات 2265 (موسم سبتمبر 2015 - أوت 2016). - أيام إعلامية: 08 أيام وعدد الحاضرين 135 فلاح وفلاحة : - 03 أيام إعلامية حول التغذية الحيوانية والصحة الحيوانية : عدد الحاضرين 75 فلاح منذ بداية الموسم. - 03 أيام إعلامية حول الزراعات الكبرى في مجال التعريف بتقنيات الإنتاج وخاصة الري والتسميد والأصناف الملائمة والأمراض الفطرية: عدد الحاضرين 30 فلاح منذ بداية الموسم. - 01 يوم إعلامي حول العناية بمزارع القنارية و كيفية الرفع من مردودية القطاع: عدد الحاضرين 15 فلاح منذ بداية الموسم.

- 01 يوم إعلامي حول كيفية حماية النباتات: عدد الحاضرين 15 فلاح - 01 يوم إعلامي جهوي لدفع الإستثمار بولاية أريانة : الحاضرين 120. - حصص تطبيقية: 03 : - 02 حصص تطبيقية في مجال الزراعات الكبرى وعدد الحاضرين 8. - 01 حصص تطبيقية في مجال الخضروات وعدد الحاضرين 7 .		
- تقرير الثلاثي الأول عدد 1093 بتاريخ 12 ماي 2014. - تقرير الثلاثي الثاني عدد 1655 بتاريخ 11 جويلية 2014. - تقرير الثلاثي الثالث عدد 2500 بتاريخ 24 أكتوبر 2014.	تقرير ثلاثي	تقرير حول إجراءات حفظ الوثائق وإتلافها
خلية مفعلة	خلية مفعلة	العلاقة مع المواطن

6 - حول النفاذ إلى الوثائق الإدارية

عناصر المخطط	المؤشرات	الوضع خلال (31 ديسمبر 2017)
تعيين مكلف بالنفاذ للوثائق الإدارية	تعيين إطار	تعيين عون (عامل صنف 5) بمقرر داخلي
خطة عمل حول النفاذ إلى الوثائق الإدارية	إعداد الخطة	في انتظار تحديد إطار عمل من طرف سلطة الإشراف
استكشاف التعقيدات الإدارية (الإطلاع على الاستشارة) Prestations.agrinet.tn	تقرير	بصدد المتابعة
التقيد بقائمة الخدمات الإدارية	عدد الخدمات	التقيد بكل الخدمات الإدارية طبقاً لأدلة الإجراءات.
إثراء ركن أصداء الجهات بموقع الواب	الأنشطة المهمة	موقع وزارة الفلاحة ركن صدى الجهات
إبراز أهم الأنشطة المبرمجة بموقع الواب		وقع البدء في تركيز موقع الواب الخاص بالمندوبية منذ أواخر 2015 ووقع نشره للعموم في مارس 2017 إثر موافقة مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي.

7 - التصرف في الوثائق والأرشيف :

قائمة إسمية لفريق العمل	الحجم الجملي للوثائق التي تم فرزها سنة 2016	الحجم الجملي للوثائق المعدة للفرز خلال سنة 2017				مرجع تأشيريات الإلتاف المتحصل عليها لسنة 2017 ومدى تنفيذها	الفضاءات والمحلات المعدة لحفظ الأرشيف	الصعوبات الفنية المعترضة
		الثلاثية	المعدة للتحويل	المعدة للإلتاف	المعدة للترحيل			
- عربية الهذيلي (عامل صنف 5)		الثلاثية الأولى	--	--	-	--	المساحة الجمالية 110 متر مربع الوضعية من حيث التهوية والرفوف المعدنية.	
		الثلاثية الثانية	--	--	-			
		الثلاثية الثالثة	--	--	-			
		الثلاثية الرابعة	--	--	-			

تطبيق أدوات التصرف في الوثائق المشتركة والخصوصية (جداول + نظم تصنيف)	برنامج العمل للثلاثية الموالية
--	--------------------------------

مواصلة عمليات فرز الوثائق الشبه نشطة المتواجدة بمحل حفظ الأرشيف الانتقالي. متابعة عمليات تحويل الوثائق الشبه نشطة من مكاتب العمل إلى محل حفظ الأرشيف الانتقالي	<u>جداول مدد استبقاء الوثائق</u> لقد عملت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة على تطبيق كل من جداول مدد استبقاء الوثائق المشتركة والخصوصية في تجسيم عمليات التحويل والإتلاف وفي إطار مواكبة تطور العمل الإداري وما ينجر عنه من تغير للملفات والوثائق كان الإطار المكلف بالتصرف في الوثائق و الأرشيف قد قام بالتنسيق مع كل الدوائر الراجعة بالنظر للمندوبية بإعداد اقتراحات لتحسين جداول مدد استبقاء الوثائق الخصوصية الخاصة بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية. وقد تمت موافاة وزارة الإشراف بهذه المقترحات .
	<u>نظم تصنيف الوثائق الجارية</u> وفي إطار الحرص على مواكبة العمل الإداري وما ينجر عنه من تغيير للملفات بمختلف مصالح المندوبية وذلك من خلال إضافة ملفات ووثائق وحذف أخرى فإن الإطار المكلف بالأرشيف قام بالتنسيق مع رؤساء الأقسام والدوائر بتقديم مقترحات لتحسين نظام التصنيف الأنموذجي للوثائق الفنية الخصوصية للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية

8 -البناءات والمعدات

9 1 - قائمة احصائية في الجرد السنوي للمنقولات

مكيف	حاسوب	طاولة حاسوب	مكتب	
26	23	18	30	القسم الإداري و المالي و الإدارة العامة
10	08	06	18	دائرة البناءات و المعدات و الورشة المركزية
20	27	15	33	قسم الإرشاد و النهوض بالإنتاج الفلاحي
17	16	15	24	قسم التشجير و حماية الأراضي الفلاحية
15	22	13	23	قسم المياه و التجهيز الريفي

9 2 -خلية التزويد

➡ الصفقات

خلال سنة 2017 تم إبرام صفقة :

- لإقتناء قطع غيار لأسطول النقل التابع للمندوبية

➡ الاستشارات بواسطة أدون تزود

خلال سنة 2017 قامت خلية التزود بعدد الشراءات بواسطة طلب تزود نذكر منها :

- إقتناء مواد مكتبية
- إقتناء لباس الشغل
- شراء مواد تنظيف
- إقتناء تجهيزات مكتبية
- إصلاح و إقتناء قطع غيار لأسطول النقل التابع للمندوبية
- صيانة و إصلاح الآلات الناسخة
- شراءات مختلفة.

9 3 - المخازن

شمل نشاط المخازن العمليات التالية :

- الفواتير المصادق عليها: 400
- عمليات الدخول : 1342

- عمليات الخروج : 1296

4 9 - خلية البناءات

- تبييض المباني ودهن النوافذ
- صيانة وإصلاح شبكة الكهرباء
- صيانة وإصلاح المكيفات
- صيانة شبكة التدفئة المركزية

5 9 - خلية الجرد

قامت خلية الجرد بحصر المنقولات بالإدارة العامة والإدارات التابعة لها كما قامت بجرد المساكن و المباني الإدارية و أسطول النقل التابعة للمندوبية واعدت تقريرها في الغرض.

رابعاً: التحكم في الطاقة

1 - المحروقات

المحروقات باللتر	ورشة حي بوشوشة		ورشة سيدي ثابت		المجموع	
	بنزين	مازوط	بنزين	مازوط	بنزين	مازوط
صبة	-	-	-	34020	-	34020
أذن عجيل	63140	17720	-	-	63140	17720
المجموع						51740

بالنسبة للمحروقات فقد سجلنا إنخفاضا في الإستهلاك الداخلي نظرا لإنخفاض عدد التنقلات داخل تونس الكبرى مقارنة بسنة 2016 حيث بلغ الإستهلاك الجملي للمازوط 51740 لترا في حين كان سنة 2016 ما يقارب 53320 لترا. أما بالنسبة للبنزين فقد سجلنا إرتفاع ما يقارب 340 لتر مقارنة بسنة 2016 نظرا لإرتفاع عدد السيارات الإدارية المستهلكة للبنزين .

2 - إستهلاك الكهرباء

نلاحظ انخفاضاً في الكمية المستهلكة مقارنة بسنة 2016 و كذلك في التكلفة.

المجموع		السنة
بالدينار	الكمية kw	
28416.100	106847	2015
21365.000	66255	2016
18992.110	54536	2017

3 - إستهلاك الغاز

سجلنا سنة 2017 ارتفاع في إستهلاك الغاز قدر بـ 33622م3

المجموع		السنة
بالدينار	(م3)	
5521.602	11078	2014
5815.030	12335	2015
2789.949	5750	2016

4 - إستهلاك الماء

نلاحظ زيادة طفيفة في الكمية المستهلكة من الماء قدرت بـ 30 م3

المجموع		السنة
بالدينار	الكمية (م3)	
7985.100	4147	2015

9205.680	4175	2016
9888.900	4261	2017

5 - إستهلاك الهاتف

نلاحظ إرتفاع طفيف في تكلفة استهلاك الهاتف مقارنة بسنة 2016.

السنة	المجموع بالدينار
2015	10608.996
2016	11063.086
2017	14487.044

خامسا: برنامج عمل السنة الموالية لسنة النشاط

قسم الارشاد و النهوض بالانتاج الفلاحي الإنتاج النباتي

I. برنامج موسم الزراعات الكبرى 2018/2017 1 -برنامج مساحات الزراعات الكبرى الخريفية: 15900 هك

تم برمجة زراعة 15900 هك زراعات كبرى. و تنتزع المساحة كالتالي:
 ➡ الحبوب: 9000 هك أي ما يمثل 57 % من المساحة الجمالية للزراعات الكبرى المبرمجة
 ➡ الأعلاف: 6645 هك (42 % من البرنامج)
 ➡ البقول الجافة: 255 هك (1 % من البرنامج)
 علما أنه تم التقليل في المساحات المبرمجة للأعلاف المروية نظرا للنقص الحاصل في الموارد المائية.
 ❖ الحبوب

الحبوب	مطري (هك)	سقوي (هك)	المجموع
القمح الصلب	3800	0	3800
القمح اللين	1950	0	1950
الشعير	2800	0	2800
التريتیکال	450	0	450
المجموع	9000	0	9000

❖ الأعلاف الخريفية

نوع الزراعة	مطري (هك)	سقوي (هك)	المجموع
قرط	5100	0	5100
السيلاج	100	0	100
أعلاف خضراء	810	360	1170
بذور	230	45	275
المجموع	6240	405	6645

❖ البقول الجافة

نوع الزراعة	مطري (هك)	سقوي (هك)	المجموع
فول	60	0	60
فول مصري	195	0	195
المجموع	255	0	255

2 -الحاجيات من مستلزمات الإنتاج ❖ البذور الممتازة و البذور العادية

بذور الحبوب	حاجيات الموسم من البذور الممتازة (ق)	حاجيات الموسم من البذور العادية (ق)
القمح الصلب	2800	1500
القمح اللين	700	500
الشعير	500	1500
المجموع	4000	3500

❖ الأسمدة الكيميائية

نوع السماد	حاجيات الموسم (طن)
الفسفاط 45 %	800
الد.أ.ب	1200
الامونيتر 33,5 %	4000

3 - المساحات المبرمجة لمكافحة الأعشاب الضارة: 6500 هك

- بالمبيدات ذات المفعول المزدوج: 4000 هك
- بالمبيدات ذات المفعول الواحد: 2500 هك

4 - المساحات المتوقعة مداواتها ضد الأمراض الفطرية: 3000 هك

5 - برنامج الإحاطة و تأطير المستغلات الفلاحية

تم ضبط برنامج تدخل في مجال تنمية قطاع الحبوب في نطاق اتفاقية إطارية بين المعهد الوطني للزراعات الكبرى و المندوبية و تتمثل محاور البرنامج في ما يلي:

- تحليل التربة: بالأراضي الفلاحية المتداولة في الزراعات الكبرى بهدف ترشيد عملية التسميد.
❖ عدد العينات: 20 عينة
- تحليل البذور الذاتية: يهدف الى تحديد كثافة البذر لفائدة المستغلات الفلاحية المزمع تأطيرها .
❖ عدد العينات: 20 عينة
- الأيام الإعلامية المقترحة

المواضيع المقترحة	ميداني	في القاعة	الفترة
إختيار الأصناف و أهمية التداول الزراعي		*	خلال شهر أكتوبر
تعديل آلة البذر	*	*	خلال شهر نوفمبر
التسميد الازوتي و مكافحة الاعشاب الضارة و تعديل آلة الرش	*	*	خلال شهر جانفي
مقاومة الامراض الفطرية		*	خلال شهر مارس
تسيير الري بمزارع الحبوب	*	*	خلال شهر مارس
الحد من ضياع الحبوب عند الحصاد: تعديل آلة الحصاد	*	*	ماي - جوان

هذا إلى جانب الحملات التحسيسية الميدانية المزمع القيام بها طيلة الموسم بما في ذلك :

- معاينة و تعديل آلات البذر
- التسميد الازوتي و ذلك باستعمال "N-TESTER"
- معاينة و تعديل آلات رش المبيدات
- مقاومة الأعشاب الطفيلية: التعرف على الأعشاب الضارة و تحديد المبيدات المناسبة لمقاومتها

- مقاومة الأمراض الفطرية: إصدار إشعارات بالتدخل
- معاينة وتعديل الآلات الحاصدة

6- برنامج تدخل ديوان تربية الماشية و توفير المرعى

- الإستزراع و تطوير الأراضي البور بصنف سلة الشمال و بصنف الفستوكة على مساحة 30 هك.
 - تنمية الزراعات العلفية باستعمال البذور المنتجة محليا و المدعمة بـ 30 % للبرسم الخضراوي على مساحة 72 هك .
 - إكثار البذور العلفية و الرعوية: 20 هك برسم خضراوي .
 - قطع المشاهدة: 26 هك (04 هك برسم خضراوي، 02 هك فصّة قابسية، 05 هك قصيبة، 05 هك تريتيكال و 10 هك منجور).
- 6 - برنامج القروض الموسمية المؤطرة: تم رصد 5000 دينار لهذا الموسم.

II. الخضروات

المساحة المبرمجة : 607 هك منها 235 خضروات صيفية و 372 هك شتوية .

III. جنى و تحويل الزيتون

- مساحة زيتون الزيت : 2479 هك
- مساحة زيتون المائدة : 160 هك
- تقديرات إنتاج الزيتون بـ : 2525 طن من زيتون و 220 طن من زيتون المائدة.
- عدد المعاصر المشتغلة بالجهة : 06 - بطاقة تحويل تقدر بـ : 350 طن / يوم

IV . برنامج الغراسات الجديدة لموسم 2018/2017

توزيع مساحات الغراسات الجديدة المبرمجة في قطاع الزيتين و الأشجار المثمرة

نوع الزراعة	المساحة المبرمجة (هك)
زيتون	05
قوارص	05
كروم مائدة	05
لوز	05
مشمش	03
خوخ	09
رمان	20
عويّنة	03
المجموع	55

حماية النباتات: الاستعداد لموسم 2018/2017

- 1- مقاومة الذبابة المتوسطية للفواكه على غراسات القوارص:
- المساحة المبرمجة في استعمال المكافحة الكيميائية (+ الجاذب الغذائي): حوالي 210 هك
 - المساحة المبرمجة في استعمال المكافحة البيوتقنية أو الاصطياد المكثف كعنصر أساسي ضمن الإدارة المتكاملة لمكافحة الذبابة المتوسطية : حوالي 75 هك (عدد المصائد: 3000 مصيدة).

2- وقعت برمجة أيام تحسيسية لمكافحة نبتة الشويكة الصفراء خلال موسم 2017/2018 .

الإنتاج الحيواني

1 - **تطور القطيع :** العمل على المحافظة على القطيع خاصة الأبقار و ذلك بتكثيف مقاومة الذبح العشوائي و التصدي للتهريب و تكثيف الحملات التحسيسية و تأطير المربين و مساعدتهم على تخطي الصعوبات الضرفية المتعلقة بالعوامل المناخية (قلة الأمطار) .

قطيع الأبقار 20000 رأس

الأغنام: 29950 رأس

قطيع الماعز: 2250 رأس

2 - النهوض بإنتاج الألبان

- العمل على الترفيع في معدل إنتاجية الأبقار الحلوب من 4500 لتر إلى 4700 لتر في الحلبة قصد تطوير إنتاج الحليب خلال سنة 2018 من 56000 طن إلى 56800 طن أي بنسبة 1.4 بالمائة.
- التشجيع على إحداث مركز إضافي لتربية الأراخي المؤصلة والمولودة محليا بمعتمدية سيدي ثابت
- مواصلة برنامج التأطير والمساندة الفنية للشركات التعاونية للخدمات الفلاحية:
- القيام بتأطير فني ومتابعة لصيقة ل 20 مربي أبقار الذين يبدون استعدادهم للإنخراط في هذا البرنامج : 10 مربين منخرطين بالشركة التعاونية للخدمات الفلاحية بسيدي ثابت .
- القضاء تدريجيا على استعمال مادة السداري و الشعير العلفي كعليقة أساسية للأبقار.

3 - النهوض بإنتاج اللحوم الحمراء

- العمل على رفع إنتاج اللحوم الحمراء من 4068 إلى 4150 طن خلال السنة الموالية أي بنسبة تطور تناهز 2%.
- التشجيع على بعث ورشات تسمين العجول بالولاية .

4 - النهوض بالزراعات العلفية

- التوسع في الزراعات السقوية بمساحة تقدر ب 350 هكتار خلال سنة 2018 بالمنطقة السقوية بالمياه المعالجة أي بنسبة تطور 1.8 بالمائة.
- القيام بعدد الأيام إعلامية قصد تحسيس المربين لتنويع الزراعات العلفية وحثهم على تطبيق التداول الزراعي.

5 - الصحة الحيوانية

برنامج الحملات الوطنية للتلقيح لسنة 2018

نوع التلقيح	العدد الجملي للحيوانات المعنية بالتلقيح (رأس)	عدد الحيوانات المبرمج تلقيحها (رأس)
حمى قلاعية أبقار	20000	17000
حمى قلاعية أغنام و ماعز	32250	26000
جدري أغنام	29950	24000
لسان أزرق أغنام	8000	8000
حمى مالطية أغنام و ماعز	15000	15000
داء كلب	10000	8000
إجهاض معدى أبقار	-	7500

- تم برمجة 10 قطعان أبقار بولاية أريانة للمراقبة الصحية اتجاه مرض السل و الإجهاض المعدى، قصد حصولها على نظام صحي سليم (قطاع المنشأ و القطاع المنظم في مرحلة أولى) و قد تم ترسيم 147 ألف دينار لتعويض المربين المنخرطين في هذا البرنامج خلال سنة 2018.

- مواصلة البرامج الوطنية لمقاومة الأوبئة و التقليل من عدد الإصابات بداء الكلب الحيواني .
- مواصلة القيام بمراقبة مؤسسات معالجة وتحويل وتخزين المواد الغذائية من أصل حيواني و العمل على زيادة عدد المؤسسات المتحصلة على المصادقة الصحية و ذلك من خلال المراقبة الصحية و العمليات التحسيسية .

- تكثيف نشاط اللجنة الجهوية المحدثة للقيام بعمليات المراقبة الصحية المصحوبة بحملات تحسيسية للفضاءات التجارية التي تقوم بتحويل و تكييف و خزن المواد الغذائية من أصل حيواني و حث أصحاب هذه الفضاءات للإراع بالقيام بإجراءات الحصول على المصادقة الصحية .
- المراقبة الصحية عند التوريد والتصدير للحيوانات والمواد الغذائية من أصل حيواني.

الإرشاد الفلاحي

البرنامج السنوي للإرشاد الفلاحي بولاية أريانة لموسم 2017/2018

الارشاد المكثف

قطاع	قطاع فرعي	أيام إعلامية	حصص تطبيقية	قطع مثالية	زيارات منظمة	تدخلات على الضيعة
الهندسة الريفية	إقتصاد في مياه الري	-	-	-	-	110
	ميكنة	3	5	-	-	70
مجموع الهندسة الريفية		3	5	-	-	180
تربية الماشية	ألبان	4	1	-	-	115
	لحوم أبقار	1	-	-	-	50
مجموع تربية الماشية		5	1	-	-	165
زراعات كبرى	حبوب	7	4	-	-	369
	زراعات علفية	-	-	-	-	20
مجموع الزراعات الكبرى		7	4	-	-	389
مجموع الإرشاد المكثف المبرمج		15	10	-	-	734
المحاور ذات الاولوية						
قطاع	قطاع فرعي	أيام إعلامية	حصص تطبيقية	قطع مثالية	زيارات منظمة	تدخلات على الضيعة
خضروات	طماطم فصلية					100
	خضروات ورقية					67
	قرعيات					20
	قنارية		1			50
مجموع الخضروات			1			237
أشجار مثمرة	رمان	1				30
	زيتاين		3			40
	أشجار ذات بذرة ونوى					6
	قوارص	1				60
مجموع الأشجار المثمرة		2	3			136
حماية النباتات		1				23
تنظيم المهنة		1				10
مجموع المحاور ذات الاولوية المبرمجة		3	4			406
المجموع العام للبرنامج السنوي		18	14			1140

الفلاحة البيولوجية

- يعمل قسم الفلاحة البيولوجية بأريانة ضمن الإستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الفلاحة البيولوجية في أفق سنة 2020 والتي يخص ولاية أريانة منها ما يلي:
- تنمية 5 منظومات تعنى بتربية الدجاج والحلزونات والخضر الحقلية والأشجار المثمرة والقوارص على النمط البيولوجي من ضمن 20 منظومة على المستوى الوطني.

- تحفيز أصحاب الشهادت العليا والمستثمرين الشبان بالجهة على بعث مشاريع استثمار في الفلاحة البيولوجية من خلال التوجيه والتأطير للمجالات المستقبلية في القطاع .
- الشروع في إحداث مسلك سياحي بيئي بالولاية يهدف لإبراز ما تختزنه الجهة من منتوج فلاحي وبيئي وتراث جهوي ومحلي لبعث ديناميكية اقتصادية بالجهة ، ويتم العمل على أن يكون هذا المسلك جاهزا خلال سنة 2019.
- تطوير كفاءات مختلف المتدخلين في القطاع وتنفيذ برامج الدعم والتي تشمل الدورات التكوينية والأيام الإعلامية والتأطير والإحاطة الفنية .
- العمل على إحداث مجامع تنمية وشركات تعاونية تضم منتجين ومحولين في قطاع الفلاحة البيولوجية خاصة هياكل نسائية بالتنسيق مع مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية .
- العمل على إحداث ضيعة نموذجية بيولوجية بالولاية تكون ذات اشعاع جهوي ووطني بالتنسيق مع الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية.
- إحياء زراعة ورد أريانة كمنتج ذو منشأ بالولاية والعمل على تنميته على النمط البيولوجي للآفاق التصديرية الواعدة لهذا المنتج.
- تحسيس الفلاحين بالمناطق القابلة للتحويل إلى النمط البيولوجي على الإنخراط في المنظومة البيولوجية من خلال الزيارات الميدانية والإتصالات المباشرة.
- القيام بعمليات تحسيسية واشهارية للتشجيع على استهلاك المنتج البيولوجي ورفع درجة الحس الصحي والبيئي لدى المواطن.
- تحسيس الناشئة وتربيتهم على طرق زراعة سليمة للحد من الاستعمال المفرط للأسمدة والمبيدات الكيميائية من خلال القيام ببرنامج تربوي ارشادي في بعض المدارس الابتدائية نظري وتطبيقي بتركيز زراعات على النمط البيولوجي بدائق المدارس.

الأنشطة الإرشادية والتأطيرية المبرمجة لسنة 2018

التاريخ	النشاط المبرمج	الموضوع	المكان	عدد المنتفعين
جانفي	يوم إعلامي لفائدة نساء ريفيات	الهياكل المهنية وأهميتها في القطاع الفلاحي	سيدي ثابت	30
فيفري	زيارة ميدانية	زيارة مجمع نسائي ناجح	زغوان أو نابل	30
مارس	ندوة جهوية لفائدة الفنيين والمنتجين	الفلاحة البيولوجية ضرورة صحية ومحرك تنموي	سيدي ثابت	70
جانفي < أفريل	حصص تطبيقية لقطع المشاهدة	التسميد، التقنيات الزراعية، المقاومة البيولوجية	سيدي ثابت	2
أفريل	دورة تكوينية	تقنيات انتاج القوارص البيولوجية	سيدي ثابت	30
ماي	تظاهرة وطنية	الأسبوع الوطني البيولوجي التونسي	عدة مناطق من الجمهورية	غير محدد
ماي	تظاهرة جهوية	مهرجان الورد بأريانة (يوم إعلامي حول ورد أريانة)	أريانة	غير محدد
سبتمبر	دورة تكوينية	تربية الحززون عل النمط البيولوجي	سيدي	30
أكتوبر	تظاهرة دولية	SIAT 2018	الكرم - تونس	غير محدد
نوفمبر	دورة تكوينية	تقطير النباتات الطبية والعطرية البيولوجية	سيدي ثابت	30
ديسمبر	يوم إعلامي	إعداد واستعمال الكومبوست	سيدي ثابت	50
كامل السنة	زيارات ميدانية	التحسيس و التأطير	كامل الولاية	100

التمويل و التشجيعات

1 - برنامج العمل لدعم الاستثمار الفلاحي خلال سنة 2018

- العمل على دعم الاستثمار في القطاع الفلاحي بالجهة وذلك طبقا للبرنامج التالي:
- التعريف بقانون الاستثمار الجدي لدى الفلاحين والبحارة بجميع المعتمديات من خلال تنظيم ايام اعلامية وتحسيسية

تنظيم إجتماع على مستوى المندوبية يحضره جميع رؤساء الأقسام والدوائر لضبط استراتيجية للاستثمار طبقا لخصوصيات الجهة والاقتراحات التي سيقدمونها

- تنظيم ايام مفتوحة بالمعتمديات يحضرها ممثلين عن مؤسسات التمويل وأملاك الدولة والشؤون العقارية والمصالح الفنية المعنية يقع خلالها طرح المشاكل التي تعيق الاستثمار و محاولة حلها حالة بحالة.

2 - برنامج العمل لدعم الهياكل المهنية خلال سنة 2018

إن النهوض بالهياكل المهنية وخاصة الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية يستدعي تضافر جهود جميع الاطراف المتداخلة من سلط جهوية ومحلية وأمانة المال الجهوي الى جانب مندوبية الفلاحة لوضع البرامج الكفيلة لدعمها وتنميتها نظرا للدور المهم الذي تقوم به لفائدة الفلاحين والبحارة .

- مواصلة برنامج التكوين الخاص لأعضاء مجالس الادارة الذي انطلقنا في انجازه خلال سنة 2016 وشهد مشاركة واسعة من طرف الشركات ونال رضا جميع الاطراف .

- تنظيم ايام تحسيسية لفائدة المنخرطين والفلاحين حول اهمية الانخراط في الشركات التعاونية.

- الدعم المادي نظرا لما تعانيه هذه الشركات من محدودية في الموارد المالية سيقع اقتراح بتمويل جزء من الاستثمارات من طرف دائرة المجلس الجهوي للولاية ضمن برنامج موارد الرزق وكذلك عن طريق الميزانية الخاصة بالمندوبية في فقرة خاصة بدعم الهياكل المهنية . سيقع في الغرض القيام بدراسة كاملة تخصّ العنصر الذي سيقع تمويله مع الاشارة الى أنّ الموافقة النهائية على التمويل تتمّ عن طريق اللجنة الجهوية لمتابعة الهياكل المهنية.

المرأة الريفية

معتمدية قلعة الأندلس	- توفير نقطة بيع لمنتجات المجمع - تكوين المنخرطات في مجال التواصل و التسويق - المتابعة الفنية لتقنيات تربية الحيوانات الصغرى - تمكين المجمع بمفكسة مدعة ذات طاقة استعاب أكبر وآلة تدفئة. - برمجة يوم إعلامي خلال الثلاثية أولى لسنة 2018 حول الهياكل المهنية. - تنظيم زيارة منظمة إلى مجمع تنمية فلاحية ناجحة - تشريك منخرطات المجمع في المعارض الجهوية و الوطنية.
معتمدية سيدي ثابت	-إحداث المجامع النسائية في القطاع الفلاحي مجمع تنمية نسائي بمعتمدية سيدي ثابت -إعداد قاعدة معطيات خاصة بالمرأة الريفية الناشطة و المنتجة في القطاع الفلاحي حسب المعتمديات. -تحديد نوعية التكوين الذي ترغب فيه المرأة في الوسط الريفي حسب المعتمديات. -تكوين المرأة الريفية في المجالات الفلاحية و الإستثمار في المجال الفلاحي. -تشريك نساء منطقة جبل عمار و جباس في اليوم الإعلامي حول الهياكل المهنية خلال شهر جانفي 2018. -إعداد مخطط عمل محلي لكل من منطقة جبل عمار و منطقة جباس خلال شهر فيفري 2018. - تنظيم زيارة منظمة إلى مجمع تنمية فلاحية ناجحة خلال شهر فيفري 2018. -تنظيم دورة تكوينية في تقطير النباتات العطرية و الجبلية خلال شهر مارس 2018 لنساء منطقة جباس و جبل عمار. - تنظيم قافلة صحية بمنطقتي جبل عمار و جباس في مجال التقصي المبكر للسرطانات الأنثوية و التقصي لمرضي السكري وضغط الدم خلال الثلاثية الأولى من سنة 2018 -تشريك النساء في المعارض الجهوية و الوطنية. - تنظيم دورة تكوينية في تربية الحيوانات الصغرى (سمان، أرانب نحل..) -تكوين النساء في مجال التواصل و التسويق.
منطقة برج الطويل	-تنظيم زيارات ميدانية و القيام بالتشخيص التشاركي للجهة. -تنظيم دورات تكوينية في مجالات تربية الحيوانات الصغرى . -القيام بيوم إعلامي تحسيسي حول الهياكل المهنية

قسم المياه و التجهيز الريفي

الموارد المائية

- تكثيف دوريات مراقبة الملك العمومي للمياه، للحد من التجاوزات المتمثلة خاصة في ردم الأودية ومجاري المياه بفواضل البناء المختلفة.
- برمجة دورات تكوينية في الجغرفة الرقمية والأنظمة المعلوماتية بالنسبة للإطارات الفنية.
- تعزيز شبكة القيس الهيدرومترية وذلك بتركيز محطات آلية متعددة القياسات Multi-paramètre على وادي مجردة عند حدود ولاية أريانة إلى محطة طيباس، وذلك لمتابعة نوعية المياه التي يتم إستغلالها لتزويد المناطق السقوية العمومية بمياه الري.
- تعويض حاميات آبار المراقبة التي تقادمت وأصبحت غير صالحة للاستعمال خاصة أنها تحتوي على سجلات تعود إلى عشرات السنين.
- تعويض الآبار السطحية المكونة لشبكات قيس المناسب بآبار مراقبة حتى يمكن الحصول على معطيات دقيقة.

المنطقة السقوية و الإقتصاد في مياه الري

➤ تعهد و صيانة شبكات الري:

يهدف برنامج سنة 2018 إلى صيانة شبكات الري و بناء منشآت مائية لحماية العدادات بنقاط توزيع المياه لشبكة الري بقلعة الأندلس و إصلاح المعدّات الهيدروميكانيكية:

- * شبكات الري تحت الضغط : يشمل تعهد و إصلاح المعدّات الهيدروميكانيكية و إصلاح الأنابيب و المعدّات المائية و نقاط توزيع المياه.
- * شبكات الري السطحية: يشمل إصلاح الحاملات و المنشآت المائية بالخرسانة ووضع القنوات الإسمنتية و جهر الأنابيب تحت الأرض من الأوحال و الأوساخ.

➤ تعهد و صيانة شبكات التجفيف:

- يهدف هذا المشروع لتحسين سيلان المياه بالأودية و الترفيع من مردودية الأراضي المجاورة للمناطق السقوية بولاية أريانة و يشمل :
- جهر أودية التجفيف و إصلاح المصاطب،
 - تعهد و إصلاح معابر المياه لتسهيل صرف مياه التجفيف والمياه الظرفية.

➤ تعهد و صيانة محطات الضخ :

يهدف المشروع إلى تعهد المعدّات الكهروميكانيكية في محطّات الضخ بكل من رّواد و سيدي ثابت و سكرة.

البرنامج الوطني للصيانة لسنة 2018

جدول استعمال الإعتمادات

المشروع	التبويب	الفقرة الفرعية	المكونات	الكمية (وحدة)	الكلفة (ألف دينار)
---------	---------	----------------	----------	---------------	--------------------

50	-	إعادة تهيئة و تجهيز منشآت مائية (ouvrage de sectionnement) (sur conduite de distribution)	004	156-06.679	صيانة شبكات الري
70	-	إصلاح الحاملات و المنشآت المائية			
50	-	إصلاح القناة الكبرى			
30	-	إصلاح و تعهد المعدات الهيدروميكانية			
200	-	الجملة			
100	100	اقتناء معدات لحماية شبكات الري (Ventouses, robinet) (vannes, boites à bout)	005		
300	المجموع 1				
95	-	صيانة محركات، مضخات و صيانة التجهيزات الهيدروميكانية	004	158-06.679	صيانة محطات الضخ
50	-	صيانة محولات كهربائية			
5	-	مراقبة نوعية المياه المستعملة لري المناطق السقوية بسكرة و برج الطويل			
150	-	الجملة			
50	-	تجديد الآليات الكهربائية ومعدات التحكم واقتناء تجهيزات هيدروميكانية	005		
100	-	تغطية تجهيزات محطة الضخ برواد			
150	-	الجملة			
300	المجموع 2				
130	-	جهر أودية التجفيف ونقل و طرح وتسوية التربة	004	161-06.679	جهر أودية التجفيف
100	-	تنظيف نشحيات باطنية و إعادة تهيئة المنشآت			
55	-	تنظيف و تهيئة الممرات داخل المناطق السقوية			
5	-	مصاريف استغلال وسائل النقل			
10	-	مصاريف التسيير			
300	-	الجملة			
300	المجموع 3				
900	المجموع العام				

الهندسة الريفية

الماء الصالح للشرب :

سيتم استكمال انجاز المشاريع المرمجة لسنة 2017 (عشيش و صنهاجى و المرجى) و برمجة 50 ألف دينار للقيام بدراسات تهيئة مشاريع سنة 2019.

المسالك الفلاحية

تم تخصيص اعتمادات قدرها 265000 دينار لصيانة و اصلاح 5 كم من المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية و مسح حوالى 15 كم من المسالك استعدادا لموسم الحصاد.

قسم التشجير و حماية الاراضي

الغابات

الأهداف و الأنشطة

الهدف العام					الاهداف الخصوصية
الاهداف الخصوصية	النتائج المرتقبة (البرامج)	أهم الأنشطة	التمويل	فترة التنفيذ	المشاركون
1. تهيئة واستصلاح المنبت الغابي بسيدي ثابت	تهيئة المنبت الغابي بسيدي ثابت	تنظيم استشارة لتعصير جزء من المنبت التقليدي	البرنامج الوطني	كامل السنة	ساسبي داي حسين الفرعي كريمة خميري
2. التشجير الغابي والرفع من الغطاء النباتي	تشجير 18 هك من الغابات	تنظيم استشارة لتشجير 18 هك بمنزلة النحلي	البرنامج الوطني	كامل السنة	ساسبي داي حسين الفرعي رضا معط الله
3. صيانة المسالك	صيانة المسالك الغابية	تنظيم استشارة صيانة 1.5 كلم من المسالك الغابية	البرنامج الوطني	كامل السنة	ساسبي داي حسين الفرعي رضا معط الله
4. تسيير الغابات واستغلال الخشب	أشغال غابية بجبل عياري	تنظيم استشارة لإنجاز أشغال غابية بجبل عياري	البرنامج الوطني	كامل السنة	ساسبي داي حسين الفرعي رضا معط الله

البرنامج الوطني للغابات لسنة 2018 جدول استعمال الإعتمادات

الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	البيان	اعتمادات التعهد (دينار)
06675	151	04	الهندسة المدنية والأشغال الملحقة بها: - تهيئة المنبت الغابي بسيدي ثابت - صيانة المسالك الغابية - تشجير غابي 18 هك بمنزلة النحلي - أشغال غابية بجبل عياري	200.000 105.000 45.000 35.000 15000
		05	التجهيزات والمعدات: - اقتناء أدوات عمل الحظائر - اقتناء أكياس وحاويات لإنتاج المشاتل	30.000 10.000 20.000
		07	تأجير أعوان وعمل غير قارين :	70.000
		09	مصاريف إستغلال وسائل النقل: - إصلاح شاحنة إطفاء و السيارات - إقتناء قطع غيار للسيارات و الجرارات و الشاحنات - محروقات و زيوت	40.000 10.000 10.000 20.000
		13	مصاريف التسيير والتصرف: - إقتناء بدلات و أحذية ميدانية - إقتناء أترية زراعية و مواد عضوية	40.000 7.000 33.000
		19	مصاريف مختلفة: - الإعاشة - تحديد ملك الدولة	15.000 5.000 10.000
			المجموع العام :	395.000

يستوجب لتنفيذ مختلف أنشطة البرنامج الغابي لتحقيق الأهداف المرجوة توفير المتطلبات التالية:
 ➤ الموارد المالية:

- الترفيع في الإعتمادات المرصودة لإنجاز أشغال تهيئة الغابات (تهيئة المنبت الغابي بسيدي ثابت والتشجير الغابي وتسيير الغابات و تمويل دراسة وإنجاز تهيئة المتحف البيئي).

- ☞ الموارد البشرية:
- انتداب حراس غابات.
- انجاز برنامج تكوين ورسكلة لفائدة فنيي الغابات.
- ☞ الموارد المادية:
- توفير التجهيزات ووسائل العمل الإدارية والميدانية اللازمة لفنيي الغابات.

المحافظة على المياه و التربة

البرنامج الوطني للمحافظة على المياه و التربة لسنة 2018 جدول استعمال الإعتمادات

التبويب	الفقرة	الفقرة الفرعية	البيان	اعتمادات التعهد (دينار)
0028		04	احداث و تهيئة الحاجز الترابي على ضفاف واد مجردة بسيدي ثابت	280 000
		مجموع فرعي 1		
0151	6676	04	انجاز منشآت من القببون	240 000
			صيانة الحاجز الترابي المنجز سابقا على ضفاف وادي مجردة	100 000
			احداث مصارف حجرية	50 000
			احداث و تهيئة الحاجز الترابي على ضفاف وادي مجردة بقلعة الأندلس	150 000
			تنشيت الأشغال بالغراسات المثمرة	20000
			إحداث جدران سائدة	80 000
			إحداث أشرطة حجرية	60000
			مجموع فرعي 2	
		07	تأجير عملة غير قارين	45000
		09	مصاريف استغلال وسائل نقل	20000
		13	مصاريف التصريف و التسجير:	
			تكوين أعوان	5 000
			اقتناء أزياء عملة	2 000
			أدوات مكتبية	3 000
		مجموع فرعي 3		
المجموع العام			1 055 000	

الملاحق